وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

المنصات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية على أولياء تلاميذ ببعض متوسطات مدينة بئر العاتر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

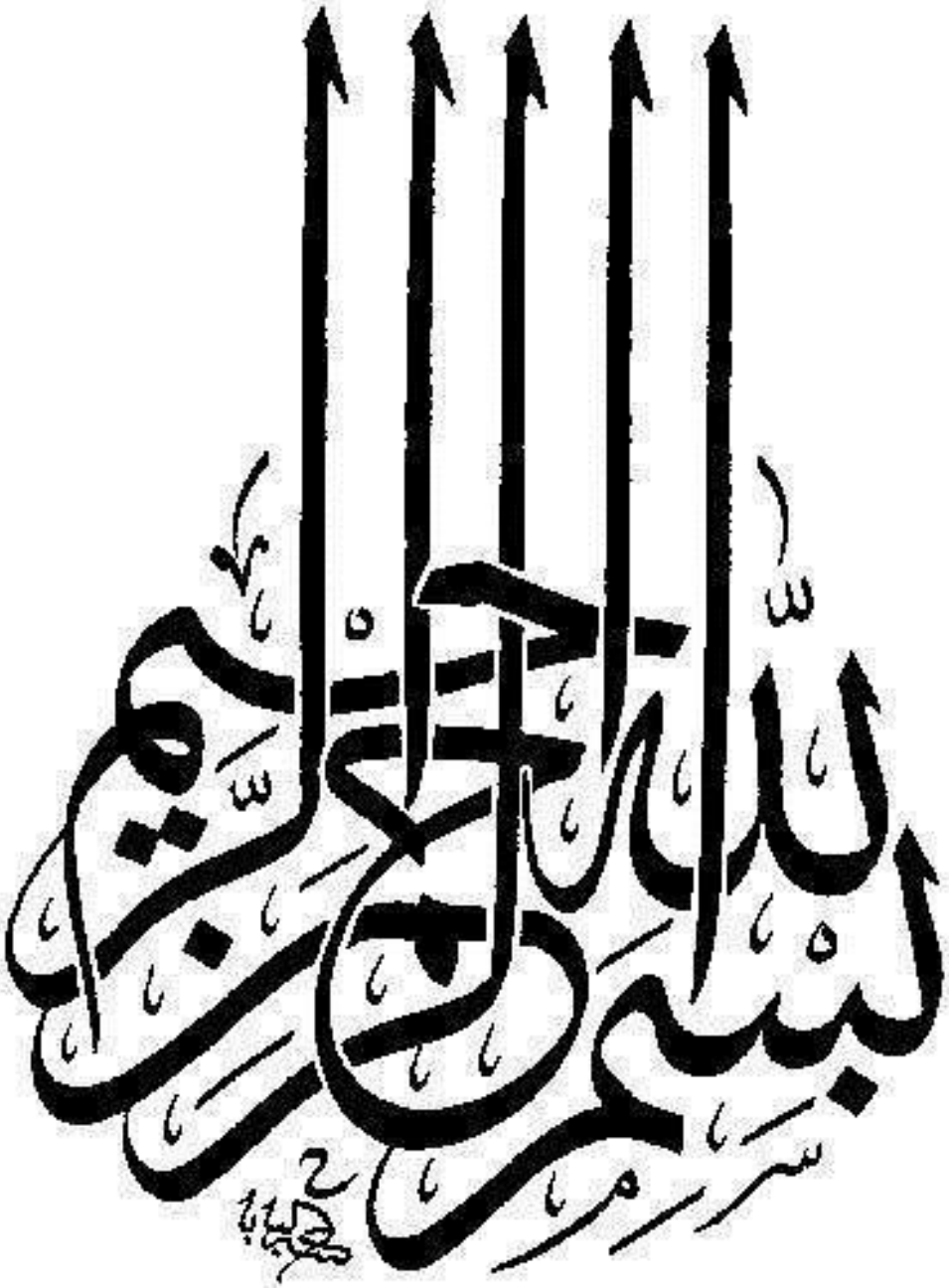
من إعداد الطالبة:
- نصب قطر الندى

إشراف الأستاذة:
- د. سنوسي سمية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
محمد براي	أستاذ محاضر –أ-	رئيسا
سمية سنوسي	أستاذة محاضرة–ب-	مشرفا ومقررا
حنان بولبازين	أستاذة محاضرة –ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

احمد الله حمد الشاكرين، الذي وفقني واعانني للإتمام هذا العمل المتواضع، فحين يثمر التعب وتتوج الجهود، يكون لزاما على القلب ان يبوح بامتنانه، وللكلمات ان تفي أصحاب الفضل حقهم ومستحقهم. وان هذا العمل لم يكن ليكتمل لولا الايادي البيضاء التي امتدت الي بالعون والمساندة، الدعم والالهام.

أتوجه بداية بأسمى عبارات التقدير والعرفان الى الدكتورة الفاضلة والملهمة، مشرفة هذه المذكرة سنوسي سمية، التي لم تكن موجهة اكاديمية فقط، بل كانت المشعل الذي انار دربي في لحظات التحدي والتعب، بصبرها الذي لا حدود له، وحنكتها العلمية. لقد كانت بتوجيهها وارشادها، متابعتها المستمرة مثالا يحتذى في الإخلاص، فلك مني أسمى معاني الشكر على ما قدمته لي من دعم علمي ونفسي وخاصة في أوقات ضعفي ، انار الله بصيرتك وبارك الله فيك.

ومن واجب الوفاء ان أخص بالشكر والعرفان اساتذتي الاجلاء الذين رافقوني خلال سنوات دراستي، فكانوا منارات للعلم والمعرفة، فأغنوني بعلمهم النير، وزرعوا داخلي حب البحث والاطلاع فلكل منهم أثر خالد في مسيرتي الدراسية ولكل كلمة منهم صدى بقي يرافقني حتى هذا العمل: الدكتورة بن دار نسيمة، والبروفيسور بورزق نوار، والدكتورة خوني وريدة، الدكتورة حافي فاطمة البروفيسور مزيوة بلقاسم، البروفيسور كمال بوطورة، الأستاذ قايدي مختار. كما اشكر كل الطاقم الإداري الكل باسمه ومقامه.

كما أتقدم بالشكر الى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد.

اهداء

أهدي هذا العمل لنفسي

الفتاة التي وقفت كثيرا على حافة الانهيار، لكنها اختارت أن تنهض، أن تؤمن، أن تواصل السير رغم كل ما كان، أهديه لكل لحظة نزفت فيها صمتا، ولكل وجع لم يرو، ثم طوقته بابتسامة وكتفٍ ثابت.

إلى أمي التي لم تكن فقط أما، بل وطنا باكمله يحتويني كلما ضاق بي العالم، إلى قلبها الذي لم يتعب من الدعاء، إلى حنانها الذي وسعني حين ضاقت بي نفسي.

وإلى أبي الرجل الذي علمني أن الصمت أحيانا أكثر صدقا من الكلام، وأن القوة ليست في الصوت العالي بل في الثبات الهادئ، إليه الذي كان نورًا في العتمة وظلا في وقت لا ظل فيه.

إلى جدتي منبع الحنان الصافي، وملاذي الروحي، تلك التي يكفيني دعاؤها كي أشعر أنني في حماية الله، وإلى جدي، ذلك الرجل الطيب الذي يزرع الطمأنينة بحضوره، وأستمد من حكمته صبرا صامتا لا يشبه أحدا.

إلى إخوتي الذين لم يقولوا الكثير لكن كانوا دائمًا هناك، بقلبهم، بضحكاتهم، وبدفئهم غير المشروط.

إلى أختي "نور الهدى"، يا ضوء اسمي وأصدق مرافقي، إلى قلبكِ الذي يسندني حتى وإن لم أطلب، إلى نقائكِ الذي أعاد إلي نفسي كلما بعثرتني الأيام.

وإلى صديقاتي، أنتن لستن مجرد عابرات في أيامي، بل جزء من قصتي، من تلك التفاصيل الصغيرة التي أعطت لرحلتي نكهة أجمل، لضحكاتكن، لمواقفكن، لأحاديثكن التي كانت حياة في عز التعب، إليكم جميعًا أهدي هذا الإنجاز، لأنه ما كان ليتحقق لولا أنكم كنتم هناك، بصدقكم، بحبكم، وبقلوبكم التي تشبه الأمان.

الملخص

حملت هذه الدراسة عنوان: المنصات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ في المدرسة

الجزائرية – دراسة ميدانية في متوسطات بلدية بئر العاتر ولاية تبسة، من إعداد الطالبة نصيب قطر الندى، تحت إشراف الدكتورة سنوسي سمية، خلال الفترة الممتدة من نوفمبر 2024 إلى ماي 2025.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين استخدام المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي للتلميذ في المدرسة الجزائرية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي؟

هل توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز؟

هل توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم؟

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات، إلى جانب الاستعانة ببرنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

وجود علاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي للتلميذ في المدرسة الجزائرية.

وجود علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي.

وجود علاقة متوسطة بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز.

وجود علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، التحصيل الدراسي، التلميذ، المدرسة الجزائرية.

Résumé

Cette étude est intitulée : « Les plateformes éducatives et leur relation avec la réussite scolaire de l'élève dans l'école algérienne – Étude de terrain dans les CEM de la commune de Bir El Ater, wilaya de Tébessa », préparée par l'étudiante Necib Katre Nada, sous la supervision de Mme Senoussi .Soumaya, durant la période de novembre 2024 à mai 2025

Elle vise à identifier s'il existe une relation entre l'utilisation des plateformes éducatives et la réussite : scolaire de l'élève dans l'école algérienne, à travers les questions suivantes

Existe-t-il une forte relation entre l'utilisation des plateformes éducatives par les élèves et

- l'amélioration de leurs performances scolaires

Existe-t-il une forte relation entre l'utilisation des plateformes éducatives par les élèves et leur

- motivation à réussir

Existe-t-il une forte relation entre l'utilisation des plateformes éducatives par les élèves et leur

- motivation à apprendre

Pour ce faire, l'étude s'est appuyée sur la méthode descriptive et l'utilisation d'un questionnaire, avec l'exploitation du logiciel SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) pour l'analyse .statistique

: Les résultats obtenus indiquent

.qu'il existe une relation entre les plateformes éducatives et la réussite scolaire des élèves

qu'il existe une forte relation entre l'utilisation des plateformes éducatives et l'amélioration des .performances scolaires

.qu'une relation moyenne a été constatée entre l'usage des plateformes et la motivation à réussir

qu'une forte relation a été observée entre l'usage des plateformes éducatives et la motivation à .apprendre

.Mots-clés : plateformes éducatives, réussite scolaire, élève, école algérienne

فهرس المحتويات

البيان	الصفحة
شكر وعرفان	--
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	VII
فهرس الأشكال	XI
فهرس الملاحق	XII
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة	
تمهيد	02
أولا: إشكالية وموضوع الدراسة	03
1- الإشكالية	24
2- فرضيات الدراسة	25
3- أهداف الدراسة	25
4- أهمية الدراسة	26
5- أسباب اختيار الموضوع	26
ثانيا: تحديد المفاهيم	27
1- المنصات التعليمية	27
2- التحصيل الدراسي	28
3- التلميذ	29
4- المدرسة	30
ثالثا: الدراسات السابقة	30

فهرس المحتويات

1- الدراسة الأجنبية	30
2- الدراسات العربية	35
3- الدراسات المحلية	36
4- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية الدراسات السابقة	37
5- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية	38
أ- أوجه الاتفاق	38
ب- أوجه الاختلاف	38
6- مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة	39
رابعا: المقاربة السوسيولوجية	40
خلاصة الفصل	43
الفصل الثاني: مدخل نظري حول المنصات التعليمية	
تمهيد:	45
أولا: نشاه المنصات التعليمية	46
ثانيا: أهداف وأهمية المنصات التعليمية	47
ثالثا: مميزات وخصائص المنصات التعليمية	48
رابعا: وظائف المنصات التعليمية	51
خامسا: انواع المنصات التعليمية	51
سادسا: إيجابيات المنصات التعليمية	54
سابعا سلبيات المنصات التعليمية	56
خلاصة الفصل	59
الفصل الثالث: مدخل نظري حول التحصيل الدراسي	
تهميد	61

فهرس المحتويات

أولا: أهمية التحصيل الدراسي	62
ثانيا: أهداف التحصيل الدراسي	63
ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي	65
رابعا: خصائص التحصيل الدراسي	67
خامسا: مبادئ التحصيل الدراسي	68
سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	70
سابعا: شروط التحصيل الدراسي	73
ثامنا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي	74
تاسعا: قياس التحصيل الدراسي	75
خلاصة الفصل	77
الفصل الرابع. مدخل نظري حول المدرسة الجزائرية	
تمهيد	79
أولا: نشأة المدرسة الجزائرية	80
ثانيا: مراحل تطور المدرسة الجزائرية	81
ثالثا: خصائص المدرسة الجزائرية	84
رابعا: مكونات المدرسة الجزائرية	86
خامسا: وظائف المدرسة الجزائرية	91
سادسا: دور المدرسة في العملية التربوية	96
خلاصة الفصل:	100
الفصل الخامس: علاقة المنصات التعليمية بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ المتوسط	
تمهيد:	102

فهرس المحتويات

أولا المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي	103
ثانيا علاقة المنصات التعليمية بالأداء التعليمي للتلميذ	105
ثالثا علاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية الإنجاز لدى التلميذ	107
رابعا: علاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية التعلم لدى التلميذ	108
خامسا: شروط التحصيل الدراسي للتلميذ وعلاقتها بالمنصات التعليمية	109
خلاصة الفصل:	111
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد:	13
أولا: المجال المكاني	114
ثانيا: المجال الزماني	114
01-الدراسة الاستطلاعية:	114
02-مراحل الدراسة الميدانية:	115
ثالثا: المجال البشري	115
01-مجتمع الدراسة:	115
02- عينة الدراسة:	116
03-خصائص عينة الدراسة	117
رابعا: منهج وأدوات الدراسة	124
1- منهج الدراسة:	124
2-أدوات جمع البيانات	124
خامسا: أدوات التحليل الإحصائي	128
خلاصة الفصل	130

فهرس المحتويات

الفصل السابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة	
تمهيد	132
اولا: توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية لتحسين أدائهم التعليمي	133
ثانيا : توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز	147
ثالثا: توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم	163
خلاصة الفصل	175
الفصل الثامن: استخلاص نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	177
أولا: استخلاص وتحليل نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات	178
1_ استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الأولى المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي.	178
2-استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الثانية المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو الإنجاز.	178
3-استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الثالثة المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو التعلم.	178
ثانيا: استخلاص نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الدراسات السابقة.	179
1-استخلاص نتائج الدراسة في ضوء الدراسات الأجنبية.	179
2-استخلاص نتائج الدراسة في ضوء الدراسات العربية.	180
3-استخلاص نتائج الدراسة في ضوء الدراسات المحلية.	180
ثالثا : استخلاص نتائج الدراسة الميدانية في ضوء المقاربة السوسيولوجية	180

فهرس المحتويات

رابعا: النتائج العامة للدراسة	181
الخاتمة	183
توصيات ومقترحات	185
قائمة المصادر والمراجع	187
الملاحق	193

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح عدد تلاميذ متوسطات مجتمع الدراسة	95
02	يوضح عدد مفردات العينة في كل متوسطة من متوسطات مجتمع الدراسة	96
03	يوضح توزيع حجم العينة حسب الجنس	96
04	يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير السن	97
05	يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي	98
06	يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير الشهادة	100
07	يوضح نوع المنصات التعليمية التي يستخدمها الأبناء	101
08	يوضح درجات مقياس ليكارت الثلاثي	105
09	يوضح طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي	105
10	يبين أسماء المحكمين وتخصصاتهم	106
11	يوضح تعديلات المحكمين	107
12	يبرز صدق البيانات حسب المحكمين	107
13	يمثل قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة	108
14	يبين اجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الاولى: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي	112
15	تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك	114
16	المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.	116
17	لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية	117
18	استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية التي يدرسها	118
19	لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد إستخدام المنصات التعليمة	120
20	لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة إستخدام المنصات	121

فهرس الجداول

	التعليمية	
21	ترى بأن المنصات التعليمية بديل للدروس الخصوصية	122
22	لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ	123
23	هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدى لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية	125
24	يبين اجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الثانية: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو الانجاز	126
25	تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة	129
26	يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة	130
27	يبادر ابنك إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم	132
28	يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات	133
29	يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر للتطوير مكتسباته الدراسية	134
30	يسعى ابنك للتفوق على زملائه في الانشطة الصفية	135
31	لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.	136
32	يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية	137
33	يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الأستاذة	138
34	تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد تقدم ابنك اثناء الفصل الدراسي	139
35	تساهم المنصات في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.	140
36	لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.	141
37	يبين اجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الثالثة: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو التعلم	142

فهرس الجداول

38	يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية	144
39	يبدي ابنك استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية	145
40	يمتلك ابنك اهداف تعليمي واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية	146
41	يشعر ابنك بالرضا عند انجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية	147
42	يزيد الاستخدام المتكرر للمنصات من تحقيق ابنك للتركيز في العملية التربوية	148
43	الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي	149
44	تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية	150
45	لدى ابنك القدرة على حل أي واجب مدرسي يكلفه	151
46	تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي	152

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

رقم الأشكال	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع حجم العينة حسب الجنس	97
02	يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير السن	98
03	يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير الشهادة	100
04	يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير الشهادة	101
05	يوضح نوع المنصات التعليمية التي يستخدمها التلاميذ	102

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	**إذن بالدخول**	169
02	**تصريح شرفي**	170
03	**الاستمارة**	171
04	**نتائج spss**	176

مقدمة

مقدمة

مقدمة

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية في الآونة الأخيرة تحولات جذرية في اعتماد الوسائط والتقنيات التعليمية الرقمية، خاصة في ظل التحولات التي فرضتها جائحة كورونا على استمرارية العملية التعليمية، وقد أدى هذا الوضع الى تعميم استخدام المنصات التعليمية كخيار ضروري يضمن تواصل المتعلمين مع المحتوى الدراسي والمعلمين، مع بروز منصات وطنية (كموقع التلميذ) وأخرى دولية كChatGpt واليوتيوب وGoogle Class room، والتي ساهمت بشكل متفاوت في دعم المسار الدراسي للتلاميذ.

وفي هذا السياق، يبرز التحصيل الدراسي كأهم المؤشرات المعتمدة لقياس فعالية التعليم وجودته، اذ يعكس مدى قدرة المتعلمين على استيعاب المعارف والمهارات، ومدى نجاح السياسات التربوية المنتهجة. غير ان العلاقة بين استخدام المنصات التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي لاتزال محل جدل ونقاش، خاصة في بيئة مدرسية تتفاوت فيها البنى التحتية والدعم التربوي، والوسائل التقنية.

غير ان تفعيل هذه الوسائط الرقمية لا يمكن ان يتم بمعزل عن واقع المدرسة الجزائرية، التي لاتزال تواجه تحديات كبيرة على مستوى بنيتها التحتية، تجهيزاتها التقنية، وتكوين كوادرها التربوية فعلى، الرغم من الجهود المبذولة لتحديثها، الا ان العديد من المؤسسات تعاني من نقص الوسائل، ضعف الاتصال بالأنترنيت وعدم تكافؤ الفرص بين مناطق الظل والمناطق الحضرية. كما تعاني من مشكلات أخرى مثل الاكتظاظ، تغير المناهج، وضعف التأطير، وهو ما يعيق قدرتها على مواكبة متطلبات التعليم الرقمي وهذا ما يؤثر سلبا على جودة العملية التعليمية ككل.

وبناءا على ما سبق، يسعى هذا البحث الى دراسة العلاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي ضمن سياق المدرسة الجزائرية، من خلال مقاربة تجمع بين التحليل النظري والتقصي الميداني. وقد تم تقسيم الدراسة الى 8 فصول 5 فصول في الجانب النظري و3في التطبيقي

الفصل الأول: خصص للإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة: تحديد الإشكالية، فرضيات الدراسة، واهداف الدراسة واهمية الدراسة، ثم مبررات اخيارها، بالإضافة الى تحديد المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة، وعرض الدراسات السابقة التي تخدم موضوع الدراسة، لإبراز أوجه الاستفادة منها واوجه الاختلاف، وأخيرا المقاربة السوسيولوجية وخلاصة الفصل.

اما الفصل الثاني: خصص للمدخل النظري حول للمنصات التعليمية وذلك بالتركيز على نشأة المنصات التعليمية، اهداف واهمية المنصات التعليمية، كذلك مميزاتها وخصائصها، إضافة الى الوظائف والانواع للمنصات التعليمية، إيجابيات وسلبيات المنصات التعليمة، واخيراخلاصة الفصل، حيث سنعالج هذا الموضوع من جانب تربوي.

ويضم الفصل الثالث: مدخل نظري حول التحصيل الدراسي وسنتطرق فيه الى: أهمية واهداف التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي بالإضافة الى خصائص ومبادئ التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، كذلك أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي، قياس التحصيل الدراسي، أخيرا خلاصة الفصل.

اما الفصل الرابع: سنتطرق فيه الى مدخل نظري حول المدرسة الجزائرية: حيث تناول هذا المدخل، نشأة وتطور المدرسة الجزائرية، خصائص المدرسة الجزائرية بالإضافة الى مكونات المدرسة الجزائرية ووظائفها، كذلك دور المدرسة الجزائرية في العملية التربوية، أخيرا خلاصة الفصل.

يتضمن الفصل الخامس: علاقة المنصات التعليمية بالتحصيل لدى التلميذ وسنتطرق فيه على: المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي، كذلك علاقة المنصات التعليمية بالأداء التعليمي للتلميذ، وعلاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية التعلم لدى التلميذ، أيضا علاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية التعلم لدى التلميذ، وأخيرا تناول شروط التحصيل الدراسي للتلميذ وعلاقتها بالمنصات التعليمية وخلاصة الفصل.

اما الجانب الميداني فتضمن 3فصول:

فالفصل السادس: سيخصص للإجراءات المنهجية للدراسة والمتعلق بكل من: المجال المكاني، الزماني، البشري، ثم المنهج المعتمد في هذه الدراسة، وأدوات الدراسة، إضافة الى أدوات التحليل الاحصائي، وأخيرا خلاصة الفصل.

يتضمن الفصل السابع: تفسير وتحليل البيانات الميدانية للدراسة، عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالخصائص السوسيو ديمغرافية، ثم عرض وتحليل البيانات الخاصة بفرضيات الدراسة الثلاث والتي تتمثل في: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي ،وتوجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز ،و توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم ،وأخيرا خلاصة الفصل.

اما الفصل الثامن والأخير مخصص ل: استخلاص نتائج الدراسة الميدانية حيث تطرقنا فيه الى : استخلاص نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات من خلال : استخلاص نتائج الفرضية الأولى المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي ،واستخلاص نتائج الفرضية الثانية المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز ،واستخلاص نتائج الفرضية الثالثة المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم ،تليها استخلاص نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الدراسات السابقة ،ثم استخلاص النتائج الدراسة الميدانية في ضوء المقاربة السوسيولوجية ، وأخيرا النتائج العامة للدراسة ثم الخاتمة .

الفصل الأول:

الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية وموضوع الدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: تحديد المفاهيم

1- المنصات التعليمية

2- التحصيل الدراسي

3- التلميذ

4- المدرسة

ثالثا: الدراسات السابقة

1- الدراسة الأجنبية

2- الدراسات العربية

3- الدراسات المحلية

4- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية الدراسات السابقة

5- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

أ- أوجه الاتفاق

ب- أوجه الاختلاف

6- مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة

رابعا: المقاربة السوسيولوجية

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد تأطير موضوع الدراسة ضمن إطاره التصوري من أهم الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في التعمق والتغلغل والتعرف عن موضوعه بشكل جيد، ومن ثم مساعدته في اتضاح الرؤية والتقرب منه بالشكل الذي يضمن له إزالة كل الشوائب عنه والابتعاد عن الوقوع في الثغرات وهذا من خلال تحديد الإشكالية، التساؤلات والفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم، إضافة الدراسات السابقة المتناولة لمتغيرات الدراسة وأخيرا المقاربة السوسيولوجية، وهذا ما سنسلط عليه الضوء في هذا الفصل.

أولا: إشكالية وموضوع الدراسة

1- الإشكالية:

تعد المؤسسات التعليمية من المؤسسات التي تحتل مكانة المهمة في المجتمع وذلك راجع الى أدوارها المختلفة في خدمة الافراد والمجتمعات ومن ابرز ادوارها الأساسية تقديم العلم والمعرفة للتلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية، وهو ما جعلها تحظى برعاية خاصة من قبل الدول بما فيها الجزائر التي عملت منذ الاستقلال على إيلاء أهمية كبيرة لقطاع التربية من خلال الاهتمام بالمؤسسات التعليمية وكل ما يتعلق بها وفي العصر الحالي الذي يمتاز بالتطورات التكنولوجية الكبيرة والذي يمكن لنا تسميته بعصر التحول الرقمي (الرقمنة) هذه الأخيرة التي أحدثت تغييرات جذرية مست جميع المجالات بما فيها المجال التربوي، حيث نلاحظ بان التعليم في وقتنا الحالي أصبح يعتمد على التكنولوجيا بصورة كبيرة خاصة في السنوات الماضية والتي شهد فيها العالم أزمة صحية كبيرة أثرت عليه وهنا نتحدث عن جائحة كورونا، والتي جعلت المدرسة الجزائرية تعتمد على نظام التعليم عن بعد من اجل ضمان مواصلة العملية التعليمية، وهذا ما جعل التلاميذ يبحثون على البدائل الوظيفية التي تسمح لهم بزيادة فهم واستيعاب المحتويات الدراسية لمختلف المواد التعليمية التي يدرسونها من بين هذه البدائل نجد المنصات التعليمية التي أحدثت نقلة نوعية في المشهد التربوي ، وماتبعها من توجه عالمي نحو التعليم عن بعد والتعليم المدمج.

وعليه كما قلنا فان المنصات التعليمية الرقمية أصبحت احد الحلول والبدائل التي اعتمد عليها التلاميذ من اجل التغلب على المشاكل التي تتمثل في عدم الفهم وقلة الاستيعاب بمختلف المواد التعليمية التي يتم تلقينها لهم في المؤسسات التعليمية والتي تركز على كيفية بناء الفاعلين (أي التلاميذ)للمعاني والدلالات من خلال التفاعل داخل الفضاء الرقمي ،وكيف تعكس سلوكياتهم وتصوراتهم عن التعلم ،حيث يتم النظر الى هذه المنصات كوسائل تقنية محايدة ،بل كنظم رمزية يتفاعل داخلها التلميذ مع محتويات تعليمية ، ومع زملائه او المعلمين (سواء بشكل مباشر او غير مباشر)،ويبنى من خلالها تمثيلاته الخاصة حول ذاته كمتعلم ،وحول معنى الإنجاز والتفوق ،وحول التعلم نفسه ، ولعل من ابرز هذه المنصات التعليمية التي يعتمد عليها التلاميذ نجد " اليوتيوب"، ""Google Class rom، Chat Gpt""،التي تساعد التلاميذ على معرفة حلول جميع المشاكل التعليمية التي تواجههم ، من بينهما تحقيق تحصيلهم الدراسي . ويعد هذا الأخير أحد المؤشرات الأساسية للحكم على مدى فعالية النظام التعليمي، ومخرجاته، وكفاءته خصوصا في المدرسة الجزائرية. غير ان التعامل مع هذا المفهوم بوصفه مجرد درجات او نتائج كمية في الامتحانات يعد اختزالا مخلا لطبيعته المركبة

والمعقدة ، فالتحصيل الدراسي لا يفهم على انه ناتج معرفي فقط ،بل هو ثمرة تفاعل مجموعة من العوامل النفسية والدافعية والسلوكية والمعريفية ، ابرزها :الدافعية نجو الإنجاز التي تعبر عن إرادة الفرد في التفوق وتحقيق الأهداف الشخصية والأكاديمية ، والدافعية نحو التعلم ، التي تمثل الحافز الداخلي لاكتساب المعرفة والاستمرار في التعلم ،؛والأداء التعليمي، الذي يجسد قدرة المتعلم على توظيف معارفه ومهاراته في مواقف تعليمية فعلية.

وعليه فرغم ما تبذله المدرسة الجزائرية من جهود لتطوير المناهج وطرق التدريس في ظل العصر الرقمي، فان فرض المنصات التعليمية نفسها في العملية التعليمية أضحت مشكلة تربوية راهنة، وخاصة حينما ارتبطت بالتحصيل الدراسي كأبرز السياقات التربوية التي تسعى لتحقيقها عبر تلاميذها، وهو ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين استخدام المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي للتلاميذ بمتوسطات مدينة بئر العاتر ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في:

- هل توجد علاقة بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين ادائهم التعليمي؟
- هل توجد علاقة بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز؟
- هل توجد علاقة بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم؟

2- فرضيات الدراسة

- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين ادائهم التعليمي.
- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز.
- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى جملة من النقاط أهمها:

- محاولة التعرف عن طبيعة العلاقة بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسن أدائهم التعليمي.
- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الانجاز.
- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها :

- تعالج إطار يخص المدرسة الجزائرية ألا وهي المنصات التعليمية باعتبارها وسيلة من وسائل الرقمنة المعاصرة.

- تحاول هذه الدراسة فهم واقع العلاقة بين المنصات التعليمية ومدى توظيف التلميذ لها في العصر الرقمي.

- معرفة أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط في المدرسة الجزائرية.

- التعرف على التحديات والصعوبات التي يواجهونها تلاميذ المتوسطة في المدرسة الجزائرية من خلال استخدام المنصات التعليمية.

- التعرف على نجاح أو فشل التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي من خلال استخدام المنصات التعليمية.

تساهم المنصات التعليمية في تحسين الأداء التعليمي للتلميذ من خلال توفير محتوى تفاعلي يساعد على الفهم والمراجعة الذاتية

-تعزز المنصات التعليمية من دافعية التلميذ للتعلم بفضل بيئتها المحفزة التي تعتمد على التفاعل وتنوع الوسائط.

- تدعم المنصات التعليمية دافعية الإنجاز عبر التقييمات الذاتية والمكافئات الرقمية التي تحفزالتلميذ على تحقيق نتائج افضل.

- تسليط الضوء على العلاقة بين التحصيل الدراسي والمنصات التعليمية والمتمثلة في الدافعية نحو التعلم، الأداء التعليمي ودافعية الإنجاز.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- يعد هذا الموضوع من المواضيع المندرجة ضمن مجال علم اجتماع التربية وكون أن الجزائر أولت أهمية كبيرة للمنصات التعليمية في العصر الراهن.

- دراسة مدى استخدام تلاميذ الابتدائيات الجزائرية بولاية تبسة بئر العاتر للمنصات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

- قلة الدراسات والأبحاث التي تعني بدراسة المنصات التعليمية

- سد بعض الفجوات البحثية التي تخص هذه الدراسة، فبالرغم من انتشار استخدام المنصات التعليمية إلا أن الدراسات التي تربط بينها وبين التحصيل الدراسي مازالت محدودة في بعض البيئات التعليمية.

- معرفة مدى اهتمام التلميذ بالمحتوى الدراسي وكيفية التعامل معه من خلال تقديمه لأدائه عبر المنصات التعليمية على مدى سيرورة دراسته.

- التعرف على مدى رغبة تقبل التلميذ الجزائري للمنصة التعليمية كونها تطور من مستواه الدراسي في المدرسة الجزائرية.

- التعرف على مدى استخدام التكنولوجيا لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية وجعلها بيئة تفاعلية في العملية التعليمية.

ثانيا: تحديد المفاهيم

1- المنصات التعليمية:

1-1- المنصات لغة:

- **منصة** : و منصة جمع مناص **ومنصات، ومنصة** :ستر يعد للعروس في البيت، أو بيت يزين ويعد لها، **منصة** :مرتفع من خشب يعد للخطيب أو المعلم أو نحوهما.

- **منصّة الوثب** : لوح مرن ذو طرف مُثبّت يُستخدم في الألعاب الرِّياضيَّة للوَثْب، لوح الغطس[1].

1-2- المنصات اصطلاحا:

يعرفها أحمد زيدان بأنها مقررات الكترونية مكثفة تستهدف عددا ضخما من الطلاب، وتتكون من الفيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة اختبارات ومنتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم البعض من ناحية أخرى ، والدراسة في المنصات غير تزامنية أي تعتمد على التطور الذاتي للطلاب[2].

وتعرف أيضا: هي مجموعة متكاملة من خلال الخدمات التفاعلية عبر الانترنيت التي توفر للمتعلمين والمعلمين وغيرهم من المعنيين بتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم

[1] - قاموس عربي عربي، من الرابط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9/؟، بتاريخ: 2025/05/01، التوقيت: 10:00

[2] - هيفاء جار الله معيض المالكي وآخرون، دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية) المجلة التربوية ، العدد 73 ، السعودية، 2020، ص 1133.

وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وارداتها وهيا نظام شامل يتيح للتدريب الآمن والتعلم عبر الأنترنيت والتعليم الالكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.[1]

ويعرفها رضوان بأنها أرضية للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الوايب، وهي بمثابة مساحات التي يتم بواسطتها عرض الاعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني وتشمل المقررات الالكترونية وما تحتويه من نشطات من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقرات دراسية وبرامج.[2].

ب- التعريف الاجرائي للمنصات التعليمية: هي أرضية ومقرر إلكتروني تعليمي تفاعلي وهي بمثابة ساحات يتم فيها عرض للأعمال وجميع ما يخص التعليم الالكتروني، تهدف إلى دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها، كما تستهدف فئة كبيرة من التلاميذ وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر الدراسي يقدمها بعض الاساتذة والخبراء للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط في المدرسة الجزائرية بلدية بئر العاتر ولاية تبسة من أجل تغطية احتياجاتهم حول المحتوى التعليمي.

2- التحصيل الدراسي

2-1- لغة:

من الفعل حصل الشيء (تحصيلا)،وحاصل الشيء ومحصوله بقيته وتحصيل الكلام ردّه إلى محصوله.[3]

لغة جاء في معجم الرائد، حصل يحصل ومحصولا بمعنى حدث ووقع ثبت وبقى ذهب ما سواه ووجب ونال، حصل يحصل حصلا ، ناله حصل تحصيلا الشي أو العلم أو الذي حصل عليه وناله.[4]

ويعرف أيضا: هو الحاصل من كل شيء حصل الشيء أي حصل حصولا والتحصيل تميز ما حصل، وتحصل الشيء تجمع وثبت.[5]

---

[1] - الشوارية دالية، وأخرون، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط ، 2019 ، ص 213 .

[2] - عبد العزيزين عبد الله القائد وأخرون ، مساهمة منصات التعليم حتى بعد في تحقيق أهداف العلمية التعلمية، المجلة العلمية، المجلد 40، جامعة اسيوط، 2024، ص 48.

[3] - محمد أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1986، ص59.

[4] - مسعود جيران، معجم الرائد، ط 3، دار العلم الملاين، بيروت، ، 1992، ص98.

[5] - يونسي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تيزي وزو، الجزائر، 2012/ 2015، ص19.

2-2- التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي:

نقصد بالتحصيل الدراسي في بحثنا العلامات التي يحصل عليها تلميذ مرحلة التعليم المتوسط ببلدية بئر العاتر ولاية تبسة في المواد المقررة في البرنامج الدراسي بعد خضوعهم للامتحانات التي تجرى في نهاية كل فصل برسم السنة الدراسية التي تحصل فيها على أدائه التعليمي.

3- التلميذ:

3-1- التعريف الإصطلاحي:

التلميذ:هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله , فهو محور العملية التربوية والهدف الرئيسي للنظام التعليمي .[1]

ويعرف أيضا التلميذ بأنه: "المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات".[2]

ويعرف أيضا بانه: المحور الأساسي والهدف الرئيسي من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته".[3]

3-2- التعريف الاجرائي:

التلميذ هوالمادة الخام التي تتشكل منها المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي باعتباره المحور الاساسي الاول والاخير والهدف الرئيسي من كل عمليات التربية والتعليم كما يعتبر الركيزة الاساسية في المتوسطات الجزائرية ببلدية بئر العاتر ولاية تبسة حيث ان المدرسة تنشا وتجهز من اجله فلابد ان كل الجهود التي تبدل في شتى المجالات لآجله.

4- المدرسة :

[1] - علي هنودة، التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ الثانوي، شهادة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة .محمد خيضر، بسكرة، 2021، ص24 .

[2] - أمال عوكي، الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962 بعنابة، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 14، جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري، الجزائر، 2018، ص 61.

[3] - سوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011/2010، ص 85.

4-1- لغة:

جاء في لسان العرب " دَرَّسَ الكتاب يُدَرِّسُهُ دِرَاسَة ودَارِسُهُ من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه وقد قرأ بهما وليقولوا درستُ وليقولوا دَارَسْتَ وقِيلَ دَرَسْتُ قَرَأْتُ كتب أهل الكتاب ودَرست ذاكرتهم وقرا دَرَسْت ودرست أي هذه الأخبار قد عفت وأمحت ودرست أشد مبالغة، وروي عن إبن العباس في قوله عز وجل: "وكذلك نصرف الآيات"، ليقولوا درست قال معناه كذلك تبين لهم الآيات ومن هنا يقول إنك درست أي تعلمت، أي هذا الذي جئت به.[1]

4-2- المدرسة اصطلاحا

هي مجموعة من المؤسسات الاجتماعية وهي حلقة بعد الأسرة في تطور الطفل من الجانب الفكري والاجتماعي وتساعده في الإندماج، بحيث تحمل حلقة متوسطة بين الأسرة والمجتمع.[2]

تعرف كذلك على أنه: "مؤسسة تربوية اخترعها الإنسان من أجل أن تتولى تربية الشيء الطالع وهي الأداة والآلة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حياة التمركز حول الذات إلى حياة التمركز حول الجماعة وهي الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد إنسانا إجتماعيا وعضوا عاملا في المجتمع".[3]

يُعرّف "فرديناند بويسون" المدرسة بأنها: "مؤسسة اجتماعية ضرورية، تهدف إلى ضمان استمرارية التواصل بين الأسرة والدولة، من خلال إعداد الأجيال ودمجها في الحياة الاجتماعية".[4]

4-3- المدرسة إجرائيا:

هي مؤسسة اجتماعية اخترعها الإنسان من أجل أن تتولى الطفل وتطوره بعد الأسرة من الجانب الفكري والإجتماعي وتساعده في الإندماج مع البيئة كما تعتبر الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد أنسان واعي اجتماعي وعضو صالح في المدرسة الجزائرية ببلدية بئر العاتر ولاية تبسة، كما انها تهدف الى صمان استمرارية التواصل بين الاسرة والدولة من خلال اعداد الاجيال ودمجها في المجتمع

ثالثا: الدراسات السابقة

1- الدراسة الأجنبية

1-1- الدراسة الأولى: من إعداد: تينغتينغ روي وأخرون بعنوان خريطة منصات التعلم الرقمي الوطنية تحت الدراسة عالميا عبر 184 دولة حيث شملت أفريقيا جنوب الصحراء الشرق الأوسط وشمال

---

[1] - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكر، لسان العرب، دار صادر، م ج 6، ط3، مادة الدرس، بيروت، 1994، ص 140.

[2] - أحمد محمد أحمد التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الإجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 30.

[3] - براهيم ناصر علم الإجتماع التربوي، دار الخليل، ط 2 ، بيروت، لبنان ،1996 ص71.

[4] - بوعبسة أحمد، سوسيولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر،، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد، جامعة جيجل، الجزائر، 2019، ص 429.

أفريقيا، آسيا الجنوبية ، أسيا الشرقية والمحيط الهادي ، أوروبا وآسيا الوسطى ، أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، أمريكا الشمالية.[1]

وهي دراسة هدفت الإجابة على التساؤلات التالية.

- ما مدى توفر منصات التعلم الرقمي الوطنية في مختلف الدول ؟
- ما مدى قابلية استخدام هذه المنصات من قبل الطلاب والمعلمين؟
- إلى أي مدى تتيح المنصات إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل تدعم المنصات التعلم دون اتصال بالأنترنيت وما مدى انتشار هذه الميزة؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها منصات التعلم الرقمي الوطنية ؟

ثم تطرقوا الباحثين إلى مجالات الدراسة والخاصة بـ:

- المجال الزمانى: سبتمبر 2023
- المجال المكاني: غطت الدراسة 184 دولة في

مناطق مختلفة تشمل: افريقيا جنوب الصحراء الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، آسيا الجنوبية، أسيا الشرقية والمحيط الهادئ ، أوروبا وآسيا الوسطى، أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، أمريكا الشمالية.

- **المجال البشري:** شملت الدراسة مختلف الفئات المعنية بالتعليم الرقمي لما في ذلك الطلاب من مختلف المراحل التعليمية المعلمون والتربويون وصناع القرار والمسؤولون عن سياسات التعليم الرقمي، المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية الداعمة للتعليم الرقمي.

أما العينة فهي عينة قصدية حيث تم تحليل 471 منصة تعلم رقمية.

بالنسبة للمنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي في دراستهم.

وتوصلوا إلى النتائج التالية:

- التقدم في التعلم الرقمي تباطأ أو تراجع 32% من المنصات لم تعد تعمل ولم يتم تحديثها منذ عام2020، خاصة في افريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا.
- ضعف التفاعل فقط 33% من المنصات تحتوي على مستوى تفاعلي، بينما تعتمد معظم المنصات على ملفاتPDF.
- نقص ميزات الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة فقط 22% من المنصات تتضمن ميزات إمكانية الوصول مثل الترجمة الفورية أو تعديل الوان النصوص.

[1] - *tingting rui and others ,mapping national digital learning platforms :key trends and themes across184countries.edtech hub 2023*

- نقص في وظائف الاستخدام دون انترنيت 30% فقط من المنصات توفر ميزات الاستخدام دون أنترنيت، مما يعد من إمكانية الوصول في المناطق ذات الاتصال الضعيف.

- انتشار واسع لمنصات الهواتف الذكية 85% من المنصات يمكن الوصول اليها عبر الهواتف الذكية مما يعكس أهمية الهواتف المحمولة في التعلم الرقمي.

1-2- الدراسة الثانية:

من إعداد أنخيلو خوسويه وأخرون يعنوان المنصات التعليمية والأدوات الرقمية العملية لتعليم التعليم والتعلم في التعليم بجامع Torresof Esmeraldas Luis Vargas.[1]

لويز فارغاس توريس التقنية في اسمير الداس الاكوادور وهدفت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما دور المنصات التعليمية الرقمية في تحسين عملية التعليم والتعلم ؟

- كيف تساهم المنصات التعليمية في تعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب والمعلمين ؟

- ما مدى تأثير تخصيص المحتوى التعليمي والتكيف مع احتياجات الطلاب على فعالية التعلم ؟

- كيف تساعد أدوات التقييم والمتابعة في المنصات التعليمية على تحسين أداء الطلاب؟.

- أهمية منصة moodle في التعليم العالي وما مدى فعاليتها في دعم التعلم الرقمي؟

- ما الفوائد والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية عند استخدام المنصات الرقمية في التدريس؟.

ثم تطرق الباحثون الى مجالات الدراسة الخاصة ب:

- **المجال المكاني:** جامعة لويز فارغاس توريس التقنية في اسمير الداس، الإكوادور

- **المجال الزماني:** هذه الدراسة في 30ماي 2023

- **المجال البشري:** اقتصرت عينة الدراسة على الطلاب والمعلمين الذين يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي.

أما العينة لم يتم تحديدها وتم استنتاجها من خلال الاطلاع على الدراسة حيث تمثلت في عينة قصدية.

بالسبة للمنهج المعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

أما في الأخير تو صلوا في دراستهم إلى النتائج التالية:

[1] - Anghelo Jone Guerrero, and others, educational platforms Digital Tool's far the Teaching, learning bera American Journal of education et society reserch, 2023. Volume 3 lesine 1.

- توفر المنصات التعليمية إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الانترنيت في أي وقت ومن أي مكان ، مما يسمح للطلاب بالتعلم وفقا لوتيرتهم الخاصة واحتياجاتهم.

- تهتم هذه المنصات في تعزيز التعامل والتعاون بين الطلاب والمعلمين من خلال أدوات مثل المنتديات الثقافية والدردشات عبر الانترنيت والمساحات المشتركة ما يعزز بيئة تعلم تشاركية.

- تتيح المنصات التعليمية إمكانية تخصيص المحتوى التعليمي وفقا لاحتياجات كل تلميذ، حيث توفر مسارات تعلم مخصصة ومحتوى تكيفيا لتعزيز الفهم والاستيعاب.

- توفر المنصات أدوات فعالة لإجراء الاختيارات عبر الانترنيت ومراقبة تقدم الطلاب ، واعداد تقارير الأداء والدرجات، مما يساعد المعلمين على تقييم مستويات الطلاب وتقديم ملاحظات فورية.

- تقدم المنصات مجموعة واسعة من المحتويات التعليمية مثل النصوص، مقاطع الفيديو والانشطة التفاعلية ما يثري عملية التعلم ويوفر تجربة تعليمية شاملة.

- أثبتت منصة Moodle فعاليتها في التعليم العالي والتعلم عبر الانترنيت، حيث توفر بيئة تفاعلية مرنة تدعم التعاون والتخصيص والتقييم المستمر.

1-3- الدراسة الثالثة

دراسة من إعداد محمد أوزجان "*Mehmet Ozcan* " بعنوان:

"Factors Affecting Students' Academic Achievement According to the Teachers' Opinion", Education Reform Journal Volume 6 Number 1, 2021.[1]

"العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين"

وهي دراسة هدفت إلى التساؤلات التالية:

- ما العوامل التي يراها المعلمون مؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب؟

- ما درجة تأثير كل من العوامل: الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية، والأسرية على أداء الطلاب من وجهة نظر المعلمين؟

- هل تختلف آراء المعلمين حول العوامل المؤثرة باختلاف خلفياتهم المهنية أو نوع المدرسة؟

ثم تطرق الباحث إلى مجالات الدراسة والخاصة بـ:

- **المجال البشري** :معلمون في المدارس (الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية حسب الدراسة).

[1] - Mehmet Ozcan, *"Factors Affecting Students' Academic Achievement According to the Teachers' Opinion", Education Reform Journal Volume 6 Number 1, 2021.*

- **المجال المكاني** :مدارس في منطقة أو مدينة معينة (لم يُذكر الموقع الدقيق هنا لكن غالبا ضمن تركيا).

- **المجال الزماني** :وقت إجراء الدراسة (لم يحدد بدقة، لكن من خلال سنة النشر يمكن التقدير أنها في السنوات القريبة من النشر).

- **المجال الموضوعي** :العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظر المعلمين.

وفيما يخص أداة الدراسة فكانت متمثلة في استبانة تم إعدادها لجمع آراء المعلمين حول مجموعة من العوامل (اجتماعية، اقتصادية، نفسية، أسرية، مدرسية) وتأثيرها على تحصيل الطلاب، قد تكون الأسئلة مغلقة من نوع (مقياس لكرت).

كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع البيانات من المعلمين وتحليلها إحصائيا لاستخلاص النتائج العامة.

أما حجم عينة الدراسة فتمثلت في مجموعة من المعلمين العاملين في مدارس معينة (قد تكون ابتدائية أو ثانوية)، وحجم العينة وكيفية اختيارها غالبا تم تحديدها بناء على التوافر أو العينة العشوائية (حسب ما ورد في الدراسة)

وتمثلت نتائج الدراسة في:

- رأى المعلمون أن العوامل الأسرية (كالدعم الأسري والبيئة المنزلية) تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي.

- العوامل الاجتماعية والاقتصادية (مثل مستوى دخل الأسرة، بيئة السكن) لها تأثير ملحوظ.

- الاستعداد النفسي للتلميذ، والدعم المدرسي، وطريقة التدريس تعتبر أيضا من المؤثرات المهمة.

- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المحاور تبعا للمتغيرات الديموغرافية للمعلمين.

1-4- الدراسة الرابعة:

دراسة من إعداد أحمد حسن سليمان "Ahmed Hussein Suleiman " بعنوان:

Factors That Affect Students' Academic Achievement in the Faculty of Social Science at the University of Bosaso, Garowe, Somalia, Open Journal of Social Sciences, 2023.[1]

[1] - Ahmed Hussein Suleiman, Factors That Affect Students' Academic Achievement in the Faculty of Social Science at the University of Bosaso, Garowe, Somalia, Open Journal of Social Sciences, 2023.

"العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بوصاصو، غرووي، الصومال"، تم تحليل مختلف العوامل التي تؤثر على أداء الطلاب الأكاديمي.

وهي دراسة هدفت إلى التساؤلات التالية:

- عوامل التلميذ الشخصية (مثل مهارات التعلم والدافع الذاتي).
- عوامل المحاضر (مثل أساليب التدريس وخبرة المحاضر).
- عوامل بيئية (مثل الوضع الاقتصادي والسياسي والثقافي).
- دور الأسرة والأقران في اختيار التخصص والتحصيل الأكاديمي.

ثم تطرق الباحث إلى مجالات الدراسة التالية:

- **المجال الكتاني:** أُجريت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بوصاصو، فرع غرووي، الصومال.
- **المجال الزماني:** أجريت بجامعة بوصاصو سنة 202.
- **المجال البشري:** اقتصرت الدراسة على الطلاب والإداريون والأساتذة.

اقتصرت عينة الدراسة على عينة قصدية

وتمثلت أداة ومنهج الدراسة في:

- **المنهج :** دراسة حالة تفسيرية.
- **أداة جمع البيانات:** استبيان تم توزيعه على المشاركين.
- **تحليل البيانات:** استخدام برنامج SPSS الإصدار 20.

وتمثلت نتائج الدراسة في:

- عوامل التلميذ :مثل مهارات التعلم، الدافع الذاتي، إدارة الوقت، وتأثير الأقران.
- عوامل المحاضر :أساليب التدريس وخبرة المحاضر تؤثر بشكل كبير على أداء الطلاب.
- العوامل البيئية :الوضع الاقتصادي والسياسي والثقافي يؤثر على التعليم.
- دور الأسرة :مستوى تعليم الوالدين وتوجيههم يؤثر على اختيار التخصص والتحصيل الأكاديمي.

2- الدراسة العربية:

- دراسة من اعداد هيفاء جار الله معيض المالكي، حملت عنوان :

دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية) بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية.[1]

دراسة هدفت للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور المنصات التعليمية إلى الكترونية في النمو المعني المعلمات رياض الاطفال ؟

و تندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية تتمثل في:

- ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال المنصات التعليمية إلى الكترونية في العملية التعليمية ؟
- ما هي معوقات استخدام المنصات التعليمية إلى الكترونية في العملية التعليمية ؟
- كيف يتطور النمو المهني لمعلمة رياض الاطفال عند استخدامها للمنصات التعليمية الإلكترونية.

ثم تطرقت الباحثة إلى مجالات الدراسة الخاصة بكل من:

- **المجال المكاني** : في بعض مدارس رياض الاطفال في مدينة الرياض
- **المجال الزماني:** تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 1438/1439 في الفصل الدراسي الثاني .
- **المجال البشري :** تطبيق الدراسة على عينة 20 معلمة من معلمات رياض الاطفال بمدينة الرياض.

أما العينة فهي العينة العشوائية.

بالنسبة للمنهج المعتمد في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام المسح الشامل .

وعن الأدوات التي استخدمتها الباحثة فهي الاستبيان.

وتوصلت الى النتائج التالية:

- أن ممارسة معلمات رياض الاطفال للمنصات الالكترونية بلغت 87.2% وذلك عند توفير بيئة تعليمية تتم بالمرونة واستخدام اكثر من طريقة لعرض المعلومات.

- بينت الدراسة وجود معوقات في استخدام معلومات للمنصات الالكترونية بلغت نسبتها 78.2% منها قلة الموارد المالية ضعف شبكة الانترنت داخل المدرسة وكثرة مهام وأدوار المعلمة الإشرافية وضعف البرامج التدريبية الخاصة.

- أظهرت الدراسة موافقة المعلمات على محور سبل تطوير النمو المهني لمعلمة رياضي الاطفال عند استخدامها للمنصات الالكترونية بدرجة موافق بشدة بنسبة 87%.

3- الدراسة المحلية

- دراسة من اعداد عمور عمر وآخرون بعنوان:

[1] - هيفاء جار الله، معيض المالكي، دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية) بمدينة الرياض، المجلة التربوية، العدد 73، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2020.

المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ،2023 .[1]

وهي دراسة هدفت للإجابة على التساؤلات التالية

- ما دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

- هل هناك فروق في وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية : للطلاب بناء على القسم الذي يدرسون فيه ؟

- هل هناك فروق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على درجتهم العلمية ؟

- هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على خبرتهم التدريسية ؟

و قد حدد الباحثين مجالات الدراسة فيما يلي :

- **المجال المكاني :** جامعة محمد بوضياف – المسلية من الموسم الجامعي.
- **المجال الزماني :** خلال الفصل الثاني من الموسم الجامعي 2021 /2022.
- **المجال البشري :** اقتصرت عينة الدراسة على 82 أستاذ من 102.

أما العينة فلم تذكر.

وبالنسبة للمنهج المعتمد هو المنهج الوصفي.

والأداة المستخدمة هي الاستبيان.

وفي الاخير توصلوا لنتائج الدراسة التالية:

- أن للمنصات التعليمية الرقمية دور كبير في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

4- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية الدراسات السابقة

[1] - عمور عمر و آخرون، المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ،2023.

تتمثل أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغيري الدراسة والمتمثل في المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي.

- تتشابه في الجانب المنهجي من خلال أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة كذلك التعرف على مجتمع الدراسة والتطابق الجزئي في نوع العينة ألا وهي العينة العشوائية إضافة إلى نوع المنهج ففي كل الدراسات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الغالب في الدراسات السوسيولوجية.

5- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة المحلية:

من خلال هذه العلاقة سنقوم بتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة المحلية

أ- أوجه الاتفاق:

- تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة والمتمثلة في كل من المنصات التعليمية، التحصيل الدراسي.

- حيث تشترك مع دراسة تينغتينغ روي في تحديد الجانب النظري وهذا من خلال متغير المنصات التعليمية، اما في الجانب التطبيقي تشترك معها في المنهج الوصفي التحليلي.

- وتشترك دراسة أنخليو خوسيه وآخرون في تحديد الجانب النظري وهذا من خلال متغير المنصات التعليمية، أما في الجانب التطبيقي تشترك معها في المنهج الوصفي.

- تشترك دراسة محمد أوزجان في تحديد الجانب النظري وهذا من خلال متغير التحصيل الدراسي، أما في الجانب التطبيقي تشترك معه في العينة العشوائية وفي المنهج الوصفي التحليلي والاستمارة.

- تشترك دراسة أحمد الحسن سليمان في تحديد الجانب النظري وهذا من خلال متغير التحصيل الدراسي أما في الجانب التطبيقي تشترك معه في الاستبيان.

- تشترك دراسة هيفاء جار الله في الجانب النظري الخاص بالمنصات التعليمية وإيجاباها أما الجانب الميداني تم استخدام بالاستبيان والعينة العشوائية.

- تشترك دراسة عمور عمر وآخرون في الجانب النظري الخاص بالمنصات التعليمية والتحصيل الدراسي أما الجانب الميداني تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستمارة.

ب- أوجه الاختلاف:

- من حيث الهدف:

تهدف دراستنا إلى التعرف على علاقة المنصات التعليمية بالتحصيل الدراسي وبالتحديد في مرحلة التعليم المتوسط وهذا من خلال تحليل الواقع حول المنصات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ السنة رابعة متوسط ومعرفة الفروقات في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يستخدمون المنصات التعليمية والتلاميذ الذين يستخدمون الوسائل والمناهج التقليدية على عكس الدراسات السابقة التي ركزت على التعليم الجامعي.

- أما من حيث الجانب الميداني:

تختلف دراساتنا على الدراسات السابقة في الإطار الميداني بحيث تركز الدراسة الحالية على عينة الأولياء على عكس الدراسات الاخرى تركز على المعلمين والطلبة، إضافة إلى اختلاف المجال الزماني حيث دراسة كل من تينغتينغ روي وأنخيليو خوسويه وأحمد حسن سليمان وعمور عمر في سنة 2023، ودراسة أوزجان سنة 2021، ودراسة هيفاء سنة 2020، أما دراستنا في سنة 2025، بالنسبة للمجال المكاني دراسة تيتينغ قد أجريت في عدة دول، ودراسة أنخيليو خوسويه في جامعة لويز فارغاس بالإكوادور، ودراسة أوزجان محمد أجريت في مدارس في مدينة تركيا، وأجريت دراسة أحمد حسن سليمان جامعة بوصاصو بالصومال، واجريت دراسة هيفاء في بعض دارس رياض الأطفال في مدينة الرياض وأجريت دراسة عمر عمور بالمسيلة، أما دراستنا فأجريت ببعض متوسطات بلدية بئر العاتر ولاية تبسة، أما بالنسبة للمجال البشري لدارسة تينغتينغ شملت طلاب من مختلف الدول اما المجال البشري لدراسة انخليو خوسيه اقتصرت على الطلاب والمعلمين اللذين يستخدمون المنصات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي اما دراسة محمد اوزجان اقتصرت على معلمون المدارس ودراسة احمد سليمان اقتصرت دراسته على الطلاب والإداريون والطلاب، وبالنسبة للمجال البشري لدراسة هيفاء طبقت على 20 معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، واقتصرت دراسة عمر عمور على 82 أستاذ من أصل 102 أستاذ، أما دراستنا فتمثلت في 96 ولي، كذلك الاختلاف في نوع العينة، فقد تمثلت عينة كل من دراسة روي تيتينغ ، أنخليو خوسيه، أحمد الحسن سليمان في العينة القصدية، بينما الدراسة الحالية تمثلت في العينة العشوائية العنقودية، واختلفت دراسة هيفاء في منهج الدراسة فاستخدمت المسح الشامل بينما الدراسة الحالية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، أما الاختلاف في أداة الدراسة كان لدراسة هيفاء التي استخدمت المقابلة بينما دراستنا الحالية استخدمنا الاستمارة.

6- مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة

أ- الاستفادة النظرية:

- لقد ساعدت الدراسات السابقة في تكوين صورة واضحة عن موضوع الدراسة بفضل ما قدمته من معلومات تكشف عن متغيرات الدراسة و ما وفرته من تفسيرات لخلفياته وتفاعلاته التربوية.

- إضافة إلى أنه قد تم الاستفادة منها في بناء فرضيات الدراسة وكذلك من خلال معرفة المقاربة السوسيولوجية الخاصة بموضوع البحث والمتمثل في المنصات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ في المدرسة الجزائرية وهنا نخص بالذكر تلاميذ الرابعة المتوسط.

- محاولة إعطاء رؤية واضحة بتسليط الضوء على معرفة نجاح أو فشل التعليم عبر المنصات التعليمية وأهم الايجابيات التي تعرض لها التلميذ من خلال استخدامه للمنصات التعليمية.

ب- الاستفادة الميدانية:

- استفادت الباحثة من الدراسات التي تم التطرق إليها ميدانيا في الإحاطة بموضوع الدراسة في الجانب الميداني والاستفادة من تطبيقاتها الميدانية وتكييفها في الدراسة الحالية بما يخدم أهداف موضوع الدراسة.

- إضافة إلى نتائج الدراسات السابقة التي تشكل حقائق علمية تم توظيفها في البحث والاستعانة بها في ربط العلاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي.

ج- الاستفادة المنهجية:

- اعتمادا على مناهج وتقنيات البحث الموظفة في هذه الدراسات استسهل علينا الاختيار الأنسب للوصول إلى بيانات البحث والإجابة عن إشكاليته.

-إضافة إلى الاستفادة منها في أساليب جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والتعرف على نوع المنهج الذي تمثل في المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع، كما يستفاد منها في التعرف على مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة لكي تتضح الرؤية للباحث في هذا المنظور وأخيرا في الأساليب الاحصائية.

رابعا: المقاربة السوسيولوجية

إن الدراسات الاجتماعية المنبثقة من حقل علم الاجتماع مبنية على إطار منهجي ابستيمي محكم، تحركها المقاربة السيسيولوجية التي بدورها تعد أداة أساسية في المجتمع البحثي وتحليله في إطار تبني المدخل أو المقاربة، اخذت المنصات التعليمية كفضاء للتفاعل التربوي الرقمي، حيث تتجلى ديناميات جديدة للعلاقات التربوية، هذا التفاعل الذي انتقل من الحضور المادي إلى الحضور الرمزي عبر المنصات الذي يتطلب إعادة فهم العلاقات التربوية في ضوء الرموز والمعاني والاشارات التي يمنحها الفاعلون لهذه الوسائط الجديدة.

من هذا المنطلق فالدراسات تبنى على مداخل ونظريات كبرى من بينها المقاربة التفاعلية الرمزية التي تعد الأقرب والأنسب في دراسة تحليل وتفسير موضوع البحث الحالي حيث تنطبق معه في عدة جوانب :

- تناولها للمنصات التعليمية التي تعتبر وسيلة في تطوير مهارات التلميذ وتحدث وفقها جملة من التفاعلات المبنية على الرموز والمعاني بين الفاعلين التربويين.

_ تناولها للمنصات التعليمية التي تعطي شهادات ,النقاط ,التقديرات مما يبني دافعا إيجابيا قائما على المعنى المرتبط بالنجاح .

_ تناولها للمنصات التعليمية التي توفر فضاء اجتماعي رقمي يتيح للتلاميذ التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين من خلال هذه التفاعلات، يكتسب التلميذ معاني إيجابية تؤثر في فهمه للدراسة كالتعاون بين التلاميذ في مجموعات دراسية افتراضية عبر المنصات التعليمية يمكن ان يعزز تقديره الذاتي ويحفزه على تحسين أدائه.

- تناولها للتحصيل الدراسي كنتاج للتفاعلات اليومية بين التلاميذ والمعلمين داخل البيئة المدرسية .وتركز على كيفية تأثير الرموز كالعلامات الدراسية والتعزيزات اللفظية في تشكيل سلوك المتعلم وتقديره لذاته .

فالتحصيل لا يفهم بمعزل عن السياق الاجتماعي بل من خلال المعاني التي يضفيها الفاعلون على تجربتهم التعليمية وبذلك يعد التحصيل انعكاسا للهوية التي تتكون عبر التفاعل والتأويل المتبادل داخل الصف الدراسي .

- تناولها للمنصات التعليمية التي تشكل فضاءات يتفاعل فيها التلاميذ مع الرموز والمعاني المرتبطة بالإنجاز التقدير مما يعزز تقديرهم لذواتهم ويسهم في بناء هوية تعليمية إيجابية .

- تشجع المنصات على التفاعل المستمر بين التلميذ والمعلم أو بين التلاميذ، ما يجعل العملية التعليمية أكثر حيوية.

- تناولها لدافعية الإنجاز باعتبارها نتاجا للتفاعل بين الفرد وبنيته الاجتماعية حيث تتأثر الدافعية بالقيم والتوقعات الاجتماعية المحيطة فهي ترى ان النجاح الدراسي يعكس تكوين الهوية في اطار الانتماء والاعتراف الاجتماعي .

- تعزز دافعية الانجاز المثابرة والطموح وتسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي كأحد مكونات الاداء التعليمي.

- تقوم المنصات التعليمية على التأويل الايجابي للخبرات التعليمية حيث يفسر التلميذ الموافق كفرص للتحدي والنمو وليس كمصدر للضغط أو الفشل.

- تبنى دافعية الإنجاز من خلال التفاعلات الرمزية داخل الصف، كالثناء، التقدير والمقارنة الايجابية التي تمنح التلميذ الشعور بالكفاءة.

- تناولها لدافعية الإنجاز كمحرك داخلي يدفع التلميذ لبذل الجهد بهدف الوصول إلى الوصول للهدف الأكاديمي والتميز الشخصي.

- تسهم دافعية التعلم في تحسين الاستعداد الذهني النفسي للتلميذ، ما يجعله أكثر تقبلا للأنشطة التعليمية وأكثر مشاركة في الصف.

- تساعد دافعية التعلم على تجاوز الصعوبات من خلال استمرارية الجهد والرغبة في التحسن، مما ينعكس ايجابيا على الأداء التعليم.

- تناولها لدافعية التعلم التي من خلالها يبنى التفاعل الرمزي بين المعلم والمتعلم حيث تعزز عبارات التجميع والتقدير كذلك الشعور بالانتماء والرغبة في التعلم.

- تناولها الأداء التعليمي الذي يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي بين التلميذ والمعلم حيث تلعب التغذية الراجعة الإيجابية دورا في تعزيز جودة الاداء.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل تحديد إشكالية البحث كما تطرقنا إليها سابقا وهي بمثابة جوهر البحث ومن ثم التعرف على أهمك نقاط الدراسة وهذا بتحديد فرضيات الدراسة وبناؤها على أساس الإشكالية، وباعتبار أنها تفسيرات احتمالية، إضافة إلى معرفة أهداف موضوع الدراسة وأهميته من الواقع السوسيولوجي التربوي وتفسيره بناءا على ذلك، ثم تحديد مفاهيم الدراسة حسب متغيراتها وتعريفها لتوضيح الصورة، وهذا بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تمثل مرجعية علمية لهذه الدراسة والدعامة الأساسية لها، من خلال تسليط الضوء على دراسات مشابهة حسب متغيرات الدراسة ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة وأخيرا توظيف المقاربة السوسيولوجية وإسقاطها على موضوع الدراسة.

الفصل الثاني:

مدخل نظري حول المنصات التعليمية

تمهيد:

أولا: نشاه المنصة التعليمية

ثانيا: أهداف وأهمية المنصات التعليمية

ثالثا: مميزات وخصائص المنصات التعليمية

رابعا: وظائف المنصات التعليمية

خامسا: انواع المنصات التعليمية

سادسا: إيجابيات المنصات التعليمية

سابعا سلبيات المنصات التعليمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

من المعروف أن التحول الرقمي الذي تشهده المنظومة التربوية ، في العديد من دول العالم، قد أسهم في إدماج ادوات تكنولوجية جديدة تهدف إلى جودة التعليم وتعزيز التواصل بين مختلف الفاعلين التربويين، وفي هذا السياق، برزت المنصات كأحد أبرز العمليات التي تساعد بمتابعة المسار الدراسي للتلميذ والتفاعل بشكل فعال مع المدارس، وتعد هذه المنصات خطوة نوعية نحو اشتراك الفاعلين التربويين في العملية التربوية بشكل مباشر، من خلال إتاحة معلومات آنية تتعلق بالنتائج المدرسية، المواظبة، التقييمات والأنشطة البيداغوجية المختلفة.

وقد جاءت هذه المنصات استجابة لحاجة ماسة إلى تطوير قنوات الاتصال، بما يضمن توجيه الأفضل للتلميذ، وخلق بيئة تعليمية داعمة تسهم في رفع مستواه التحصيلي.

أولا: نشاه المنصات التعليمية

في عام 2008، برز مصطلح "موك(MOOC) "، وهو اختصار لعبارة *Massive Open Online Courses* التي تعني "المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار"، وذلك في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، متزامنا مع انطلاق منصة "كور سيرا(Courser a) "، التي تُعد إحدى أبرز المنصات الرائدة في مجال التعليم الرقمي عالميا، وقد مثل ظهور هذا النوع من المقررات نقلة نوعية في أنماط تقديم المعرفة والوصول إليها، إذ جاء ليكسر الأنماط التقليدية في التعليم العالي، من خلال إلغاء القيود الجغرافية والاقتصادية والزمنية التي كانت تحد من قدرة المتعلم على الوصول إلى مصادر التعليم المرموقة، وقد تميزت مقررات الموك بطبيعتها المنفتحة والمتاحة، فهي غالبا ما تقدم مجانا أو بتكاليف رمزية، وتتيح لأي شخص الانضمام إليها دون الحاجة إلى مؤهلات سابقة، كما تعرض عبر الإنترنت باستخدام وسائل تعليمية حديثة ومتنوعة، تشمل الفيديوهات التوضيحية، الاختبارات الإلكترونية، المنتديات الحوارية، وأدوات التقييم الذاتي، مما يعزز من تفاعلية المحتوى ويضفي على العملية التعليمية طابعا مرنا وشخصيا، علما بأن العديد من هذه المقررات تُقدم بالشراكة مع جامعات ومؤسسات أكاديمية مرموقة، الأمر الذي أتاح للمتعلمين من مختلف أنحاء العالم فرصة الوصول إلى مواد تعليمية عالية الجودة، كانت حكرا فيما مضى على التلاميذ.[1]

ورغم أن المصطلح يوحي بأن هذه المقررات مخصصة لجماهير ضخمة، فإن بعض المختصين، مثل عبد المولى، يقترحون إعادة النظر في التسمية، مشيرين إلى أن بعض المقررات لا تستقطب أعدادا كبيرة، بل قد تقتصر على مجموعات صغيرة. إلا أن السمة الجوهرية التي لا يمكن إغفالها في هذه التجربة التعليمية هي الانتشار العالمي الواسع، إذ أن هذه المقررات تتجاوز الحدود المكانية والثقافية والسياسية، وتُجسد فعليا مبدأ "التعليم للجميع"، حيث يستطيع أي شخص، في أي وقت ومن أي مكان، الالتحاق بها دون عوائق تذكر، مستفيدا من مزايا التعليم المفتوح والمرن.

لقد كان لهذا التطور أثر بالغ على المنظومة التعليمية برمتها، حيث أعاد تشكيل أدوار الفاعلين في العملية التعليمية، وغير من مفهوم الفصول الدراسية التقليدية، وفتح المجال أمام نماذج جديدة للتفاعل بين التلميذ والمعلم والمحتوى. كما ساعد في تعزيز ثقافة التعلم الذاتي، ومنح المتعلم القدرة على تصميم مساره المعرفي بما يتلاءم مع اهتماماته الفردية وطموحاته المهنية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تكتنف هذه الظاهرة، أبرزها انخفاض نسب إكمال المقررات، ووجود فجوة رقمية تحول دون

[1]- هيفاء جار الله معيض المالكي، دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة. المجلة التربوية، العدد 73، ص1135، عام 2020م، 1133.

استفادة بعض الفئات من هذه الموارد، خاصة في الدول والمناطق التي تعاني من ضعف البنية التحتية التكنولوجية أو محدودية الوصول إلى الإنترنت.

ثانيا: أهداف وأهمية المنصات التعليمية

1-أهداف المنصات التعليمية:

- الرغبة في تطوير طريقة التعليم والتعلم باستغلال مزايا التطور التكنولوجي لخدمة العلم والمعرفة.
- توفير بيئة تفاعلية مرنة وتقليل الانفاق والتشجيع على الاكتشاف والتجربة وتحقيق اهم الاستراتيجيات في التعلم والتعليم وهذا ما يؤدي الى الاتقان.
- الاستغلال الامثل للوقت وحسن عرض المادة ومستلزمات الايضاح الجيد المثير للاهتمام.
- نشر الثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع الكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بإيجابية، ويهدف ذلك الى تمكين الافراد من التعامل بمهارة مع الادوات الرقمية والتقنيات الحديثة مما يساهم في بناء مجتمع افتراضي متكامل.
- تسهيل عمليه تبادل الخبرات العلمية والتربوية بين الافراد من خلال وسائط التعليم الالكتروني المختلفة.
- يسهم التعليم الالكتروني في تعزيز تبادل الخبرات العلمية والتربوية بين الافراد عبر وسائل تفاعلية تتيح التعلم المستمر والتواصل الفعال وتجاوز قيود الزمان والمكان.[1]

يمكننا القول بأن المنصات التعليمية تهدف إلى تطوير طرق التعليم من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتقديم بيئة تعليمية تفاعلية ومرنة، تقلل التكاليف وتشجع على الاكتشاف والتجربة، مما تساعد على تحقيق الإتقان في التعلم كما تسهم في إدارة الوقت بشكل أفضل، وتقديم المحتوى بأسلوب جذاب مدعوم بوسائل توضيحية مبتكرة تعزز الفهم على التلاميذ إلى جانب نشر الثقافة التقنية لتمكينهم من التعامل بمهارة مع الأدوات الرقمية، وبناء مجتمع الكتروني متكامل، بالإضافة إلى تسهيل تبادل الخبرات والمعارف فيما بينهم من مختلف الأماكن عبر وسائط التعليم الإلكتروني.

2-أهمية المنصات التعليمية

تُعد المنصات الرقمية التعليمية من أبرز الأدوات التكنولوجية الحديثة التي أسهمت في إحداث تحول نوعي في أساليب التعليم والتعلم، حيث وفرت للمعلمين بيئة متكاملة تسهل عملية تقييم أداء

[1] - عبد القادر حمراني، المنصات الالكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، مجلة لسانيات الترجمة، 2022، ص 77-78.

التلاميذ بشكل دوري ومنظم، من خلال تقارير مفصلة وآليات تفاعلية دقيقة، كما تتيح هذه المنصات إمكانيات متعددة لإرسال التكليفات والأنشطة المنزلية بشكل مباشر وفوري، ما يضمن استمرارية التعلم خارج الفصول الدراسية التقليدية، كما تعزز هذه المنصات قنوات الاتصال المفتوحة بين المعلم والتلميذ، مما يخلق مساحة للحوار البناء، ويعزز من العلاقة التربوية، ويوفر الدعم الأكاديمي المستمر في أي وقت وتعد هذه البيئات الرقمية ملتقى معرفيا فعالا لتبادل التجارب والأفكار بين المعلمين، مما يثري العملية التعليمية بممارسات مبتكرة ومتجددة، وتتميز المنصات أيضا بتوفير أدوات وتطبيقات متعددة الوسائط تمكن المعلمين من تقديم المحتوى التعليمي بأساليب سردية مشوقة تعتمد على الوسائل السمعية والبصرية والرسوم التفاعلية، مما يسهم في جذب انتباه التلاميذ، ويحفز مشاركتهم الفعالة، ويعزز من عمق فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية، وبهذا تُعد هذه المنصات جسرا حديثا يربط بين التقنية والمعرفة، ويواكب تطلعات التعليم في عصر الرقمنة.[1]

- تنمية قدرات التلميذ فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- ينمي لدى التلميذ الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات والمعارف وسهولة الاتصال مع المعلم.
- تنمية مسؤولية التلميذ تجاه تعليمه بنفسه.
- إمكانية تحميل المادة التعليمية على جاز الحاسوب الخاص بالتلميذ أو طباعتاها وبالتالي قراءتها في أي وقت حسب رغبة التلميذ. [2]

يمكننا القول بان المنصات التعليمية تمثل امتداد للتغيرات البنيوية التي يشهدها النظام التربوي في الجزائر حيث تلعب أهمية بارزة في إعادة تشيل العلاقة بين التلميذ والمعرفة. الذين يواجهون ضغوطا اجتماعية واسرية كبيرة كما توفر لهم فضاء تعليمي يتجاوز الإطار التقليدي للقسم فهذه الأخيرة تساهم في الحد من الفوارق التعليمية بين الفئات الاجتماعية خاصة في ظل التفاوت في المستوى التعليمي او الاقتصادي للأسر كما تعزز استقلالية التلميذ وتشجعه على التعلم الذاتي.

ثالثا: مميزات وخصائص المنصات التعليمية

1-مميزات المنصات التعليمية

تعد المنصات التعليمية نقلة نوعية في عالم التعلم، إذ تتميز بتشكيلة واسعة ومتنوعة من المساقات والتخصصات التي تغطي شتى مجالات المعرفة. اللافت بشكل خاص هو **إمكانية الالتحاق**

[1] - محمود يوسف سارة، المنصات المستخدمة في المكتبات المدرسية، مجلة بحوث، كلية الآداب، جامعة المألوفية، العدد 31، 2020، ص 18.

[2] - ربحي مصطفى عليان، البيئة الالكترونية، دار النشر الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2012، ص 325.

المجاني بمعظم هذه المنصات، أو بتكاليف رمزية للغاية تجعل التعليم عالي الجودة في متناول الجميع. هذه المنصات تستهدف شرائح متنوعة من المتعلمين، بدءا من طلاب المرحلة الابتدائية مرورا بالتعليم الثانوي والجامعي، وصولا إلى فرص التعلم المستمر لما بعد التخرج، تعتمد هذه المنصات على ثرائها بالوسائط التعليمية المتعددة، فلم يعد التعلم مقتصرا على النصوص التقليدية، بل يمتد ليشمل الرسومات التوضيحية، والمقاطع الصوتية المعززة للفهم، ومقاطع الفيديو التفاعلية التي تجعل المحتوى أكثر جاذبية وفعالية، ويمكن تسليط الضوء على المزايا الجوهرية التي تقدمها هذه المنصات في العملية التعليمية:

1-1-تجاوز حاجز الخوف من المشاركة: تخلق المنصات بيئة تعليمية **أكثر** أمانا وراحة للمتعلمين، فهي تكسر الرهبة والخجل الذي قد يعيق البعض عن طرح الأسئلة مباشرة على المعلم في الصفوف التقليدية. فمن خلال أدوات التواصل المتاحة على المنصات، يستطيع المتعلم صياغة أسئلته والتعبير عن استفساراته بحرية وتلقي إجابات وافية دون الحاجة إلى المواجهة المباشرة أو الشعور بالحرج أمام الزملاء. هذا يشجع على التفاعل الأعمق مع المادة الدراسية.

1-2-تعزيز التعلم الذاتي والمستمر: تتيح المنصات للمتعلمين التحكم في وتيرة تعلمهم ومساره، فهم قادرون على التعلم المستمر وفقا لاحتياجاتهم الفردية ورغباتهم المعرفية، يمكنهم اختيار المساقات التي تثير اهتمامهم، والعودة إلى المواد الدراسية في أي وقت، ومراجعة المفاهيم الصعبة بالقدر الذي يحتاجونه، مما يجعل عملية التعلم أكثر مرونة وتخصيصا[1].

1-3-توفير فرص تعليمية شاملة: تمثل المنصات التعليمية أداة قوية لدمج الأفراد ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، فهي تقدم حلولا مبتكرة للتغلب على صعوبات التعلم، والمشاكل الصحية المتعلقة بالسمع أو النطق، يمكن تكييف المحتوى وطرق العرض لتلبية احتياجاتهم الخاصة، مما يوفر لهم **بيئة** تعليمية داعمة وشاملة تضمن حصولهم على فرص متكافئة في التعلم.

1-4-توثيق مسار التعلم والإنجاز: تعمل المنصات على تسجيل وتوثيق جميع الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون خلال رحلتهم التعليمية. يشمل ذلك مشاركاتهم الفعالة في المناقشات، وتعليقاتهم الثرية، وإنجازهم للمهام والواجبات المطلوبة، ويتم توثيق عمليات تحميل الملفات المختلفة مثل الصور

[1] - المبارك رعاش، والحاج أوباح، استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، 2021، ص 249.

والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو التي قد تكون جزءا من أنشطة التعلم أو التقييم. هذا يوفر سجلا شاملا لتقدم المتعلم وجهوده[1].

1-5-ضمان استمرارية التعليم في الظروف الطارئة: تبرز أهمية المنصات التعليمية بشكل خاص في الحفاظ على استمرار العملية التعليمية عند وقوع ظروف غير متوقعة تعيق عمل المؤسسات التعليمية التقليدية. سواء كان ذلك بسبب إغلاق المدارس والجامعات نتيجة للأحوال الجوية السيئة، أو النزاعات والحروب، أو أعمال الصيانة الضرورية، أو حتى غياب المعلم المفاجئ، فإن المنصات توفر بديلا فعالا لضمان عدم انقطاع تعلم الطلاب.

1-5-إضفاء الحيوية والجاذبية على التعلم: تساهم المنصات في جعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقا، فمن خلال استخدام المعلم المبتكر للوسائط التعليمية المتنوعة –سواء كانت سمعية، أو بصرية، أو نصية، أو مقاطع فيديو تفاعلية –يتم تقديم المحتوى بطرق **جذابة ومثيرة للاهتمام**، مما يزيد من اندماج الطلاب وتحفيزهم على التعلم واستكشاف المعرفة.[2]

2-خصائص المنصات الرقمية

من خصائص المنصات التعليمية نذكر ما يلي:[3]

2-1-الغرضية: تسعى المنصات التعليمية إلى تحقيق أغراض وأهداف تربوية وتعليمية محددة.

2-2-الفردية: تراعي المنصات التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين بدرجة كبيرة، وتسهل على المتعلم بأن يتقدم في تعلمه وفقا لسرعته، وبما يلبي حاجته ورغباته في التعلم.

2-3-الاستقلالية: يمكن للمعلمِ استخدام المنصات التعليمية دون الحاجة لمواجهة المتعلمين في بيئة حقيقية واقعية، فهذا يتيح للمتعلم الاستقلالية في تعلمه؛ من حيث المكان والزمان وأساليب المذاكرة.

2-4-الاندماج: حيث من السهلِ دمج المنصات التعليمية واستخدامها جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي الاعتيادي، كما يمكن استخدامه بصورة مستقلة عنه تماما.

2-5-الافتراضية: لا تعتمد المنصات التعليمية على قاعات دراسية حقيقية، ولا يشترط وجودها، بل تعتمد بصورة أساس؛ على قاعات إلكترونية تجمع المعلمين مع المتعلمين بصورة متزامنة أو غيرَ متزامنة.

---

[1] - المبارك رعاش، والحاج أوباح، المرجع سابق، ص 249.

[2] - مرجع سبق ذكره، ص 243.

[3] - فضيلة شيروف، هبة بوشوشة، دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 25، العدد 1، جامعة باتنة، 2024، ص 248-249.

1-6-الاعتمادية: تعتمد المنصات التعليمية على ما يقوم المعلم بإعداده بصورة مسبقة ومتقنة للمحتوى التعليمي الذي يقدمه للمتعلمين، وتعتمد على الوسائط المتعددة، وعلى الأدوات والتقنيات المستخدمة (صفحات الإنترنت، الويكي، المدونات...) في عرضها لذلك المحتوى.

1-7-النفعية: تهدف المنصات التعليمية إلى تشجيع المتعلم للاستمرار في تعلمه، واتصاله بصورة دائمة بكل ما هو جديد فيما يتعلمه، ومشاركة زملائه ومناقشتهم بذلك.

1-8-السهولة: سهولة تحميل المنصات التعليمية وتنصيبها واستخدامها من الخصائص المهمة التي تشجع المعلم والمتعلم على استخدمها.

1-9-الاعتماد على أعداد قليلة من المعلمين: يمكن الاعتماد على عدد قليل من المعلمين؛ لتقديم المعلومات لعدد كبير من المتعلمين عبر المنصات التعليمية.

رابعا: وظائف المنصات التعليمية

- إدارة المستخدمين وتسجيل دخولهم للمنصة التعليمية، فالمعلم يقوم بتسجيل المتعلمين والسماح بدخولهم للمنصة، وهذا بدوره يوفر الأمان للمعلم والمتعلمين.

- إدارة المحتوى التعليمي وهي من دورات وادارة الملفات والأنشطة التعليمية المختلفة، ومحتواها التعليمي.

- توزيع الأدوارِ والحقوق بين المستخدمين حيث تتيح هذه الوظيفة للمتعلم ممارسة الدور القيادي في بعض المهام التي يكلِفه بها المعلم.

- وسائل الاتصال كالدردشة، المنتديات وأدوات التعلم كالسبورة ودفتر الملاحظات.

- عرض المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليمية المختلفة في متصفح وبرامج متوافقة مع الشبكة والأجهزة .[1]

خامسا: أنواع المنصات التعليمية

هناك العديد من المنصات التعليمية الالكترونية منها ما هو مجاني ومنها ما هو بمقابل مادي وفيما يلي اهم المنصات الالكترونية:

[1] سميرة سلمان حامد، واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمنصة التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجهها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، المملكة العربية السعودية،2021، ص98.

1-منصة إدراك:

تعد من أبرز وأكبر المنصات التعليمية الإلكترونية المفتوحة المصدر في العالم العربي، وقد أُنشئت بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بالتعاون مع سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، بهدف الارتقاء بمستوى التعليم في المنطقة العربية من خلال تقديم محتوى تعليمي عالي الجودة ومتاح للجميع.

وقد تميزت إدراك منذ انطلاقها بكونها أول منصة عربية تقدم مساقات جماعية مفتوحة عبر الإنترنت(MOOCs) ، وذلك بأسلوب تفاعلي وتشاركي يراعي احتياجات المتعلمين العرب. وتُعنى المنصات بتقديم دورات تعليمية في مختلف المجالات، مثل التكنولوجيا، والعلوم، واللغات، والتنمية الذاتية، وريادة الأعمال، وغيرها، وقد حرصت على إشراك خبراء وأكاديميين مرموقين من العالم العربي ومن الجامعات العالمية لضمان جودة المحتوى وتميزه، ومن بين المميزات الفريدة لإدراك، أنها توفر العديد من المساقات المترجمة إلى اللغة العربية، مما يُسهم في كسر الحواجز اللغوية أمام المحتوى العالمي ويتيح للمستخدم العربي التفاعل مع مصادر معرفية عالمية بسهولة. كما تعمل إدراك بشراكة استراتيجية مع منصة edX، وهي من أعرق المنصات العالمية في مجال التعليم الإلكتروني والتي تأسست بمبادرة من جامعة هارفارد ومعهد MIT، ما يضيف قيمة علمية ومعرفية لمساقاته، الإضافة إلى ذلك، تتيح إدراك للمتعلمين الحصول على شهادات إلكترونية مجانية عند إتمام المساقات، مما يشجع على الاستمرارية ويمنحهم حافزا لاكتساب المهارات والمعارف بشكل منظم وموثق، وهو ما يعزز من فرصهم في سوق العمل أو في متابعة الدراسة الأكاديمية.

2-منصة رواق:

تعتبر" منصة "رواق" واحدة من أبرز المبادرات التعليمية الرقمية في العالم العربي، حيث تقدم نموذجا فريدا للتعلم الإلكتروني المفتوح (MOOC) باللغة العربية، وتسهم بشكل فعال في تمكين الأفراد من الوصول إلى التعليم الأكاديمي عالي الجودة بشكل مجاني ومنظم. انطلقت رواق برؤية واضحة تهدف إلى كسر الحواجز التقليدية أمام التعليم، سواء كانت جغرافية أو اقتصادية أو زمنية، وقد تمكنت في فترة قصيرة من جذب مئات الآلاف من المتعلمين من مختلف أنحاء العالم العربي، بل ومن الجاليات العربية في المهجر، الذين وجدوا فيها وسيلة مرنة وميسرة للتعلم الذاتي المستمر، حيث تقدم المنصات باقة غنية ومتنوعة من المقررات في مجالات متعددة تشمل العلوم الشرعية، والتقنية، والهندسة، والطب، والإدارة، والاقتصاد، واللغة العربية، والفكر والتاريخ، والتنمية الذاتية، وغيرها،

ما يجعلها منصة تعليمية شاملة تلبي اهتمامات شرائح واسعة من الجمهور، بدءا من طلاب الجامعات، ومرورا بالمهنيين والراغبين في تطوير مهاراتهم، ووصولا إلى المهتمين بالمعرفة العامة.

تتميز المنصات بتصميمها البسيط والجذاب الذي يسهل على المستخدمين التنقل بين الدورات والوحدات التعليمية، كما أنها توفر تجربة تعلم مرنة يمكن متابعتها عبر الحاسوب أو من خلال تطبيقها الرسمي على الهواتف الذكية، مما يسمح بالتعلم في أي وقت ومن أي مكان، دون التقيد بزمان أو مكان معين. ويُعد الجانب التفاعلي أحد أبرز نقاط القوة في رواق، حيث تُرفق الدورات بمقاطع فيديو تعليمية عالية الجودة، ومواد مقروءة، وأنشطة تقييمية، إضافة إلى منتديات النقاش التي تتيح للمتعلمين التفاعل مع بعضهم البعض ومع المحاضرين، ما يُسهم في خلق مجتمع تعلم إلكتروني نشط وفعال.[1]

3-منصات الدروس الخصوصية عبر الإنترنت:

تربط هذه المنصات التلاميذ بالمعلمين عبر الإنترنت، مما يوفر دعما وتوجيها شخصيا. تسمح للطلاب بتلقي تعليمات فردية والإجابة على الأسئلة في الوقت الفعلي من خلال أدوات الفيديو والدردشة.

4-منصات التعلم التكيفي:

تستخدم هذه المنصات الخوارزميات وتحليل البيانات لتخصيص التعلم لكل تلميذ حيث تقوم بجمع البيانات حول تقدمهم وتكييف المحتوى والأنشطة لتلبية الاحتياجات الفردية لكل تلميذ. (أجنبية)

5-منصة اليوتيوب:

يعد اليوتيوب من أشهر المواقع الإلكترونية، فهو موقع" يقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات، ويعد أكبر المواقع على شبكة الإنترنت، ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، إذن تقوم فكرة هذا الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مادية، كما يمكن هذا الموقع من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال التعليقات المصاحبة.[2]

[1] - سميرة سلمان حامد، واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمنصة التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجهها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، المملكة العربية السعودية،2021، ص08.

[2] - نجوى فيران، التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، المجلد 24، العدد 52، 2020، ص775.

6- منصة شات جيبتي

تطبيق شات جي بي تي هو تطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في المحادثة والإجابة على الأسئلة المختلفة. قدمته شركة أوبن إيه آي لمحاكاة المحادثات البشرية عبر تقنيات حديثة ومتطورة.

ويعتمد التطبيق في عمله على مجموعة من المراجعات البشرية التي تساعده على التعلم لإجراء محادثات ناجحة كالتي تحدث بين الأفراد.

ويتميز برنامج شات جي بي تي بقدرته على فهم الكلمات المختلفة وتقديم الردود المناسبة لإجراء محادثة بشكل طبيعي. ويدعم التطبيق العديد من اللغات من بينها اللغة العربية، كما يقدم الإجابات على الاستفسارات والأسئلة المطروحة بسهولة وسلاسة. فيمكنك الاستمتاع بتجربة دردشة متميزة ومبهرة باللغة العربية مع شات جي بي تي.

ويقوم شات جي بي تي بتنفيذ مجموعة من المهام الكتابية لقدرته على تحديد الأخطاء الكتابية وتصحيحها، إلى جانب كونه وسيلة رائعة يمكن الاعتماد عليها في حل المسائل الرياضية الصعبة وعمل الأكواد المعقدة المطلوبة في بعض الأعمال.[1].

في الأخير يمكنا القول بان المنصات التعليمية لا تعد ولاتحصى متنوعة ومختلفة الا ان معظم التلاميذ وخاصة تلاميذ الرابعة متوسط في المدرسة الجزائرية يستخدمون ويميلون للمنصات الشائعة والشهيرة كاليوتيوب نظرا لأنه يقدم شروحات مرئية مبسطة كذلك شات جيبتي لما يوفره من دعم فوري واجابات تفاعلية ومبسطة بالإضافة الى كلاس روم الذي يعد من المنصات الأساسية في تنظيم الدروس والتواصل بين التلاميذ والمعلمين.

سادسا: ايجابيات المنصات التعليمية

إحدى المزايا الرئيسية للمنصات التعليمية هي المرونة التي توفرها:

- يمكن للطلاب الوصول إلى المواد والموارد في أي وقت وأي مكان، مما يسمح لهم بتخصيص تعلمهم وفقا لسرعتهم واحتياجاتهم الخاصة. علاوة على ذلك، فإن الأدوات الرقمية المدمجة في هذه المنصات، مثل مقاطع الفيديو التفاعلية والألعاب التعليمية والمحاكاة والتقييمات عبر الإنترنت، تجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتحفيزا للطلاب، مما يشجع على مشاركتهم النشطة وتطوير مهاراتهم الأساسية.

[1] شات جي بي تي .تطبيق الدردشة الذكي الذي أبهر الأذكياء، مأخوذ من موقع https://www.aljazeera.net/tech/2024/1/25/%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D9%8A-%D8%A8%D9%8A-%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%AF%D8%B4%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A تاريخ الاطلاع 2025/05/23 على سا 17.25

- جانب آخر مهم في المنصات التعليمية هو قدرتها على تسهيل التواصل والتعاون بين التلاميذ والمعلمين من خلال المنتديات وغرف الدردشة والتعاون عبر الإنترنت، يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومع معلميهم، وتبادل الأفكار، وطرح الأسئلة، وتلقي إرشادات فردية. يعزز هذا بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وبناءة، حيث يتم تشجيع تبادل المعرفة وحل المشكلات المشترك.

- توفر المنصات التعليمية للمعلمين مجموعة واسعة من الأدوات المراقبة وتقييم تقدم التلاميذ. يمكنهم متابعة تقدم كل تلميذ، والاطلاع على أنشطته وواجباته، وتقديم ملاحظات في الوقت الفعلي. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه المنصات القدرة على إنشاء تقارير وإحصاءات حول أداء التلاميذ مما يساعد المعلمين على تحديد مجالات التحسين وتكييف نهجهم التربوي لتلبية الاحتياجات الفردية لكل تلميذ. [1]

- سهولة الوصول إلى المعلم من خلال استخدام المنصات الرقمية داخل الفصل الافتراضي، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

- تساعد المعلم في إعطاء طرق متنوعة وحديثة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة.

- تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال منصات تعليمية ذات جودة عالية لإكسابهم خبرة كافية بطرق تعلم رقمية حديثة.

- تيح للمتعلم الاطلاع على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، بما في ذلك الحسين بيئة التعليم وزيادة تنمية مهارات الطلبة.

- الاستفادة من المنصات التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية، والتي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المحلات.

- تنويع وإثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.

- توفير الوقت والمال نظرا لانعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للاستخدام الفوري.

- تدعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم

- تسمح لأولياء الأمور الاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يحقق أهداف العملية التعليمية

[1] - بالنايف باسم محمد الشريف، واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، بالمملكة العربية السعودية، جامعة طيبة نموذجا، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الانسانية، ص362.

- يساعد على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الأمن بين المعلمين والتلاميذ.[1]

سابعا: سلبيات المنصات التعليمية

على الرغم من اهمية المنصات التعليمية واثبات نجاحها في العديد من الدول فان هذا النوع من التعليم كغيره من طرق التعليم الاخرى له العديد من المعوقات والسلبيات ومنها:

- تعرض معلومات الطلبة الى قرصنة الانترنت واساءة استخدامها وهذا يعني اختراق بياناتهم الشخصية مثل اسمائهم عناوينهم، وقد يساء استخدام هذه المعلومات بطرق مثل سرقة الهوية الابتزاز بالدرجات او بيع البيانات لأغراض غير قانونية.

- زياده عدد الساعات التي يقضيها الطلبة امام اجهزة الحاسوب مما يؤدي اليه من عزلة اجتماعية بمعنى ان هذا سيقضي على التفاعل المباشر مع الاقران والمعلمين وهذا يؤثر سلبا على مهارات التواصل والتعاون مما يحد من تطوير العلاقات الاجتماعية والمهارات الشخصية امكانية انقطاع الاتصال بالأنترنت مما يشكل عائقا امام التواصل والتفاعل بين المعلمين والتلاميذ قلة الثقة لدى بعض التلاميذ بالتواصل الالكتروني وجودته تعود الى مخاوف من غياب الرقابة، الشكوك في فعالية الوسائل الالكترونية مقارنة بالتواصل المباشر وتفضيلهم للأساليب التقليدية التي تعودوها.

- عدم امتلاك التلاميذ للأجهزة كالحاسوب والهاتف، الانترنت تعد من اهم الصعوبات التي تعيق استخدام المنصات التعليمية.[2]

قلة الخبرة في استخدام نظام الادارة التواصل الالكتروني مع التلاميذ وهو ما يرجع الى عدم المام بعض الاولياء بالأدوات التكنولوجية الحديثة مما يجعلهم يشعرون بصعوبة في التعامل مع النظام او عدم الثقة في كفاءته وقد يواجهون مشاكل في فهم كيفية استخدام المنصات الالكترونية.

- ان اهم نقطة سلبية في التعليم الالكتروني فقدان التواصل المباشر مع المعلمين فالولي بحاجه دوما الى الاستفسار وطلب المزيد من التوضيح والتعليل في الحقائق التي تجرى داخل المؤسسة مع التلميذ سواء في الانشطة التفاعلية تقديم الدروس، الحوار، الانشطة الجماعية... هذا لو يفسر الا بالحضور الفعلي من اجل ترخيص وفهم المعلم والوصول الى حقيقة التلاميذ داخل القسم كما ان حضور الولي في المدرسة يعزز ويقوي الروابط الاجتماعية المحقق للقيام الانسانية.

- ضعف القدرة التعبيرية لدى التلاميذ نظرا لغياب الحوار الذي يسهم في طلاقة اللسان وفصاحته.

---

[1] - أوباج حاج، رعاش المبارك، استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد، منصة ايزي كلاس Easy class نموذجا، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع،2021 ص259.

[2] - سميرة سليمان، مرجع سابق، ص09.

- فالاعتماد على التعليم الرقمي قد يقلل من النقاشات الفعلية مما يضعف مهارات التواصل والطلاقة اللغوية.[1]

- غياب الجانب الانساني في العملية التعليمية التي حلت فيها الاله محل الانسان.

- هذا يؤدي الى ضعف الدعم النفسي والتحفيز لأنها قد وفرت محتوى تعليمي فعال لكنها تفتقر الى القدرة على قراءة مشاعر التلاميذ والتفاعل معهم بمرونة وتقديم الدعم العاطفي والتحفيز اللازم.

كما توجد سلبيات ومعيقات أخرى للمنصات الرقمية نذكرها كما يلي:

- عدم وجود اتصال مرئي حقيقي بين أطراف العملية التعليمية.

- عدم حضور المعلم الحقيقي الواقعي الذي يحفز المتعلمين، ويضفي المتعة والواقعية والجدية على التعلم.

- بعض الأشخاص لا يستطيعون التعلُّم بأنفسهم في بيئة إلكترونية افتراضية.

_ الجلوس الطويل أمام الشاشة الحاسوب؛ يولد عدم الاهتمام وقلة التركيز ويؤثر على الصحة.

- تتطلب المنصات مهارا ت للتعامل مع الحاسوب أو الأجهزة المحمولة.

- نقص الممارسة الحقيقية والواقعية للمهارات التي يتعلمها الطلبة.

- مقاومة العديد من أعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسة التعليمية؛ لنظام المنصات التعليمية، والتزامهم بالممارسات التعليمية التقليدية.[2]

- التعلم عبر المنصات التعليمية تحتاج إلى إقبال وانضباط ذاتي من المتعلم نحو التعلُّم، وهذا ما لا يتوافر عند العديد من المتعلمين.

- الوقت والجهد الإضافي الملقى على عاتق المعلم في تجهيز المحتوى الإلكتروني وتحضيره، وانتقاء مصادر تعليمية موثوقة؛ لعرضها على جمهور المتعلمين.

- متطلبات البنية التحتية من شبكا ت ومزودات الخدمة والإنترنت، تحتاج إلى تكلفة إضافية للتشغيل، وقد تكون البنية التحتية رديئة الجودة؛ ما يؤثر على عمل المنصات

يمكننا القول بان المنصات التعليمية تمثل جزء لايتجزا من المنظومة التربوية في ظل التقدم التكنولوجي والحاجة الى أساليب تعليم مرنة وحديثة فهي تتيح فرصا كبيرة للتعلم الذاتي وتكسر الحواجز الزمانية والمكانية بين التلميذ والمعرفة ومع ذلك فان نجاحها لا يعتمد فقط على توفرها بل على كيفية استخدامها وتوظيفها بشكل مدروس فدون اشراف وتوجيه قد تتحول هذه المنصات من

[1] - عبد القادر حمراني، مرجع سابق، ص80.

[2] - مرجع سبق ذكره، ص 80.

أداة للتعلم الى مصدر للتشتت او الاعتماد السلبي لذلك من وجهة نظري اؤمن بان التكامل بين التعليم التقليدي والرقمي هو السبيل الأمثل لتحقيق تعليم متوازن وشامل لان التعليم الرقمي يسبب عمى للفكر الإنساني للتلميذ ويفقد شغفه وحتى ميوله.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل بالتفصيل نشأة المنصات التعليمية، وأهدافها الرامية إلى تطوير العملية التعليمية، ثم عرضنا إلى أسباب بروزها في ظل التحول الرقمي، وسبل تعزيز فاعليتها في بيئة التعلم، بالإضافة إلى تحديد أهم خصائص ومميزات المنصات التعليمية التي تؤهلها للقيام بوظائف متعددة، والتي من بينها تقديم المحتوى التعليمي، وتسهيل التفاعل بين مختلف الفاعلين في المجال التربوي. من هذا المنطلق، قمنا بتحليل وظائف المنصات التعليمية، والوقوف على أنواعها، وصولا إلى الإيجابيات التي توفرها، خاصة في دعم التعلم الذاتي وتوسيع فرص الوصول إلى المعرفة، مع الإشارة في الأخير إلى أبرز السلبيات التي قد تعيق تحقيق الأهداف المرجوة منها، والتي تتطلب تفعيل حلول تقنية وبيداغوجية لضمان جودة الأداء وفعاليته في مختلف السياقات التعليمية.

الفصل الثالث:

مدخل نظري حول التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: أهمية التحصيل الدراسي

ثانيا: أهداف التحصيل الدراسي

ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي

رابعا: خصائص التحصيل الدراسي

خامسا: مبادئ التحصيل الدراسي

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

سابعا: شروط التحصيل الدراسي

ثامنا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي

تاسعا: قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من المفاهيم التربوية الأساسية، ويعبّر عن درجة التقدم أو مستوى الأداء الذي يحرزه التلميذ في مسيرته التعليمية، بما يشمل ما اكتسبه من معارف ومهارات وفهم في مختلف المواد الدراسية. ويتم تقييم هذا التحصيل عبر اختبارات وأساليب متعددة تعتمدها المؤسسات التعليمية والمعلمون، وفي هذا الفصل، سنناقش مجموعة من الموضوعات المرتبطة بهذا المفهوم، من خلال التطرق الى أهمية التحصيل الدراسي وادافه، أنواع التحصيل الدراسي وخصائصه، مبادئه وعوامله وشروطه.

.

أولا: أهمية التحصيل الدراسي

تتجلى أهمية التحصيل الدراسي فيما يلي:

- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليا.
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه المتعلم لاحقا وهذا يكون بالاعتماد على المعدل والتحصيل والنتائج التي تحصل عليها.
- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وامكاناته.
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.
- يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل الجهد أكثر.
- بعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم فان ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم.
- يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين العملية التعلم وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم الكفء إلى مراجعته في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلمون.
- أن تقويم العمل التعليمي الخاص بالمعلم يساعد على تتبع نمو المتعلمين في الخبرة المتعلمة ويكون عن طريق تكرار الاختبارات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية.
- أن الاختبارات التحصيلية تساعد على معرفة مقدار ما حصله المتعلمون من المادة الدراسية.
- يساعد تقويم التحصيل على معرفة ما إذا كان المتعلمون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.
- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد.[1]

وقد أشار"مصطفى فهيم "إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة

[1] - تونسية يونسي ،تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين: دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة. كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم علم النفس. تيزي وزو: جامعة مولود معمري، 2011_2012ص ص 103-104

بالنظام التعليمي لأنه يعتبر أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلاميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة، فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دارسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لأخر.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.[1]

يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات التي تقاس بها كفاءة العملية التعليمية وجودتها كما يعكس مدى استيعاب التلميذ للمعارف والمهارات التي يتلاقاها خلال الفترة الدراسية فأهمية التحصيل الدراسي لاتقتصر فقط على الجانب الأكاديمي بل تمتد لتشمل تطوير شخصية التلميذ وتعزيز ثقته بنفسه وتحفيزه على تحقيق المزيد من النجاحات.

فالتحصيل المرتفع يفتح للتلميذ أبواب التعليم ويزيد من فرصه في الحصول على وظائف متميزة مستقبلا كما يعد دليلا على وجود بيئة تعليمية فعالة وتفاعل إيجابي بين مختلف عناصرها. في المقابل قد يشير ضعف التحصيل الى وجود صعوبات او تحديات تتطلب تدخلا تربويا او نفسيا. لذلك فان تحسي مستوى التحصيل الدراسي مسؤولية جماعية تقع على عاتق الاسرة والمعلمين والمؤسسات التربوية لما له من أثر بالغ في بناء أجيال قادرة على مواجهة التحديات والمساهمة في تنمية المجتمع.

ثانيا: أهداف التحصيل الدراسي

تتمثل أهداف التحصيل الدراسي في الآتي:

- بهدف التحصيل الدراسي إلى إكساب التلاميذ والمتعلمون أنماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.

[1] - - تونسية يونسي ،مرجع سابق،ص ص 103-104

- ويهدف إلى تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها، فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي تحصل عليها وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات وتدفعه إلى اختيار الحلول المناسبة لذلك مما يزيد من إقبال متعلميه على التعلم ويكون بذلك عنصر فعال ومحفز للتعلم.

- يسمح بمراعاة خصائص نمو التلاميذ المسؤولة عن اختلاف أدائهم فالتحصيل الدراسي بعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي، كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم.

- كما يسمح التحصيل الدراسي على متابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصيت وصعب عليه إدراكيا، وهذا لتساعد المعلم والإدارة التربوية وحتى التلاميذ من إعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف عند الأمور التي عجز التلاميذ على إدراكها وقيمها.[1]

وبالتالي إعادة صباغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ أخذين بعين الاعتبار قدرات ومعارف ومبول التلاميذ كل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداء المتعلمين.

- للتعلم وزيادة تحفيز التلاميذ حيث أن إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحان فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسيكولوجية التعزيز.

- فالمعلم الذي يعطي لتلمذته علاماتهم بصورة جماعية فإن التلميذ إذا ما شعر بأن أداءه أقل أو أدنى من نتائج زملائه الذين تفوقوا عليه وقد دعم المعلم وشجعهم وقدر مجهوداتهم وكانوا محل إعجابه وتقديره، أما هو فأداءه كان منخفض هذا قد يزيد من عزيمته على تحسين مستواه والرغبة في الوصول إلى المرتبة والتقدير الذي وصل إليه زملائه في نفس القسم، ومحاولة منه لإثبات نفسه ومقدرته على إدراك ما فاته.

- يستخدم المعلمون لتقويم التحصيل الدراسي في الوقت الحاضر وسائل متقدمة منها الاختبارات المدرسية العادية ومنها الاختبارات التحصيلية ومنها تقويم التقدم في الأعمال المدرسية اليومية.

وهناك من يقسم هذه الاهداف الى:

[1] - امال بن يوسف العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرهما على التحصيل الدراسي مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم التربية جامعة الجزائر -الجزائر 2008ص123/122.

- تقييم التلميذ: ويقصد إعداد مقاييس محدودة ومستويات علمية من كل فصل من الفصول الدراسية ولكل مادة من المواد حيث لا يسمح لتلميذ بالانتقال من فصل إلى آخر إلا إذا كان قد وصل الى المستوى المطلوب منه.

- **معرفة قدرة التلميذ**: تمكننا معرفة قدرة التلميذ من إمكانية توزيعه الى مجموعات متجانسة حتى يسمح لكل تلميذ بان يعمل وفق ما لديه من مواهب واستعدادات تدفعه الى التعليم. [1]

ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوفقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعف والذي يعرف بالتأخير الدراسي.

1-التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات معينات التعليم والوسائل التوضيحية (الانه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي).

2-التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسي.[2]

- للإشارة فان التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأخرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين دوي التحصيل الجيد.[3]

وهناك من يقسم الانواع الى مايلي:

[1] - ذهبية العرفاوي، عسر القراءة عند الاطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة الحكمة (العدد 14)، 194، 2021، ص1984.

[2] - رشيد اورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب الجزائر، 2000، ص65.

[3] - مصطفى منصوري التأخر الدراسي وطرق علاجه ط2 دار الغرب للنشر والتوزيع 2005ص15.

1-التحصيل الدراسي المعرفي:

وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها او سمعها الى فهم وتطبيق ما تعنيه، الى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحداثة.

وقد قام بلوم في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي، بتقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في التالي:

- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.
- مستوى الفهم والاستيعاب.
- مستوى التطبيق
- مستوى التحليل
- مستوى التركيب.
- مستوى التقويم.

يتضح من خلال ما سبق بأن التحصيل المعرفي يعتمد على تذكر المعلومات من طرف المتعلم وفهمها واستيعابها وتطبيق ما تعنيه أو تشمله هاته المعلومات ثم تحليل ما جاء فيها تحليلا بناءا ثم بعد ذلك يتم الحكم عليها مع وجود الدقة فيها والابتعاد عن الذاتية. [1]

2-التحصيل الدراسي المهاري:

وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله، ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء.

وقد صنف سمبسون المجال المهاري الحركي إلى المستويات التالية:

- مستوى الإدراك الحسي.
- مستوى الميل أو الاستعداد.
- مستوى الاستجابة الموجهة.
- مستوى الآلية أو التعويد.

[1] - سمية قدوري، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، 2019/2018، ص 22.

- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة.
- مستوى التكيف أو التعديل.
- مستوى الأصالة أو الإبداع.

يتضح من خلال ما سبق بأن التحصيل الدراسي المهاري هو التحصيل الذي يقيس المهارة بالزمن، والذي يعبر عنه بالدرجات في تقدير المسافات مثلا.

3-التحصيل الدراسي الوجداني:

وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة.

وقد لجأ كراثول إلى تصنيف وتقسيم المجال الوجداني إلى خمسة مستويات كالتالي:

- مستوى الاستقبال أو التقبل.
- مستوى الاستجابة.
- مستوى التقييم وإعطاء القيمة.
- مستوى التنظيم.
- مستوى تشكيل الذات، أو الوسم بالقيمة.

يتضح من خلال ما سبق ذكره أن التحصيل الدراسي الوجداني هو ما يتعلق بأشياء معنوية داخلية تتعلق بالمتعلم، كالمشاعر والأحاسيس والأمور العاطفية وما شابه ذلك، ويستدل عليها من خلال مستويات المجال الوجداني التي قسمها كراثول في تصنيفه لها.[1]

رابعا: خصائص التحصيل الدراسي

يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

1-يتميز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادية معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

2-التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.

[1] - سمية قدوري، مرجع سابق، ص 22.

3-التحصيل الدراسي أسلوب جامعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[1]

خامسا: مبادئ التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ والتي من شانها إن تساعد التلميذ على الفهم والاستيعاب، ومن بين هذه المبادئ ما يلي:

1-مبدأ الدافعية:

تعرف بأنها حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكا معينا وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.[2]

2-مبدأ الفروق الفردية:

إن أهم ما يلفت انتباه المعلمين في قدرات الطلبة غالبا ما يكون الذكاء، وهذه القدرة تشكل أدى بعض المعلمين محورا أساسيا لفهم الفروق الفردية بين الطلبة.[3]

3-مبدأ الحفظ والاسترجاع:

إن ترابط الأحداث يساعد في عملية استرجاع المعلومات بشكل واضح وسليم، وكثيرا ما تلاحظ هذه الظاهرة عندما لا يستطيع التلميذ تذكر بعض المواد التي درسها، فإن عملية الترابط تساعده بشكل فعال في استرجاع جميع تفاصيل المادة، وهناك عوامل تؤثر في عملية الحفظ والاسترجاع منها: الإرهاق والنعاس والخوف والقلق، فالمعلم الذي يرهق الطلاب بمعلومات كثيرة لا يحقق هدفه في إن يتم تخزين واسترجاع هذه المعلومات.[4]

4-مبدأ الاستعدادات والميول:

إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها العكس صحيح.[5]

---

[1] - احمد مزيود أثر التعليم التحضري على التحصيل الدراسي مادة الرياضيات رسالة ماجيستير جامعة بوزريعة، 2009/2008، ص 184.

[2] - عماد عبد الرحيم الزغلول مبادئ علم النفس التربوي ط1عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع 2009، ص206-207.

[3] - محمد بكر نوفل فريال محمد ابو عواد، علم النفس التربوي، ط1، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011، ص225.

[4] - احمد يعقوب النور علم النفس التربوي، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الاردن ، 2008، ص253.

[5] - ابتسام سالم المزوغي، الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثاني، العدد 3، جامعة الجيل الغربي، ليبيا، 2011، ص82.

5-مبدأ الواقعية والبيئة:

من الواجب إن تكون المادة الرئيسية المقررة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية والبيئية ليسهل عليه تعلمها اي إن الواقعية تجعل تلك المعلومات أكثر علمية كما انه يجب إن تدور عملية التحصيل في بيئة طبيعية واجتماعية معدة خصيصا لذلك فالبيئة الدراسية والأسرية تلعب دورا هاما ومهما في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي.[1]

6-مبدأ المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء الانفعالي والتفكير لدى التلميذ، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.[2]

07 -التجديد والحداثة:

الروتين لدى أي التلميذ يقلل من إبداعه فالحداثة تخلق روح التحدي والتفكير المنطقي وتساعد على التحصيل الجيد.

08 -المشاركة داخل القسم: وتشمل مايلي:

- ✓ تساعد على تنمية الذكاء والتفكير
- ✓ تنمي روح المنافسة لدى التلاميذ
- ✓ تساعد على اكتشاف الأخطاء بين التلاميذ
- ✓ تنمية الرصيد المعرفي
- ✓ تحسين التحصيل الدراسي بين التلاميذ

09-الجزاء:

✓ الكل في الميدان النفسي يؤكد على اهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها، فالتلميذ يقبل الدراسة باكتساب وتقدير الأستاذ وتشجيعه وبهذا يكون تحصيله الدراسي جيد والعكس صحيح.

---

[1] - علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص82.

[2] - يامنة عبد القادر سماعلي، انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسيّ، ط1، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2011، ص 62.

✓ والعقاب مما لا شك فيه يزيد من المشاكل الدراسية من بينها التسرب المدرسي والفشل الدراسي.[1]

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

إن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتدخل فيها عدة عوامل بعضها مرتبط بالتلميذ نفسه وبقدراتها واقعية ولعضها مرتبط بالخبرة المستعملة وطريقة تعملها أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة ومجتمع بصفة عامة ومن هذا المنطلق نحاول

عرض أثراهم العوامل المؤثرة غفي التحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي:

- عوامل ذاتية متعلقة بالفرد: تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات والاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الاتصال مع الغير مما ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور من الدراسة ومن رابع مدفن ونعيمة العورة التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي شهادة مكملة لنيل درجة ثم ضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس والخوف والخجل والاضطرابات لها تأثير مباشرة على التحصيل الدراسي.

- طرق التدريس أن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولا إلى أن الجو الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي بين المعلم والتلميذ له أثرا ايجابي على مستوى التحصيل التلميذ.

- توجهات الولدين والمستوى التعليمي للوالدين أن اتجاه الوالدين لها تأثير كبير على تقوى ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر غير انه كلما كان مستوى التعليمي للوالدين جيد كان تحصيل الأبناء جيد.

وتختلف العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتتنوع، ويمكن لنا ان نقوم بحصرها كمايلي:

[1] - دليلة فرحات، ورشيدة غزلي، قلق الانفصال وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بولاية تيارت وتسمسيلت، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا، جامعة ابن خلدون، تيارت، ص 26-27.

1-العوامل السيكولوجية

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي" الذكاء، دافعية الانجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان، ويمكن شرحها على النحو التالي:

1-1-الذكاء: يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والى التسرب باكرا من المدرسة.

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء، ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بيمها تقدير الذات، والدافعية التي تحفز التلميذ نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب.

1-2-دافعية الإنجاز: دافعية الانجاز مشتقة من الدافعية.حيث عرفه الحامد بأنه":تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك".

يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تأثر في تحصيل الطلبة، حيث أن

هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء.حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم.[1]

1-3-قلق الامتحان: يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة.يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.

1-4-تقدير الذات: يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات.

فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين.

[1] - محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،2013، ص 26-30.

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما، ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.[1]

1-5-مركز الضبط: يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراساتت، حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد" جوليان روتر " وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية.

ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية على أن يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته، أشار روتر إلى الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز الداخلي للضبط، حيث يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم، بينما يعتقد الأشخاص أن التوجهات الخارجية للتعزيز تكون من طرف" خارجي الضبط "أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر.

ولذا عرفه المومني بأنه"مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت ايجابية أو سلبية، وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي.[2]

2-العوامل لاقتصادية:

إن الأوضاع الاقتصادية السيئة للأسرة تسبب لأطفالها الاضطرابات النفسية والسلوكية، كما يترتب عنها عد م توفر الجو الصالح للمراجعة مع ضعف الاستجابة لمتطلبات الدراسة، مما يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية وتكيفهم المدرسي.

3-العوامل الثقافية: فالمستوى الثقافي للأبوين والإخوة ينجر عنه تنشئة في بيئة ثقافية واعية مسؤولة عن تعلم وتربية الطفل فتحثه على المطالعة ومراجعة دروسه ومساعدته في تحضيرها.

[1] - محمود جمال السلخي، مرجع سابق، ص 13-33.

[2] - مرجع سبق ذكره، ص 33-34.

عكس الطفل الذي ينشأ ويترعرع في أحضان أسرة جاهلة لا تقدر العلم والثقافة، ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم خاصة إذا حقق بعض الآباء نجاحات اقتصاديا واضحا على الرغم من جهلهم القراءة والكتابة، لهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم فسرعان ما يمتص الأبناء هذه الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل. [1]

سابعا: شروط التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم شروط التحصيل الدراسي الى مجموعتين، مجموعة شروط ذاتية ومجموعة شروط موضوعية، ويمكن شرحهما على النحو التالي:

1-شروط ذاتية:

وهي التي تتعلق بالتلميذ والتي تسمى في بعض المراجع الشروط الداخلية، ومن بين أهم هذه الشروط نذكر مايلي:

- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالتلميذ أو مرت بخبراته فان عدد المرات اللازمة للقيام بعملية حفظها تكون أقل من غيرها.
- الوضع الجسماني او البدني للتلميذ، وإذا كان سليما متخذا هيئته المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ من البقية والعكس صحيح.
- الوضع النفسي للتلميذ يلعب دورا كبيرا في التأثير على سرعة الحفظ لديه، حيث أنه إذا كان هذا التلميذ شخص قلق ومنفعل، فإن ذلك ينعكس سلبا على سرعة حفظه، إذ انه يحتاج الى وقت كبير حتى يستطيع الحفظ.
- مستوى الذكاء المختلف عند التلاميذ والذي لديه تأثير كبير جدا على مستوى الحفظ لديهم. [2]

7-شروط موضوعية:

وهي التي تتعلق بالبيئة الخارجية للتلميذ والتي تسمى في بعض المراجع الشروط الخارجية، ومن بين أهم هذه الشروط نذكر مايلي:

- الكلمات السهلة للحفظ في وقت قصير هي الكلمات ذات المعاني.
- التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل، حيث ان الأول يعمل على تثبيت المعلومات لمدة طويلة مقارنة مع الثاني.

[1] - شهيرة اقلمين، أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية للتحصيل الدراسي. مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 02 (العدد 01)، ص 34.

[2] - حلي المليجي، علم النفس المعرفي، (الإصدار ط1)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2004، ص 245-248.

- عند اتخاذ التلميذ نغمة معينة أثناء القراءة فإن ذلك ينعكس إيجابا على سهولة حفظه.

- إذا كان محتوى المادة المراد حفظها كبير، ففي هذه الحالة لابد من ضرورة تفكيكها الى أجزاء متعددة بطريقة منطقية حتى يسهل حفظها.

- يجب على التلميذ إعادة تشغيل وسماع ما تم حفظه سابقا حتى يتأكد من قدرته على حفظ كل الأجزاء بصفة كاملة.[1]

ثامنا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي:

يمكن لنا ان نقوم بتلخيص أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- معاناة التلاميذ من إمكانية وجود مشاكل شخصية خاصة بالتلميذ، أو مشاكل أسرية متعلقة بأسرة التلميذ.

- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به في بيئته الخارجية.

- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها.

- قلة الاهتمام والمتابعة من قبل الوالدين وعدم اطلاعهم على ظروف تمدرسهم وغيره.

- المستوى الثقافي والتعليمي المتدني للوالدين

- عدم مناسبة وملائمة الجو العائلي للتلميذ قصد المراجعة.

- عدم وجود الرغبة الذاتية والدافعية لدى التلميذ للتعلم.

- اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات وطرق منهجية وتدريسية.

- عدم كفاءة المعلم وقلة خبراته المهنية او القبلية او المعرفية.[2]

- المعاناة من خلل في القراءة.

- المعاناة من الأمراض والالتهابات ومؤثرات ما قبل الولادة وما بعدها.

- المعاناة من سوء التغذية.

- المعاناة من ضعف البصر.

[1] - كامل محمد محمد عويضة، علم النفس المعرفي، ط 1، دار المعرفة العالمية، بيروت، لبنان: ، 1996، ص 68-69.

[2] - محمد حسن العمايرةّ، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية اسبابها علاجها، ط3، دار الميسرة، عمان، 2010، ص 183

- المعاناة من ضعف السمع.[1]

يمكننا ارجاع تدني التحصيل الدراسي الى الأساليب التقليدية التي لا تراعي الفروق الفردية ولاتحفز التفكير تعد من العوامل التي تسهم في عزوف التلاميذ عن التعلم كذلك غياب الدعم من الوالدين اوضعف التواصل داخل الاسرة ما يؤثر سلبا على تركيز التلاميذ وتحفيزهم. ولايمكن اغفال الجانب الاقتصادي اذ قد يجبر بعض التلاميذ على الانشغال بأعمال إضافية اومواجهة ظروف معيشية صعبة تعيق قدرتهم على الدراسة كما ان ضعف البنية التحتية للمدارس الجزائرية وقلة الموارد قد يحد من فاعلية العملية التعليمية.

لذا فان معالجة هذا التدني تتطلب مقاربة شاملة تشارك فيها الاسرة المدرسة والمجتمع من خلال دعم نفسي تربوي ومادي يسهم فيخلق بيئة تعليمية محفزة وشاملة.

تاسعا: قياس التحصيل الدراسي

تتمثل أساليب التحصيل الدراسي في الامتحانات المدرسية، والتي يمكن تقسيمها الى 03 أقسام وهي:

1-الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات:

- القدرة على صحة النطق والقراءات الجهرية.
- القدرة على الكلام وبالضبط التعبير الشفهي.
- القدرة على الإلقاء.
- مناقشة البحوث والمشاريع
- مناقشة التقارير
- التطبيقات اللغوية وغيرها.[2]

2-الاختبارات الكتابية:

تنقسم الى نوعين:

[1] - توفيق بروكي، وجمعة سياطه، نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بجامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، أدرار: جامعة احمد دراية، 2018/2017، ص 48.

[2] - عبد الله الصمادي، وماهر الدا ربيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر، عمان، 2003، ص 66.

- الاختبارات المقالية:

هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة تلميذ عن أخر وذلك لاختلاف المعلومات المكتسبة.

- الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.

3-الاختبارات الأدائية العملية:

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة.[1]

[1] - - عبد الله الصمادي، مرجع سابق، ص 66.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل بالتفصيل التحصيل الدراسي من مختلف جوانبه، حيث استعرض في بدايته أهميته في قياس مدى تقدم المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما تناول اهداف التحصيل الدراسي ودوره تحسين جودة العملية التعليمية، كذلك تطرق الى أنواع التحصيل الدراسي وخصائصه التي تميزه بالإضافة الى المبادئ الأساسية التي يقوم عليها، وتمت مناقشة العوامل المؤثرة فيه، كما ركز هذا الفصل على الشروط الضرورية لتحقيق تحصيل دراسي فعال مع تفسير أسباب تدني التحصيل الدراسي وضعفه لدى بعض المتعلمين وفي الختام تطرق الى كيفية قياسه.

الفصل الرابع:

مدخل نظري حول المدرسة الجزائرية

تمهيد

أولا: نشأة المدرسة الجزائرية

ثانيا: مراحل تطور المدرسة الجزائرية

ثالثا: خصائص المدرسة الجزائرية

رابعا: مكونات المدرسة الجزائرية

خامسا: وظائف المدرسة الجزائرية

سادسا: دور المدرسة الجزائرية في العملية التربوية

خلاصة الفصل:

تمهيد

تعد المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية أساسية في بناء المجتمعات، وقد شهدت المدرسة الجزائرية منذ نشأتها تطورات متباينة تأثرت بالسياقات التاريخية والسياسية التي مرت بها البلاد، خاصة خلال الحقبة الاستعمارية ومبعدها، فقد لعبت المدرسة دور بارز في نشر المعارف وترسيخ الهوية الوطنية وتكوين الأجيال، الا ان هذا الدور ظل محل نقاش متواصل حول مدى نجاعته وملائمته للتحولات المجتمعية والتربوية المتسارعة.

وفي ظل التحديات التي تواجه المدرسة الجزائرية اليوم، أصبح من الضروري إعادة النظر في بنيتها ووظائفها وتقييم أدائها التربوي والاجتماعي، لاسيما من حيث قدرتها على الاستجابة لحاجات المتعلمين وموائمتها مع متطلبات التنمية/ويهدف هذا الفصل الى تسليط الضوء على مختلف جوانب متعلقة بالمدرسة من نشأتها ومراحل تطورها، مرورا بخصائصها ومكوناتها وصولا الى دورها في العملية التعليمية

أولا: نشأة المدرسة الجزائرية

إن معرفة التطور التاريخي للمدرسة ضرورة ملحة، إذ أن مثل هذه المعرفة من شأنها أن تضعنا أمام تصورات الفكر الإنساني، وتكشف لنا عمق المكانة التي تحتلها المدرسة يوما بعد يوم، فإذا رجعنا إلى البدايات الأولى لتبلور فكرة التربية والتعليم والى من تؤول، نجد أن نشأة المدرسة تمتد إلى أقدم العصور، حيث امتازت بالبساطة لأن الحياة القديمة كانت بسيطة، وكان التعليم متعلقا بأساسيات الحياة مثل الصيد والزراعة وصناعة بعض الأدوات اللازمة للصيد والعيش، وتعليم اللغة التي يتواصل بها الإنسان مع غيره من بني جنسه، فلم تكن المدرسة مؤسسة مستقلة، فالأسرة تقوم بكل الوظائف الدينية والاقتصادية والتربوية وغيرها.

لذلك ظهر في البداية ما يسمى المدرسة البيتية، حيث يشرف الوالدان على تربية أبنائهم وتعليمهم مستلزمات الحياة عن طريق الممارسة والتجربة، وذلك بصورة تلقائية غير مقصودة، فالأولاد يرافقون آباءهم للحقل للزراعة أو الصيد أو الرعي ليساعدوهم، والفتيات يمكثن مع أمهاتهن ليأخذن تفاصيل شؤون البيت، فكان الطفل في هذه المجتمعات البدائية يتعلم عن طريق ملاحظة وتقليد ومحاكاة ما يفعله أفراد عائلته وبخاصة الأبوان، وبهذا فقد كان التعليم يتم بصورة غير مقصودة، فلا الأبوان كانا يعيان بأنهما يقومان بدور المعلم، ولا الأولاد كانوا يعون بأنهم يمارسون دور التلاميذ، وبالإضافة إلى ذلك، كان الأولاد يتعلمون الشيء الكثير من خلال البيئة واللعب[1].

ثم ظهرت المدرسة القبيلة، والتي يلتحق بها الأطفال ويتلقون عن شيخ القبيلة أو رجال الدين معارف ومفاهيم لاهوتية وارشادات تخص قانون القبيلة وطقوسها وتقاليدها الاجتماعية، فلم تكن المدرسة البيتية كافية لإعداد الطفل من الناحية الروحية، فاستعان الآباء بخبراء القبيلة أو عرافيها لهذا الغرض، وكان العرافون يفسرون ويعللون للأطفال الظواهر الروحية والطبيعية بصورة تغلب عليها السذاجة، وعلى نحو خرافي أسطوري.

وبعد تطور الحياة الاجتماعية وتحولت المجتمعات القديمة وظهور الحضارات أصبح التعليم فيها مخصصا لصفوة المجتمع من أبناء الملوك والحكام ورجال الدين والفلاسفة.

أما في العصور الوسطى فقد تحول فيها نمط التعليم من خاصية تزيد من شموخ الطبقة الحاكمة إلى نظام اجتماعي يمكن أن يساهم فيه الجميع، وتقوم به مختلف دور العبادة والمؤسسات الدينية، أما في المجتمعات الإسلامية فكان المسجد أول مظهر للعبادة والتعليم حيث انتشر التعليم

[1] - نجاة يحياوي، المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 36، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014، ص 60.

وشمل كل فئات المجتمع على اختلاف طبقاتهم وانتماءاتهم، يتم فيها حفظ القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، فيتعلم الأفراد معايير السلوك الفردي والجماعي، فيتمكنون من حل مشكلاتهم الأسرية والاجتماعية، ويخططون لحياتهم المستقبلية.

وفي العصر الحديث، ومع تعقد الحياة الاجتماعية وتزايد حجم المجتمعات وتغير طرق ممارساتها الاقتصادية والسياسية، فكانت المدرسة ترصد كل هذه التغيرات وتأثرت بها وتطورت على إثرها، فأصبحت من أبرز مؤسسات المجتمع وأهمها لأنها تعتبر من الميكانيزمات الأساسية التي تتحكم في اتجاه تغير المجتمع وتقدمه، فبعد أن كانت وظيفة المدرسة مبسطة تقتصر على تعليم مبادئ وأساسيات اللغة والسلوك والدين، أصبحت اليوم تهتم بالفرد كعنصر فعال في الجماعة لديها أهداف مجتمعية كبرى تندرج ضمن استراتيجيات التخطيط المستقبلي[1].

لذلك نجد جون إتيان يصف jetienne المدرسة في هذه المرحلة بأنها تمارس الكثير من المهام، فهي مقر للتدريب الابتدائي (قراءة كتابة الحساب، التمكن من اللغة إضافة إلى نقل الثقافة، حيث تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الثقافية وتدرس معايير وقيم مشتركة لمجتمع ما.

مما سبق يتبين لنا الدور الذي آلت إليه المدرسة وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، لكن يبقى دورها التربوي من أهم الأدوار التي تقوم بها، فبالرغم من التغيرات الاجتماعية والاكتشافات العلمية ستبقى المجتمعات بحاجة للمدرسة، لأنها مكان لرصد وإحداث كل تغير اجتماعي.

ثانيا: مراحل تطور المدرسة الجزائرية

من العوامل المساعدة على فهم حاضر التربية في أي دولة من الدول ،التعرف على تطور مؤسساتنا التربوية ،مما يساعد على فهم حضارات ومقومات شخصيتها ،ومن هنا فالأحداث التاريخية و التطورات الاقتصادية التي مرت بها الجزائر انسحبت على نظام التربية فمرت هي الأخرى بمراحل مختلفة متماشية مع الأحداث و التطورات سالفة الذكر للبلاد، وهكذا عرفت الجزائر فترات مشرقة و أخرى مظلمة وذلك حسب المماليك و القوى التي توالت على حكم مناطق الجزائر المختلفة وهو ما أثر دون شك على تحديد مسار التربية في بلادنا، فإذا بدأنا من الفترة التي سبقت الاستعمار الفرنسي ،نجد أن التعليم لم يكن مزدهرا، و التعليم العربي الإسلامي هو المنتشر ،و يقوم أساسا على التعليم والتفقه في أمور الدنيا و الدين و القليل من اللغة ،ومعاهده هي الكتاتيب القرآنية والمساجد و الزوايا ،وقد كانت منتشرة في الجزائر انتشارا كبيرا ، وقد اقتصرت هذه الأخيرة على تعليم القراءة و الكتابة و تحفيظ القرآن

[1] - نجاة يحياوي، مرجع سابق، ص 61.

ودراسة الفقه والعقيدة وإعطاء تربية إسلامية قاعدية لشباب الدوار و القرية ،أما التعليم المهني أو الحرفي فلم تكن له في الغالب معاهد خاصة به وإنما كان يؤخذ عن طريق المباشرة ،عن طريق التقليد و المحاكاة و الممارسة العملية الطويلة مع مهرة الصناع و الحرفيين حتى يتقنوها و يصبحوا بدورهم ماهرين فيها ومعلمين لغيرهم وهكذا. وفي ظل السلطة الاستعمارية التي لم تكن تشجيع التعليم ،استمر الشعب الجزائري في تأدية مهمته التي تمثلت في بناء المساجد و الكتاتيب و الزوايا ،و؛إيجاد الأفراد القائمين عليها، وتكملة مهمتها ووظائفها السابقة ،وقد عمل المستعمر الفرنسي على مطاردة العلماء ،ومصادرة الأملاك الدينية و الوقفية ،فكانت ضربة قاضية للتعليم.[1]

في الجزائر ،ومن هنا عرف التعليم في الجزائر إبان هذا العهد ركودا عاما بالرغم من الإنعاش الذي عرفه بعد الحرب العالمية الأولى ، إلا أنه كان منحصرا في التعليم الابتدائي إذ لم يصاحبه انتعاش في التعليم الثانوي والعالي ،لأن تعليم الجزائريين كان يهدف فقط لتكوين الموظفين الصغار الذين كان الاستعمار في حاجة إليهم لتمرير سياسته ،وبعد خروج الجزائر من قبضة الاستعمار وجدت نفسها قد تخلفت عن باقي الدول في جميع الميادين من بينها القطاع التعليمي ،الذي أعطته جل اهتماماتها باعتباره الحجر الأساس لأي بناء محكم ومتين و هو الأساس الذي تبنى عليه أي حضارة وتعلق عليه الآمال. ولم تكن المراحل حسب المفهوم الحديث متميزة في الجزائر كما هو الحال عليه الآن و إنما كانت متداخلة، وبصفة عامة كانت المرحلتان الابتدائية والتعليم الثانوي و العالي، حيث كان يوجد 349 زاوية للتعليم الابتدائي موزعة على مختلف مناطق البلاد، يقتصر التعليم فيها على القراءة و الكتابة واتقانها تمهيدا لحفظ القرآن الكريم وتجويده ثم تعليم المبادئ الأساسية للحساب فإذا أتم التلميذ حذق هذه المواد فإنه ينتقل إلى التعليم في المرحلة الأخرى ،أما التعليم الثانوي والعالي فكانت موزعة في الغرب و الشرق و الوسط ويتناول الطلبة علوما متنوعة علوم نقلية وعلوم عقلية.[2]

ويمكن لنا توضيح مراحل ما بعد الاستقلال كمايلي:

---

[1] - نجاة يحياوي، مرجع سابق، ص 62.

[2] الفصل الثالث : المدرسة ومفهومها التربوي، مأخوذ من موقع جامعة الجلفة:
https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/611/%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2581%25D8%25B5%25D9%2584%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AB%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AB.pdf%3Fsequence%3D6%26isAllowed%3Dy&ved=2ahUKEwior_KHnLKNAxWxAtsEHf26G68QFnoECCoQAQ&usg=AOvVaw2I2Tz4EQdaTsmY9dHPdgkn تاريخ الاطلاع 2025/05/18 على ساعة 15.2

1-مرحلة التبني والتوجيه:

- تميزت هذه المرحلة، التي أعقبت مباشرة استقلال الجزائر سنة 1962، بغياب تصور شامل ومتكامل لما ينبغي أن يكون عليه النظام التربوي الجزائري. وقد اضطرت الدولة الفتية آنذاك إلى الإبقاء على النموذج التعليمي الاستعماري، رغم امتلاكها للقرار السياسي المستقل، وذلك بهدف ضمان استمرارية التعليم وتوسيع قاعدته لتشمل أكبر عدد من المواطنين.

- في المقابل، بدأت الدولة تسعى تدريجيا نحو إحداث تغييرات جوهرية تهدف إلى تأسيس مدرسة وطنية أصيلة، تعكس الهوية الثقافية والدينية والاجتماعية للشعب الجزائري. ومن بين أبرز الإجراءات التي ميّزت هذه المرحلة:

- إدراج اللغة العربية والدين الإسلامي كمادتين أساسيتين في المنهاج الدراسي.

- مراجعة مادة التاريخ وتصحيح توجهاتها بما يتماشى مع الرواية الوطنية[1].

- العمل على تكوين الأطر التربوية الجزائرية لسد الفراغ الذي خلّفه رحيل المعلمين الفرنسيين.

- إلغاء القوانين والممارسات التربوية التي كانت تتعارض مع السيادة الوطنية.

2-مرحلة الإصلاح الجزئي والتصحيح اللغوي:

عرفت هذه المرحلة، التي بدأت في منتصف ستينيات القرن الماضي، بروز توجه قوي نحو تعريب النظام التعليمي، تماشيا مع توجهات ميثاق الوحدة الثقافية العربية (1964)الذي أكد على ضرورة تعزيز البعد القومي والديني في التربية والتعليم.

وقد بدأ هذا التصحيح اللغوي سنة 1965 بتعريب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ثم تبعه تعريب تدريجي لباقي السنوات. وفي سنة 1971، تم اعتماد صيغة تعريب "ثلث الأقسام" في مختلف المراحل التعليمية، ما أفرز حالة من الازدواجية اللغوية داخل المدرسة الواحدة (معربين/مزدوجين)، نتيجة نقص الأطر المؤهلة للتدريس باللغة العربية، خاصة في التخصصات العلمية.[2]

ورغم أن هذا الإجراء كان مؤقتا، إلا أن التباين في الرؤى والتجاذبات بين المسؤولين أدت إلى استمراره، ما خلق نوعا من الانقسام الثقافي لدى التلاميذ. ومع ذلك، فقد حققت هذه المرحلة بعض المكاسب المهمة، منها:

- تعريب السنوات الأولى من التعليم تعريبا شاملا.

[1] - بوعبزة أحمد، حديد يوسف، سوسيولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر، مجلد آفاق علمية، المجلد 11، العدد 1، جامعة تمنراست، الجزائر، 2019، ص 430.

[2] - بوعبزة أحمد، حديد يوسف، مرجع سابق، ص 431.

- تعريب المواد الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة) في مختلف المراحل.

- تعريب ثلث أقسام المواد العلمية في المراحل الثلاث.

- إعداد تصور قانوني متكامل لنظام تربوي وطني.

- وضع مناهج تربوية جديدة، وتأليف الكتب المدرسية، وتصميم الوسائل التعليمية الملائمة.

3-مرحلة الإصلاح العميق وبناء النظام التربوي الوطني:

- جاءت هذه المرحلة تتويجا للجهود الإصلاحية السابقة، وتميزت باعتماد أمرية 16 افريل 1976 التي أرست دعائم النظام التربوي الوطني، من خلال إعادة هيكلة المدرسة الجزائرية تأطيرا ومضمونا، وترسيخ مبدأ ديمقراطية التعليم وانفتاحه على العلوم والتكنولوجيا.

- وقد جاءت هذه الإصلاحات استجابة للتحولات العميقة التي شهدتها الجزائر على الصعيدين الداخلي والدولي، وارتكزت على جملة من المبادئ الجوهرية، من بينها:

- إقرار التعليم الأساسي، الذي جمع بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في منظومة واحدة تمتد لتسع سنوات، مع دمج البعد النظري والعملي لتقوية الصلة بين المدرسة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

- اعتماد اللغة العربية كلغة تعليم لجميع المواد، بهدف توحيد النظام التربوي وربطه بالهوية الوطنية.

- تعزيز التربية العلمية والتكنولوجية، لتطوير الكفاءات التطبيقية لدى المتعلمين.

- تنظيم تعليم اللغات الأجنبية، باعتبارها أدوات للانفتاح والتبادل الحضاري، لا منافسة للهوية الوطنية[1].

- إعادة هيكلة التعليم الثانوي، عبر تنويع المسارات الدراسية وتطوير آليات التوجيه المدرسي وتحديث طرائق التدريس.

- ورغم التجاذب الذي شهدته الساحة التربوية بين التيارين المعرب والفرانكفوني، إلا أن جهود الوطنيين المستلهمين من مبادئ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، خاصة فكر الإمام عبد الحميد بن باديس، ساهمت في بلورة معالم المدرسة الجزائرية الحديثة، القائمة على مقومات الأمة: العربية، الأمازيغية، والإسلام.

ثالثا: خصائص المدرسة الجزائرية

المدرسة هي المنظمة الاجتماعية المتخصصة في توجيه الناشئ والشباب وتنفرد بأنها بيئة اجتماعية تتميز بعدة خصائص منها:

[1] - بوعبزة أحمد، حديد يوسف، مرجع سابق، ص 432.

- تقوم على التخطيط الواعي المستهدف لتحقيق آمال المجتمع .

- أنها تتركز فيها المعالجة الفنية لأفكار المجتمع وأهدافه.

- تتمتع بسلطة ومعلمين أعدوا سلفا، وبمنهج تعليمي ومحتوى دراسي، وباستراتيجيات تعليم وتعلم وتقويم ثبت جدواها ونجاحها، لتربية الناشئ في مراحل العمر المختلفة، وفق ما يرغبه المجتمع ويطمح إليه.

- نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المعقدة.

- تتميز المدرسة بأنها بناء فيزيقي وتنظيمي مما يجعلها تختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات والمصانع والإدارات الحكومية المختلفة المدرسة بيئة تربوية موسعة حيث تعمل على توسيع أفق ومدارك التلاميذ، حول مواضيع الماضي وربطه بالحاضر وتختصر لهم الزمان و تهيئ لهم المكان والبيئة المناسبة .[1]

- تعتبر المدرسة بيئة تربوية مبسطة فهي تبسط للتلاميذ المواد التعليمية المتشابكة وتسهل عليهم تعلمها وتحصيلها وتتبع في ذلك الانتقال من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول.

- المدرسة بيئة تربوية ساهرة حيث تعمل على توحيد ميول الفئات المختلفة للتلاميذ ودمجها وتوجيهها وجهة واحدة بما يتماشى مع قوانين المجتمع وفلسفته العامة وتسعى المدرسة من خلال هذا إلى تكوين وبناء واقع اجتماعي متماسك ومترابط يقوم على أساس الوحدة والتعاون إذ ومتى انصهر المواطنون على هذه الصورة وهم في المدرسة سهل بعد ذلك تفاهمهم وتعاونهم في الحياة

- المدرسة مصفية أي إنها تحاول وباستمرار أن تنقي التراث وتصفيه من كل ما يعلق بها وعلق به من الشوائب فتخلق بذلك بيئة تربوية اجتماعية مشبعة بالفضيلة والتقوى والاتجاهات، والمثل العليا.

- لكل مدرسة ثقافة خاصة، هذه الثقافة تتكون في جزء منها من أخلاق التلاميذ مختلفي الأعمار، وفي الجزء الآخر المدرسين وهي الوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة ببعضها البعض.

تتمثل خصائص المدرسة الجزائرية في مايلي:

- مدرسة وطنية تستجيب لمتطلبات والمجتمع الجزائري؛ فهي مرتبطة بشخصية المجتمع ومحتوى برامجها مستوحى من القيم العربية الإسلامية دون إهمال الثقافة المحلية الأمازيغية.

[1] - مسعي أحمد محمد، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية، دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث) ل.م.د)في علم الاجتماع، تخصص :علم إجماع التربية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2019/2018، ص 60-61.

- مدرسة متعددة التقنيات، تستجيب لمتطلبات العصر، فهي تعمل على ربط المعارف النظرية بتطبيقاتها التكنولوجية المباشرة، وذلك لإعداد فرد واعي يستطيع التكيف في مختلف الأوساط الاجتماعية.

- التعلم في المدرسة الجزائرية حق لكل طفل جزائري وهو اجباري ومجاني.

- تضمن 12 سنة دراسة بين الطور الابتدائي، المتوسط والثانوي، وتساوي الاطفال في المعلومات المقدمة لهم لأنها تحمل طابع موحد وطنيا.[1]

رابعا: مكونات المدرسة الجزائرية

المدرسة الجزائرية بيئة اجتماعية وجزء من نظام اجتماعي كبير، وهي بذلك بيئة تربوية تختلف عن غيرها من المؤسسات الأخرى من حيث بيئتها الاجتماعية التي تعكس نوعا من التفاعل بين مختلف العناصر البشرية الفاعلة فيها، والتي تشكل أطراف العملية التربوية التعليمية وهي تدخل ضمن المكونات البشرية المدرسة الجزائرية المتمثلة في الإدارة والمعلم والتلميذ أو المتعلم إلى جانب المكون المادي للمدرسة الجزائرية والمتمثل في البيئة الفيزيقية للمدرسة مبنى المدرسة وملحقاتها الوسائل التعليمية، التجهيزات ....) .

غير أنه أهم البحوث التربوية تركز على المكونات الأساسية للمدرسة والتي تتمثل في المعلم والتلميذ والمنهج، لكن طبيعة الموضوع تفرض علينا إدراج مكون لابد من ذكره وهو الإدارة المدرسية.[2]

1-المعلم: المعلم الجزائري كأحد العناصر الأساسية في العملية التربوية التعليمية وهو حجر الزاوية فيها، فهو المربي الذي يحاول بالقدوة والمثال اكتساب التلاميذ الجزائريين عاداتهم واتجاهاتهم والشكل العام للسلوك المنشود، وهو المصدر الذي يعتبره الطفل النموذج الذي تستمد منه النواحي الثقافية والخلقية.[3]

ويعرف علي خضر" المعلم فيقول : المعلم هو المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف التربوية للأمة وتنشئة الأجيال، من خلال التأثير المنظم والمستمر في سلوك المتعلمين، كي يكتسبوا من العادات الفكرية والعاطفية والاجتماعية والشخصية ما يساعدهم على التوافق مع أنفسهم وعلى التكيف السليم مع المجتمع الجزائري وعلى النهوض والتقدم به.

---

[1] سلاطنية بلقاسم، بوعناقة علي، علم الاجتماع التربوي (مدخل ودراسة قضايا المفاهيم)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ص 57-58

[2] - مسعي أحمد محمد، مرجع سابق، ص ص 61-62.

[3] - مرجع سبق ذكره، ص 62.

ونظرا للساعات الطويلة التي يقضيها المتعلم مع المعلم يجب على هذا الأخير أن يكون سويا متكامل الشخصية لا يعاني من متاعب نفسية، والمعلم الماهر هو الذي يسلك مع تلاميذه سلوكا يشعرون معه بمدى اهتمامه بهم، فيطمئنون إليه ويستجيبون لكل ما يطلب منهم من أعمال ونشاطات تربوية مختلفة ويتفق جميع المربين على أن شخصية المعلم من أهم عوامل نجاحه في مهنته.

حيث يقول أحد مفكري التربية، القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجبه ولكنها كامنة في قدرته على القيادة عن طريق تأثير شخصيته العقلية والخلقية وعن طريق قدوته الحسنة.

ومن هذا المنطلق يجب أن تتوفر لدى المعلم الجزائري مجموعة من الصفات والخصائص الأساسية التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية منها:[1]

- **الصفات الجسمية النفسية:** وتتضمن أن يكون سالما من الأمراض وسليم الحواس وحسن النطق والتمتع بالقدرة على تحمل التعب.

- **الخصائص المعرفية:** وتتضمن التمكن من مادة التدريس والإلمام بطرق التدريس مع التأكيد على الإلمام بطبيعة المتعلم.

_**الخصائص النفسية:** منها الاستعداد النفسي والميل إلى المهنة والقدرة على تخطي المعلومات.

- **الخصائص الخلقية:** أن يكون محب للأطفال، والتحلي بصفات مثل الصبر، البشاشة، الانضباط والمثابرة في العمل.

ويذهب كل من أحمد فريجة وبن زاف جميلة في مقال لهما بعنوان تدريب المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي أن للمعلم أدوار أساسية منها :

- تدريب التلاميذ على البحث عن المعرفة : فالمعلم متلميذ بدفع تلاميذه إلى التفكير والبحث والاستقصاء والتجديد.

- الاتصال بالآباء والبيئة: من خلال هذا الدور يعمل المعلم على خلق جو من التفاعل بين المدرسة والأسرة من جهة، وبين المدرسة والبيئة المحلية من جهة ثانية، كالمشاركة في مجالس الآباء والمعلمين، ومقابلة الأولياء في أوقات محددة

- المعلم قدوة لتلاميذه: حيث يرى التلاميذ في معلمهم القدوة والمثل الأعلى.

- تقويم التعليم ونمو تلاميذه: يعتبر المعلم مسؤول عن تقويم نفسه سلوكيا وأدائيا وتقويم عملية التعليم في فصله، وتقويم التلاميذ

[1] - مسعي أحمد محمد، مرجع سابق، ص 63.

- تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية وحفظ النظام : من الضروري أن يخلق المعلم مناخ ديمقراطي في فصله، وأن يشعر تلاميذه بالحرية ويتيح لهم فرص التعبير عما يريدون وأن يشاركوا في رسم السياسات والقرارات.[1]

2- التلميذ (المتعلم): إن أهم ما يميز التربية الحديثة في الجزائر هو تركيزها على المتعلم واستثمار قدراته وامكاناته في سبيل تحقيق التنمية المنشودة، ذلك أن المتعلم يعتبر ثروة وطاقة بشرية لا تقل أهميتها عن الثروات الطبيعية المختلفة، لأجل ذلك أصبح ينظر إلى المتعلم على أنه محور العملية التربوية والتعليمية. فالتلميذ هو موضوع التربية تتناوله كفرد في مجتمعه حيث يأتي إلى المدرسة بعد قضاء فترة حساسة من حياته الأولى بعد الولادة بين أفراد أسرته معتمدا في تعليمه إلى حد كبير على والديه ومكتسبا خبرات اجتماعية مختلفة من اختلاطه وتفاعله، وأثناء فترات الدراسة بالمدرسة يشغل البيت والملعب والمسرح والبيئة انتباهه باستمرار فالتلميذ يعبر عن خبرات كثيرة عاشها خارج المدرسة قد تكون ذات أثر في تشكيل خبراته المدرسية التي لا تتمثل إلا قدرا ضئيلا من مجموعة خبراته ومن هنا فإن التلميذ عندما تتناوله المدرسة بالتربية كوحدة مستقلة أو باعتباره كيانا منفصلا عن بيئته ..وعندما ينتقل الطفل إلى بيئة ثانية تسمى بالمدرسة، يطلق عليه صفة التلميذ أو المتعلم فبعد ما أخذ قسطه من الآداب العامة، ينتقل هذا التلميذ إلى المدرسة التي أصبح مركز اهتمامها وهدف نشاطها والتقاء مجهودات العاملين بها، وباقي مدخلات النظام التربوي، فهو بذلك محور العملية التعليمية وهو الفعل أي أضعف أركان هذه العملية، وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابا أو سلبا، ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا، باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعنى فشلها ... وهو بهذا يعد محور العملية التربوية، إذ يجب الاهتمام به من حيث متابعة الدروس والمواظبة عليها وتهذيب السلوك .... وهو الهدف المنشود من العملية التعليمية، فقد عملت الدولة على توفير كل الظروف المادية في مجالي التربية والتكوين ويرى سعيد إسماعيل، أن التلميذ هو المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله. [2]

كما يرى كل من برنار وبيركون في كتابهما تكوين المكونين: أن التلاميذ أو جماعة الصف هي جماعة من التلاميذ، وهي بذلك جد منظمة تحكمها علاقات داخلية وعلاقات خارجية، ولكن جماعة الصف هي أيضا جماعة من الأشخاص مجتمعة.

[1] - مسعي أحمد محمد، مرجع سابق، ص 64.

[2] - مسعي أحمد محمد، مرجع سابق، ص 65.

ومن خلال ما تقدم يتبين أن التلميذ يحتل مركز العملية التعليمية التربوية فهو أساسها وغايتها وأساس وجود كل نظام تربوي وبدونه لا يمكن الحديث على المدرسة، وتجدر الإشارة هنا أن التلميذ الذي نعنيه هنا هو تلميذ المرحلة المتوسطة في المدرسة الجزائرية.

والمرحلة التعليم المتوسطة تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومدتها أربع سنوات.

3- المنهاج : يعد التلميذ الجزائري محور العملية التعليمية، فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية، فإذا كان في التربية التقليدية لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمنهاج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحضير بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها، كما تتيح له الفرصة لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة. .

ومنه يمثل المنهاج التربوي الجزائري الحديث جملة الخبرات (نشاطات / ممارسات المخططة التي توفرها المدرسة المساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم، وهو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف أو خارجه.[1]

كما يعرف المنهج بمفهومه الحديث هو مجموع الخبرات المتنوعة التي تقدم للتلاميذ داخل وخارج المدرسة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء البشر وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ودينيا.

ومن جهة أخرى وفي ذات المجال يورد تومبس" و " تيرني" 1993 تعريفا للمنهاج الحديث ويقولان أنه " اسم لكل مناحي الحياة النشطة والفعالة لكل فرد بما فيها الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم". 3 ومنه فالمنهاج يتصل اتصالا وثيقا بالأهداف التربوية ، وهذا ما يجعل المنهاج يختلف باختلاف المواد والأفراد والمجتمعات ..

ومن هذا المنطلق فإن المنهاج الحديث ليس مجرد مجموعة من المعارف بل يشمل بجانب ذلك المهارات والميول والقيم والاتجاهات وطرق التفكير ونواحي النشاط التي توفرها المدرسة الجزائرية والطريقة التي تقدم بها الخبرات التربوية وألوان النشاط، كما يرتبط المنهاج بصفة عامة بثقافة

[1] - مسعي أحمد محمد، مرجع سابق، ص 66.

المجتمع ويتأثر بالتغيرات والتعديلات العامة التي تطرأ على هذه الثقافة، وذلك لكي يخدم المنهاج الهدف الذي يوضع من أجله، وهو تكيف التلميذ مع الحياة المحيطة، والغاية التي يريد المجتمع بلوغها.

وهو تكيف التلميذ مع الحياة المحيطة، والغاية التي يريد المجتمع بلوغها، كما تميزت المناهج الحديثة بجملة من المميزات منها:

- يهتم المنهج الحديث بالمتعلم، ويثق بقدراته على المشاركة النشطة الفعالة الإيجابية.
- يؤكد على الاهتمام بجميع جوانب شخصية المتعلم، وقدرته على التعلم الذاتي .
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج منهاج السنة الثالثة متوسط الديوان الوطني المدرسة في المنهج الحديث لها دور متعاون مع المؤسسات الأخرى لخدمة البيئة الاجتماعية، ولا يقتصر دورها على تلقين المواد الدراسية للطلبة بمعزل عن بيئتها والمؤسسات الاجتماعية الأخرى.[1]

4-الإدارة المدرسية: تلعب الإدارة المدرسية دورا أساسيا في نجاح العملية التعليمية التعلمية، كما تعد الإدارة المدرسية من أبرز وأهم العناصر البشرية على رأس قوى العمل داخل المؤسسة التعليمية، حيث يتوقف نجاح المؤسسة التعليمية على مدى امتلاك هذه الإدارة العديد من الكفايات المهنية التي تمكنها من أداء مهامها على الوجه الأكمل.

ومن المفاهيم الواردة في تعريف الإدارة مايلي:

- الإدارة : هي الإرادة والقدرة على التنظيم وتحفيز الفاعلين بحيث توجه كل مجهوداتهم وطاقاتهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في تحسين الأداء ورفع المردود، وإن الفكرة الأساسية هي القدرة على تجديد الأفراد وحثهم على التعاون فيما بينهم وبين الإدارة حتى يساهم الجميع في خدمة المصلحة العامة التي هي في الأخير مصلحة التلميذ ومنفعته وتحقيق رغباته وأماله وطموحاته .

كما تعرف الإدارة على أنها القدرة على إشراك الفاعلين في اتخاذ القرار والمشاركة في تحديد الأهداف، وعليه فلا يمكن إغفال خبراتهم المتمثلة في مجهوداتهم ومعرفتهم، لذا فهي خلق التعاون الفعال بين المسيرين والمنفذين، مما يسمح ويضمن تحقيق نسبة عالية من الأهداف المسطرة .[2]

وعليه وحتى تحقق المدرسة نجاحها لابد من توفر قيادة إدارية واعية لأهمية التغيير تمتلك رؤية تطويرية مبدعة، ولديها الكفاءة التي تمكنها من توجيه جهود العاملين نحو إنجاز العمل وفقا

[1] - مسعي أحمد محمد، مرجع سابق، ص 67.

[2] - مسعي أحمد محمد، مرجع سابق، ص 68.

للمعايير المحددة وبطريقة صحيحة بما يسهم في تحقيق الجودة والفعالية لجميع العمليات المدرسية هذه القيادة متمثلة في شخص مدير المدرسة الذي يمثل مفتاح الإصلاح التعليمي في المدرسة الجزائرية.

فلم يعد اليوم الحديث على قائد المدرسة التقليدي، ولكن على القائد العصري المفعم بالحيوية والذي لديه القدرة على الابتكار والإبداع داخل مدرسته، مع قدرته على بناء رؤية مستقبلية وحشد كافة الإمكانيات المادية والبشرية نحو تحقيق هذه الرؤية.

خامسا: وظائف المدرسة الجزائرية

إلا أنه يمكن إجمال أبرز وظائف المدرسة في خمسة محاور رئيسة:

1-الوظيفة التعليمية:

تُعتبر الوظيفة التعليمية من الوظائف الجوهرية التي أنشئت من أجلها المدرسة الجزائرية، وهي تتعلق بتزويد المتعلمين بالمعارف العلمية، والمهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم على التفكير النقدي، والتحليل، والاستنتاج. وقد تطورت هذه الوظيفة مع الزمن لتأخذ أبعادا جديدة تشمل "التعليم من أجل المعرفة"، و"التعليم من أجل العمل"، و"التعليم من أجل التفاعل الاجتماعي"، و"التعليم من أجل تنمية الذات". وفي ظل التراجع التدريجي لوظيفة الأسرة التعليمية بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، أصبحت المدرسة تضطلع بدور مركزي في تعويض هذا النقص وتوجيه المتعلم نحو اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لمواكبة تحولات العصر[1].

2-الوظيفة الأخلاقية:

تلعب المدرسة الجزائرية دورا محوريا في ترسيخ المبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية التي تمثل الأساس لبناء مجتمع متماسك ومتوازن. فهي تساهم في تنمية الوعي الأخلاقي لدى المتعلم من خلال تعليمه قيم التعاون، والتسامح، والنزاهة، واحترام الآخر، ومحاربة سلوكيات العنف، والكراهية، والأنانية. وهذا ما يؤكده جان بياجيه في هذا الإطار على ضرورة تنمية الاستقلال الأخلاقي لدى الطفل عبر تفاعله مع المحيط المدرسي، ليصبح فاعلا أخلاقيا قادرا على التمييز بين الخير والشر، وتحمل المسؤولية. وقد أشار الإسلام بدوره إلى أهمية التربية الأخلاقية، كما ورد في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق."

3-الوظيفة السياسية

[1] - صباح قصة، الأزهر العقبي، التصورات الاجتماعية لوظيفة المدرسة في المجتمع الجزائري، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2017، ص 283.

تُعد المدرسة الجزائرية وسيلة من وسائل التنشئة السياسية التي تُسهم في نقل الثقافة السياسية السائدة إلى الأجيال الجديدة، عبر غرس قيم المواطنة، والانتماء، واحترام القانون، والالتزام بالواجبات تجاه الدولة والمجتمع. وتختلف هذه الوظيفة باختلاف النظم السياسية؛ ففي المجتمعات الديمقراطية، تُربّى الناشئة على الحرية، والمشاركة، والنقد البناء، بينما تميل بعض الأنظمة الشمولية إلى استخدام المدرسة كأداة أيديولوجية لنشر ثقافة الطاعة والانقياد. وبهذا المعنى، تمثل المدرسة جسرا بين الأسرة والدولة، تسهم في تشكيل وعي الأفراد السياسي وتكييفهم مع النظام القائم[1].

4-الوظيفة الاقتصادية:

تتجلى الوظيفة الاقتصادية للمدرسة الاجتماعية في إعداد الموارد البشرية المؤهلة لسوق العمل، وتزويدها بالمعارف والمهارات المطلوبة في مختلف القطاعات الاقتصادية. وقد تعزز هذا الدور مع الثورة الصناعية، التي أبرزت الحاجة إلى يد عاملة متعلمة ومنضبطة، قادرة على التكيف مع التغيرات التقنية. ووفقا لنظرية رأس المال البشري، كما طورها "شولتز" و"بيكر"، يعتبر التعليم استثمارا مربحا، له مردودية اقتصادية واضحة على مستوى الفرد والمجتمع. ويؤكد آدم سميث بدوره على أن "الإنفاق على التعليم يعد من بين أكثر الاستثمارات التي تسهم في رفع الإنتاجية الوطنية وزيادة الثروة العامة[2]."

5-الوظيفة الثقافية:

تؤدي المدرسة وظيفة ثقافية أساسية، تتعلق بنقل الموروث الثقافي من جيل إلى آخر، والحفاظ على مقومات الهوية الوطنية، من لغة، وتقاليد، وقيم، ومعتقدات .وتُسهم المدرسة في تحقيق التجانس الثقافي داخل المجتمع، خاصة في المجتمعات المتعددة الانتماءات الثقافية، عبر ترسيخ المرجعيات الثقافية الرسمية. وقد أبرز إميل دوركايم أهمية هذه الوظيفة، حينما أشار إلى أن المدرسة تشكل أداة لتكوين "الضمير الجمعي"، الذي يمثل الإطار القيمي الذي يحتكم إليه الأفراد داخل المجتمع. ومن خلال هذه الوظيفة، تعمل المدرسة على ترسيخ الانتماء الوطني وتعزيز الوحدة المجتمعية.

6-المدرسة والتنشئة الاجتماعية:

في حقيقة الأمر فان مهمة المدرسة لا تقف، كما يعتقد كثيرون عند حدود بناء المعرفة في عقول الأطفال بل تسعى في حقيقة الأمر إلى تنشئة الأطفال وتكوينهم نفسيا وعقليا وأخلاقيا، وتكفي الإشارة في

[1] - صباح قصة، الأزهر العقبي، مرجع سابق، ص ص 283-286.

[2] - مرجع سبق ذكره، ص ص 283-285

هذا الصدد إلى أن الأطفال يقضون ما يقارب ست عشرة سنة على مقاعد المدرسة، وهذا بحد ذاته يجعلنا ندرك أهمية الوظيفة التربوية للمدرسة التي تمارس دورا ينقطع نظيره في.) عملية بناء شخصية الفرد وتشكيل كينونته الإنسانية.

فنظرا للتغيرات التي تعرفها تغيرات المجتمعات العصرية ،أن مسألة التنشئة الاجتماعية لم تعد حكرا علي الأسرة ،ومرد ذلك إلي التصنيع الذي نتج عنه تحديث المجتمعات وتطورها وهذا التحول أدي إلي إضعاف دور الأسرة واضطلاع المدرسة بوظيفة التنشئة الاجتماعية ،كما أن ضعف دور الأسرة مرده إلي انفتاح فرص التعليم علي كافة الشرائح الاجتماعية، ومن ثم تصبح المؤسسة المدرسية هي المسلك الرئيسي، أن لم يكن الوحيد للحصول علي مكسب للرزق[1].

ومن جهة اخرى هناك عامل أخر يكمن وراء اضطلاع المدرسة بوظيفة التنشئة الاجتماعية، وهو عامل الوراثة في تحديد المكانة الاجتماعية ،ذلك أن هذه المكانة أصبحت تكتسب عن طريق ومن جهة أخرى هناك عامل أخر يكمن وراء اضطلاع المدرسة بوظيفة التنشئة الاجتماعية، وهو عامل الوراثة في تحديد المكانة الاجتماعية ،ذلك أن هذه المكانة أصبحت تكتسب عن طريق التعليم ،ومن هذا المنطلق ،نستخلص أن مكانة الفرد داخل الأسرة تكتسب أساسا من خلال السن والجنس ،أما مكانته الاجتماعية ،فانه يكتسبها عن طريق المدرسة ،من خلال التنافسية التي يخوضها في اكتساب مهنة معينة يحقق بها مكانته داخل المجتمع وبهذا المعني تشكل المدرسة عاملا رئيسا للحركية الاجتماعية.[2]

فالمدرسة إذن ليست بناء يستظل به المعلمون والتلاميذ محدودة من النهار ولكنها ورشة عمل يشارك فيها الجميع لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أنها تعمل علي ديمومة ثقافة المجتمع وتنميتها وتوفير البيئة الملائمة للحفاظ علي على قيم المجتمع واتجاهاته ومعايير السلوك فيه مما يؤدي إلي حصول التطبيع الاجتماعي.

7-وظيفة تحريرية وتغيرية:

في الوقت الذي تسعي فيه التربية إلي المحافظة علي الإرث الثقافي والحضاري، في الوقت الذي ينتظر منها أن تقوم بفعل التغير والتطوير للمجتمع ،وتحريره بواسطة تملك المعرفة العلمية ،ومسايرة الاتجاهات والقيم التنموية والتحديثية التي سهلت– إلي حد ما– وسائل تداولها وتبادلها .وتبدو خطورة هذه الوظيفة التغييرية للتربية إذا أدخلنا في الاعتبار متغيرا هاما وهو أن المجتمعات السائرة في طريق النمو تشهد جلها تحولات كبري علي المستوي البنيات التحتية المادية ،وكذلك علي مستوي الأنساق

[1] - صباح قصة، الأزهر العقبي، مرجع سابق، ص 287.

[2] - مرجع سبق ذكره، ص 287.

القيمية والثقافية ،مع اختلاف حدة هذه التحولات وتنوعها من سياق مجتمعي إلي أخر ،إلا انه لوحظ إن هذه التحولات الاجتماعية بدل أن تخدم الاتجاهات التنموية والتحديثية ذات التوجه المستقبلي ، نجدها تكاد تتحول في بعض المجتمعات إلي عوائق ذاتية: فبينما نشهد ،على مستوى السلوكيات اليومية كثيرا من مظاهر التغير والتطوير، بل والتمرد والثورة أحيانا، نلاحظ تحجرا وتقهقرا علي مستوي القيم والمعتقدات والاتجاهات أحيانا أخري ،بيد أن هذا الوضع ينبغي ألا يوقعنا في تصور ميتافيزيقي لطبيعة الإنسان الثالث التي تقدمها بعض الطروحات الاستشرافية علي أنها طبيعة مقاومة للتغير والتجديد، بل علينا أن نبحث عن تفسير علمي لذلك في الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية[1].

وعليه فإن الوظيفة التحريرية للتربية المدرسية هي مسألة اختيار اجتماعي، ولذلك فهي مسألة لا تفصل فيها المطامح أو الأهواء أو النوايا بقدر ما تعود إلي نوعية وخصوصية الشروط الذاتية والموضوعية للمجتمع المعني.

كما يذهب بعض الباحثين أن رسالة المدرسة الأساسية هي غرس الصفات الإيجابية في الشخصية هذه الصفات التي تتضمن مقدمات الصحة النفسية، والتي تعد بدورها أهم مقومات الشخصية المتوازنة، كما يفصل بعضهم في وظيفتها الحافزة على الابتكار والخلق إذ ينبغي على المدرسة أن تنمي ما يسمى بالطبيعة الثالثة للفرد وهي التي تعبر عن نفسها في نمو ذكاء الفرد، ونمو سلوكه على نحو يجعله فريدا في ذاته مبدعا ، خلاقا في ثقافته وبيئته، وقد تعد هذه الوظيفة أعلى وظائف التربية المجتمعات التي تعيش تغيرات سريعة جذرية تحتاج من الأفراد خلقا ، وإبداعا وابتكارا وتجديد ا في أساليب حياتهم وفي القيم الجديدة وتحقيقها في علاقاتهم وأنظمتهم.[2]

إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة هي علاقة تبادلية يجب أن توثق حتى تخدم الطرفين، فالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع ، وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، فالمدرسة وجدت لتحقيق حاجات الأسرة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة وتفسيرها، فالمدرسة داخل هذا البناء الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والأسرة، وهناك الكثير من

[1] - صباح قصة، الأزهر العقبي، مرجع سابق، ص 288.

[2] - مرجع سبق ذكره، ص 288.

الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن للوالدين المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما، وعليه فقد أنشأت التربية الحديثة ما يعرف بمجالس الآباء.[1]

ولقد أكدت الدراسات والأبحاث أن المدرسة وسيلة أساسية لنمو المجتمعات وتطوير تراثها وثقافتها الحضارية، ومواكبتها للمعطيات المعاصرة من تقدم علمي وتكنولوجي وثورة معرفية .وفي هذا المجال فالمدرسة بحاجة إلى رعاية كاملة من المؤسسات المجتمعية الأخرى للنهوض بها وتمكينها من فاعلية الأداء، وإحاطتها بالظروف المناسبة التي تكفل لها تحقيق رسالتها، وأيضا حمايتها من التحديات الخارجية والداخلية ، التي قد تعوق أدائها ودورها الحقيقي.كما أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت على العلاقة بين أولياء الأمور مازالت محدودة لعدة عوامل، منها غياب الوعي الكافي لأهمية الدور الذي تقوم به مجالس الآباء وعزوفهم عن المشاركة الفاعلة.

ومن هذا يمكن القول إن ا لمجتمع أوجد المدرسة من أجل خدمة أبنائه وأعدادهم لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمر بها المجتمعات اليوم، وحتى يتحقق ذلك لابد من إحداث الفاعلية والتأثير الفعلي بين الأفراد والمجتمع وقيام كلا منهم بمسئولياته المستقبلية تجاه المدرسة و تفعيل دورها إزاء المجتمع.

8- تصور المجتمع لوظيفة المدرسة:

تنظر المجتمعات إلى المدرسة نظرة تختلف عن سائر المؤسسات، وتفترض فيها قدرا من المحافظة والانضباط أكثر مما تفترضه في سائر مؤسسات المجتمع. ويسمح المجتمع بأمور كثيرة في الشارع والصحافة ووسائل الإعلام لا يسمح بها في المدرسة، وكثير مما يمارسه الناس بكل حرية خارج المدرسة لا يمكنهم ممارسته داخل المدرسة. وهي نظرة ليست قاصرة على مجتمع بعينه؛ فالمجتمعات المنحلة هي الأخرى تعد فيها المدرسة أكثر مؤسسات المجتمع انضباطا.[2]

يعقد الوالدين على المدرسة آمالا واسعة، وينظرون إليها بقدر من الثقة يختلف عن أي مؤسسة أخرى كثير من الآباء لا يسمح لابنه أن يشارك في نشاط خارج المدرسة، أما حين يكون النشاط مرتبطا بالمدرسة وتحت إشرافها فمعظم هؤلاء لا يترددون في الموافقة. والعديد من الآباء والأمهات يتصلون بالمدرسة يطلبون منها أن تحل مشكلات تربوية يجدونها في أولادهم والآباء الأميون يصعب إقناعهم بتغيير أساليبهم التربوية لكن حين تكون من المعلم أو المدرسة فإنهم يستجيبون ويغيرون كثيرا من قناعاتهم.

[1] - صباح قصة، الأزهر العقبي، مرجع سابق، ص 289.

[2] - صباح قصة، الأزهر العقبي، مرجع سابق، ص 290.

كما ينظر الآباء أيضا إلى المدرسة بوصفها السبيل الذي يضمن لأبنائهم مكانا أفضل في دائرة الحياة الاجتماعية في المستقبل، ومن هذا المنطلق يحرصون على استمرار أطفالهم في الرهان المدرسي لفترات زمنية أطول قدر الإمكان وذلك لأنهم يعتقدون بأن أطفالهم سيحصدون في النهاية فوائد كبيرة من الاستمرار في عملية التمدرس على فترات طويلة .ومن جهة ثانية يرى الآباء في المدرسة رمزا المجتمع هرمي مقسم إلى طبقات اجتماعية ولذلك فإن كثيرا من الشباب يرفضون الانضمام إلى هذا النظام ويرفضونه.

كما يشير ماريني إلى أنه كيف ما كان موقف اتجاه الطموحات الأسرية بالقبول أو الرفض فإن تأثيرها على مردوديته الدراسية غالبا ما يكون إيجابيا، كما يبين ويؤكد مارجور بانكس إن تأثير طموحات الأبوين يكون واضحا حتى على مشروعه الدراسي المستقبلي.[1]

فطموحات الآباء المدرسية والمهنية ليست مجرد طموحات فردية خالصة، لأن هذه الطموحات تصدر عن واقع اجتماعي أو بيئة اجتماعية معقدة، تتداخل فيها المعطيات والقرائن والدلالات . فالطموحات تتغاير بتغاير البنية الاقتصادية، والمناخ الثقافي والاجتماعي للعائلة، ونمط المدرسة والنمط اللغوي السائد وغير ذلك من متغيرات الوسط الاجتماعي. وهذا يعني أن الطموحات المدرسية والمهنية تأخذ صورة ظاهرة اجتماعية وذلك لأن النجاح المدرسي يرتهن بعدد كبير من المتغيرات الاجتماعية التي تتعلق بالوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي الذي يحيط بالأفراد ويؤثر في مختلف لحظات تقدمهم ونجاحهم في المدرسة والمهنة والتعليم.

وإذا أردنا التعرف على تصورات الأسر الجزائرية للمدرسة وجب علينا التعرف على تاريخ المدرسة الجزائرية وموقف الجزائريين من التعليم[2].

سادسا: دور المدرسة الجزائرية في العملية التربوية

يأتي دور المدرسة ا بعد الأسرة، حيث ينتقل الطفل من جو الأسرة الصغير إلى جو أوسع تحيطه الغرابة والشمولية والنظام، حيث كان منشغلا بأوجه نشاط طبيعي غير متكلف في بيئة تتسم باتصالات محدودة، وعند دخوله إلى المدرسة ينتقل الطفل إلى بيئة تتميز بجديتها وتتضمن أدوار وتنظيمات متعددة ، ودور المدرسة لا يقتصر على تلقين الفرد جملة من المعارف والمعلومات التي تحتويها الكتب والمواد الدراسية بل تتعداه إلى تلقين الطفل القيم والمبادئ الأخلاقية والاتجاهات الدينية، حيث يرى جولد بيمون بان التربية هي التي تكون أداة إلى النمو العقلي وازدهار النفس بالأخلاق الفاضلة.[3]

[1] - صباح قصة، الأزهر العقبي، مرجع سابق، ص 291.

[2] - صباح قصة، الأزهر العقبي، مرجع سابق، ص 291.

[3] - محمد مصطفى أحمد، التكيف والمشكلات المدرسية الجديدة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، د ت، ص 63.

ويرى محمد مصطفى أحمد :أن الدور الحقيقي للمدرسة يجب أن يتجه إلى تدعيم التغير الثقافي والإسراع به وتوجيه فهمه، وذلك من خلال تعريف التلاميذ بالمتغيرات الثقافية وتنمية العادات والاتجاهات الجديدة واعداد الأجيال التي تصنع التغير وتقبل كل شيء إيجابي وترحب به.

لذلك كان للمدرسة أثر كبير وأهمية بالغة في التأثير على تربية الطفل، وهي إحدى أساليب التنشئة المقصودة لأنها تعتبر أول انفصال له عن أمه وانتقاله من مجتمعه الأسري إلى مجتمع أكثر رحابة.

ويذهب جون بياجيه إلى أن أبرز أثر للمدرسة على العملية التربوية للطفل هو القضاء على ما سيتسم به من تمركز حول الذات، نتيجة لعلاقته بالأسرة، حيث يتعامل مع المدرسين ويهتم بهم، وبالتقاليد المدرسية والنظم، إذ تدعم القيم والمعتقدات والاتجاهات الحميدة في الأسرة كما تمحي بعض المفاهيم والقيم والعادات السيئة، كما أنها تغرس في الفرد طرق التفاعل الإيجابي مع الغير ، وقد تكون المدرسة مصدر للصراع بالنسبة للطفل أكثر منها مصدرا للتحصيل وهذا ما يحصل عندما تتعارض قيم الأسرة وقيم المدرسة، على سبيل المثال، عندما يكون الطفل يمارس الكذب والسب والغش في أسرته ويعتبرها أشياء عادية في حياته ولكنه في المدرسة يقابل بالعقاب فإن هذا سوف يؤدي إلى التذبذب في شخصيته وقد يتسبب أيضا في انحرافه .[1]

لذلك تعد المدرسة بحق الوكالة الاجتماعية الثانية، بعد الأسرة، للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال، والأجيال الشابة؛ حيث تقوم المدرسة بإعداد الأجيال الجديدة روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا ومهنيا، وذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة .وتعمل المدرسة، اليوم على تحقيق عدد كبير من المهام التربوية .ومن بين هذه المهام التي تقوم بها يمكن أن نذكر على سبيل المثال، وليس الحصر، جملة من الوظائف أبرزها :تحقيق التربية الفنية، والتي تتمثل في الموسيقى والرسم والأنشطة الفنية الأخرى، ثم التربية البدنية، والتربية الأخلاقية والروحية، والتربية الاجتماعية، وتحقيق النمو المعرفي .وأخيرا التربية المهنية.

وفي هذا الصدد نجد الاتجاه البنيوي الوظيفي أحد أبرز التيارات السوسيولوجية التي تبحث في بنية المدرسة ووظيفتها .وبعد كل من راد كليف **براون ومالينوفسكي**، من رواد هذا الاتجاه السوسيولوجي الحديث، الذي ظهر في العقد الأول من القرن العشرين . وتزعم هذا الاتجاه كل من **تالكوت بارسونز**

[1] - محمد مصطفى أحمد، مرجع سابق، ص 63.

وروبرت ميرتون، وفي مجال تحديده للنظام، يميز **بارسونز** عموما بين أربعة مجموعات مكونه للنظام وهي[1]:

- الأدوار التي تتمثل في النشاطات التي يقوم بها الأفراد.
- منظومة المعايير التي تسود داخل النظام.
- الجماعات كجماعات الصفوف والعائلات والأفراد.
- منظومة القيم التي تسود داخل النظام وتوجه مسار حركته.

ويجري اليوم توظيف المنهج البنيوي الوظيفي لدراسة بنية النظام المدرسي وتحديد مكوناته ونسق فعالياته الداخلية والمجتمعية .ومن الدراسات الهامة التي اعتمدت على هذا المنهج، يمكن الإشارة إلى" دراسة كوردون وأعمال كولمان في الولايات المتحدة حيث ركز الباحثان على تحليل بنية النظام المدرسي ونسق العلاقات التي تقوم بين جوانب هذا النظام وفقا للاتجاه البنيوي الوظيفي، وتسعى الدراسات البنيوية الوظيفية الجارية في ميدان المؤسسة المدرسية اليوم إلى تحديد العناصر المكونة للنظام المدرسي، كما تسعى إلى تحديد نظام التفاعلات القائمة في داخلها من أجل تحديد الملامح الأساسية لدورها ووظيفتها الاجتماعية، وقد استطاعت هذه الدراسات أن تحدد الأطر البنيوية الأساسية للمؤسسة المدرسية .[2]

أما دور المدرسة اليوم، فهو توفير ثقافة عامة ومتينة للطفل وأن تسبق هذه الثقافة في عموميتها أي تخصص، فأصبحت شاملة للكثير من الأدوار التي تجعلها محل اهتمام الكثير من الأبحاث والدراسات.

ويتمثل دور المدرسة الجزائرية في العملية التربوية

.1-التعليم والتكوين المعرفي: تعنى المدرسة بتزويد التلاميذ بالمعارف الأساسية في مختلف المواد، مع التركيز على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي

2-التنشئة الاجتماعية وغرس القيم: تسهم المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء الوطني، من خلال البرامج التربوية التي تهدف إلى تكوين جيل واعٍ ومتشبع بالروح الوطنية .

.3تحقيق العدالة الاجتماعية: تعتبر المدرسة وسيلة لتحقيق المساواة في الفرص، حيث تمكن جميع الأطفال، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية، من الوصول إلى التعليم .

.4تنمية المهارات والقدرات: تساعد المدرسة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم، وتنمي مهارات التفكير النقدي، التواصل، التعاون، وحل المشكلات .

[1] - محمد مصطفى أحمد، مرجع سابق، ص 64.

[2] - حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2005، ص ص 69-72.

.15الإعداد للحياة المهنية: تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ نحو اختيار تخصصات مستقبلية ومهن تلائم قدراتهم واهتماماتهم، خاصة في المراحل المتقدمة من التعليم[1]

[1] -هطال،زهر اليوم،وحيقون أسامة،دور المدرسة الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة من خلال البرامج التربوية المجلة الجزائرية للامن الإنساني،5(1) 2020ص450.

خلاصة الفصل:

هذا الفصل المدرسة الجزائرية من حيث نشأتها وتطورها عبر المراحل التاريخية المختلفة، بدءا من الحقبة الاستعمارية التي اتسمت بإقصاء واسع للهوية الوطنية، مرورا بفترة ما بعد الاستقلال التي يتناول شهدت جهودا حثيثة لتعريب التعليم وإعادة بناء المنظومة التعليمية، بما يتماشى مع خصوصيات المجتمع الجزائري، كما يعرض الفصل خصائص المدرسة الجزائرية التي تتميز بسعيها الى تحقيق التكامل بين القيم الوطنية والمتطلبات المعاصرة، مع اعتماد لغات متعددة في التدريس وتنوع في المناهج، وتم التطرق الى مكونات المدرسة الأساسية بما يشمل المعلمين و المتعلمين والمنهاج الوزاري والإدارة التربوية والوسائل البيداغوجية، كما يبرز الوظائف المتعددة للمدرسة ودورها في العملية التربوية باعتبارها فضاء لبناء الفرد وتأهيله للمشاركة الإيجابية في المجتمع نحو تعليم نوعي فعال.

الفصل الخامس:

علاقة المنصات التعليمية بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ المتوسط

تمهيد:

أولا: المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي

ثانيا: علاقة المنصات التعليمية بالأداء التعليمي للتلميذ

ثالثا: علاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية الإنجاز لدى التلميذ

رابعا: علاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية التعلم لدى التلميذ

خامسا: شروط التحصيل الدراسي للتلميذ وعلاقتها بالمنصات التعليمية

خلاصة الفصل:

تمهيد

من الملاحظ أن استخدام المنصات التعليمية قد شهد تطورا ملحوظا في مختلف أنظمة التعليم عبر العالم، خاصة مع تسارع وتيرة التحول الرقمي واعتماد التكنولوجيا في الممارسات التعليمية. ووفقا لهذا التحول، فقد أصبحت المنصات التعليمية تحتل مكانة بارزة في دعم الأداء الأكاديمي للتلاميذ، وذلك لما توفره من بيئات تفاعلية، وموارد تعليمية متنوعة، وأدوات تقييم مستمرة، من شأنها تعزيز دافعية التلميذ نحو التعلم والإنجاز. ويسعى هذا الفصل إلى استكشاف العلاقة بين استخدام المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال رصد أثر هذه المنصات على الأداء التعليمي للتلميذ، وتحقيق دافعية الإنجاز، وتنمية الرغبة في التعلم، مع التطرق إلى شروط التحصيل الدراسي الناجح، ومدى ارتباطها بالممارسات الرقمية الحديثة في بيئة التعلم.

وتناولنا في هذا الفصل الموضوع من خلال قراءة تربوية تسعى إلى الإحاطة بمختلف أبعاد العلاقة بين المنصات التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي مع عرض لأهم العوامل والشروط التي تتحكم في فاعلية هذه العلاقة.

أولا المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي

أظهرت دراسة اوزجان ان استخدام المنصات التعليمية يعزز مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، خاصة عندما تستخدم ضمن استراتيجيات تعليمية تفاعلية، حيث تسهم في تنويع مصادر المعرفة وزيادة تفاعل المتعلمين مع المحتوى[1]

يمكننا القول بان المنصات التعليمية من ابرز التقنيات الحديثة التي ساهمت في العملية التعليمية، خاصة في ظل التحول نحو التعليم الالكتروني ، فهي توفر بيئة تعليمية مرنة تتيح للتلاميذ التعلم في أي وقت ومن أي مكان مما يساعدهم على مراجعة الدروس بتركيز اكبر، كذلك تتيح هذه المنصات تنوعا في طرق عرض المعلومات، باستخدام مقاطع الفيديو الرسوم التوضيحية الاختبارات التفاعلية مما يسهل فهم المفاهيم المعقدة، وقد أظهرت الدراسات مثل دراسة اوزجان ان الاستخدام الفعال لهذه المنصات يؤدي الى رفع مستوى التحصيل الدراسي، خاصة عندما تتدمج بأساليب تدريس تفاعلية، كما تسمح هذه الأدوات للمعلمين بمتابعة تقدم التلاميذ وتقديم تغذية راجعة فورية تعزز من تطورهم الاكاديمي .[2]

علاوة على ذلك قد تكون بعض المنصات بحاجة الى دعم تقني مستمر ، مما يجد من استفادة بعض التلاميذ بسبب مشاكل في الوصول الى الأنترانت او ضعف الاتصال، كما تتميز المنصات التعليمية بإتاحة مصادر متنوعة حارج اطار المنهج الدراسي، والتي توسع افاق التلاميذ وتعزز من ثقتهم في قدراتهم على التعلم الذاتي، ومن خلال أنظمة التقييم الفوري والتغذية الراجعة التي تم ذكرها في الأول حتى يتمكن التلاميذ من التعرف على نقاط الضعف والقوى لديهم، مما يساعدهم على تحسين اداءهم بشكل مستمر، كما ان وجود منتديات للنقاش والتفاعل بين التلاميذ والمعلمين يثري العملية التعلمية ويشجع على تبادل الأفكار والتجارب، الى جانب ذلك تقدم المنصات التعليمية محتوى مخصص حسب احتياجات التلميذ، ما يساهم في تلبية الفروق الفردية وتحسين نتائج التحصيل في المواد التي يواجه فيها صعوبات، كما ان الأنظمة التحفيزية التي تقدمها بعض المنصات مثل اليوتيوب كالشهادات النقاط الهدايا، والاعلانات تلعب دور في زيادة دافعية التلميذ لتقديم أداء تعليمي ممتاز واستمراريته في التعلم .

[1] Ozcan,mouhmed.les facteurs influencant la reussite scolaire des eleves l opiniondes enseignants.revue de la reforme de leducation vol .6 no.1.pp1.18publie en JANVIER 2021.

[2] ozcan mohmed même référence pp.20

لكن رغم هذه الإيجابيات الا ان هناك العديد من التحديات التي قد تعيق الاستفادة الكاملة من المنصات التعليمية ابرزها ضعف البنية التحتية لدى بعض التلاميذ، مثل بطء الأنترانت او نقص الأجهزة الذكية، كذلك ارجاعها الى العامل الاجتماعي الا وهو غياب دعم الاسري او البيئة المناسبة للتعلم في المنزل كذلك العزلة الاجتماعية كقلة التفاعل الوجهي والأنشطة الجماعية، قد تؤدي الى شعور التلميذ بالوحدة، مما ينعكس على تحصيليه ومستوى اندماجه في العملية التعليمية كذلك غياب الوعي المجتمعي بأهمية التعلم الإلكتروني، قد يقلل من جدية التعامل مع المنصات التعليمية سواء من قبل التلاميذ او أولياء الأمور مما يؤثر على فاعلية التجربة التعليمية .

-قد يؤدي التفاوت في الوضع الاجتماعي الى تباين في القدرة على الوصول الى المنصات التعليمية، مما يخلق فجوى في فرص التعليم، ويؤثر في العدالة التعليمية مثال بعض التلاميذ يملكون أجهزة حديثة واتصالا سريعا بالأنترنيت، بينما لا تتوفر هذه الإمكانيات لدى طلاب اخرين كذلك بعض السر تستطيع توفير بيئة مناسبة للتعلم في المنزل (غرفة هادئة وقت مخصص للدراسة متابعة من الاهل)، في حين يعيش طلاب اخرون في بيئات مزدحمة او غير داعمة، كذلك يؤدي الى عدم تكافؤ الفرص في التعليم مما يجعل بعض التلاميذ يتفوقون فقط لان ظروفهم افضل وليس بسبب قدراتهم فقط .

كذلك يمكن ارجاعها الى العامل الاقتصادي كالقدرة على امتلاك الأجهزة لا يستطيع جميع تلاميذ توفير الأجهزة الإلكترونية، مثل الحواسيب او الهواتف الذكية التي تطلبها المنصات التعليمية، مما يعيق مشاركتهم في التعليم الرمزي ،أيضا تكلفة الاتصال بالأنترنيت، فالمنصات التعليمية تعتمد بشكل كبير على الاتصال بالأنترنيت خاصة تلك التي تقدم محتوى تفاعليا او بثا مباشرا للدروس باليوتيوب ،غير ان الاشتراك في خدمة الأنترنيت خاصة بسرعة جيدة قد تكون مكلفة لبعض الاسر وعندما لا يتوفر اتصال ثابت وسريع يحرم التلميذ من متابعة دروسه بانتظام او يعاني من انقطاعات متكررة تؤثر على فهمه للمادة ،إضافة الى غياب الموارد التعليمية ،فالتلميذ الذي لا يستطيع توفير مصادر تعليمية مساعدة مثل الكتب الاثرائية الملخصات او أدوات التعلم الأخرى سيكون اكثر عرضة للفهم المحدود او ضعف الاستيعاب خصوصا في المواد التي تحتاج الى تمرين وممارسته إضافية، كما ان عدم القدرة على الالتحاق بالدورات التعليمية المدفوعة او مجموعات الدعم عبر الانترنيت يقلل من فرص تحسين التحصيل الدراسي ،كذلك يمكن ارجاعها الى العامل التكنولوجي كصعوبة تكيف مع التكنولوجيا الحديثة ،فبعض التلاميذ خاصة في المناطق الأقل تطورا (مناطق الظل) قد يواجهون صعوبة في التكيف مع أنماط التعلم الرقمي، نتيجة الفجوة التكنولوجية او لعدم تعودهم على التعلم عبر الأنترنيت، مما يتطلب وقت أطول لفهم واستيعاب المحتوى كذلك الامن الرقمي والخصوصية ففي

بعض الحالات تتطلب المنصات التعليمية من التلميذ لتسجيل الدخول باستخدام معلومات حساسة مثل الاسم الكامل البريد الإلكتروني رقم الهاتف او حتى معلومات الموقع الجغرافي فعند ضعف نضام لحماية المنصات يكون التلميذ معرض لاختراق حسابه او تسريب بياناته مما قد يؤدي الى مشكلات تتعلق بالسلامة الشخصية او استخدام البيانات الى اغراض غير تعليمية هذا الامر يثير القلق لدى بعض الاسر وقد يدفعهم الى منع أبنائهم الى استخدام المنصات او الحد من تفاعلهم معها كذالك يمكن إرجاعه الى عامل تربوي كطريقة تصميم محتوى تعليمي وهذا يلعب دور أساسي في جذب انشاء التلميذ وتحفيزه على التعلم فعندما يكون المحتوى منظما ومتدرجا ويعرض بطرق تفاعلية مثل الفيديوهات الصور الأنشطة فان ذلك يساعد التلميذ على الفهم والاستيعاب بشكل افضل اما اذا كان المحتوى ممل او غير مرتب او يعتمد فقط على النصوص الطويلة فقد يفقد التلميذ اهتمامه بالمادة مما يضعف تحصيله الدراسي كذلك دور التوجيه والإرشاد فهو يعتبر عنصر تربوي مهم يساعد التلاميذ على الاستفادة القصوى من العملية التعلمية خاصة في البيئات الرقمية التي تعتمد على التعلم الذاتي من خلال التوجيه يمكن للتلميذ ان يتعلم كيف يخطط لدراسته وينظم وقته يضع اهداف واضحة يتعامل مع التحديات الدراسية او النفسية التي قد تواجهه اثناء استخدام المنصات التعلمية كذلك عندما تتضمن المنصات أدوات ارشادية مثل النصائح التربوية الاشعارات التحفيزية او محتوى خاص بتنمية المهارات الدراسية (مثل كيفية التركيز او إدارة المهام) فان ذلك يخلق بيئة تعليمية اكثر دعما وتوازنا الارشاد أيضا يساعد في بناء الثقة لدى التلميذ ويقلل من شعوره بالتشتت او الضياع امام الكم الكبير من المحتوى الرقمي المتاح.

ثانيا علاقة المنصات التعليمية بالأداء التعليمي للتلميذ

-أصبحت المنصات التعليمية في الآونة الأخيرة من ابرز الوسائل التي تعتمد لتحسين أداء التلميذ في مختلف الاطوار التعليمية التي تشهد تحديات تربوية كبيرة تتعلق بالفروق الفردية بالفهم والاستيعاب فالطريقة التقليدية في تقديم الدروس داخل القسم لا تكون دائما كافية لجميع التلاميذ اذ ان بعضهم يحتاج الى شرح بصري في حين يفضل اخرون التمرين التطبيقية او التوضيحات الصوتية وهنا يأتي دور المنصات التعليمية حيث توفر محتوى متنوعا يشمل الفيديوهات العروض التقديمية المحاكاة التمارين التفاعلية والملخصات هذا التنوع يمح للتلميذ باختيار الطريقة التي تلائم مستوى فهمه وسرعته في الاستيعاب مما يساعده على تجاوز الصعوبات التعليمية للتلميذ في فهم درس في الرياضيات يجد عبر منصة تعليمية فيديو مبسط للدرس يشرح المفهوم باستخدام رسوم متحركة وتطبيقات عملية فيفهم الدرس بشكل افضل مقارنة بالشرح النظري وحده هذا نوع من التكيف

البيداغوجي الرقمي يمثل قيمة مضافة حقيقية في تحسين الفهم ومن ثم تجسين الأداء الاكاديمي في الامتحانات والاختبارات الفصلية.وقد اكدت الدراسات ان اعتماد الوسائط المتعددة في التعليم يرفع من قدرة التلميذ على التركيز والفهم بنسبة تفوق الطرق التقليدية وحدها1.[1]

يتضح من خلال ما سبق ان اعتماد المنصات التعليمية لا ينبغي ان ينظر اليه كخيار تكنولوجي فحسب، بل كضرورة بيداغوجية لمواكبة أنماط التعلم المتنوعة داخل القسم وتكمن العلاقة الجوهرية بين استخدام هذه المنصات ورفع الأداء التعليمي في قدرتها على تكيف المحتوى وفق حاجات المتعلمين وتقديم فرص تعلم مرنة وتفاعلية تراعي الفروق الفردية ،وفي سياق المتوسطة الجزائرية ببلدية بئر العاتر ولاية تبسة حيث تتباين مستويات الفهم بين التلاميذ فرصة ثمينة لمعالجة التفاوت وتعزيز مبدا تكافؤ الفرص، بما ينعكس إيجابا على جودة التحصيل والأداء التعليمي، كما تساهم المنصات التعليمية الرقمية في تسريع ثقافة التعلم الذاتي لدى التلاميذ .وهي قيمة تربوية أساسية في عصر الرقمنة والمجتمع المعرفي، ومن خلال هذه الأدوات تتاح للمتعلم التحكم في مسار تعلمه من حيث تحديد الاوقات المناسبة للمراجعة واختيار موارد ملائمة ومراقبة تقدمه الذاتي هذا التمكين ينمي لديه الشعور بالمسؤولية والانضباط، ويؤثر إيجابا على أداة الاكاديمي كما ان التعلم عبر المنصات يحفز على تطوير مهارات التخطيط والتنظيم الذاتي. وهي مهارات حاسمة في مسار النجاح الدراسي فالتلميذ الذي يعتاد على استخدام المنصات بإنجاز واجبته وإعادة دروسه بشكل مستقيم يكون اكثر استعدادا للتعلم طويل الأمد واكثر قوة على التكيف مع بيئات التعلم، وقد بين ان المعلمين الذين يطورون كفاءات التنظيم الذاتي في التعلم يميلون الى تحقيق أداء اكاديمي اعلى مقارنة بغير.[2]

تظهر العلاقة بين المنصات التعليمية والأداء التعليمي، في كون المنصات وسيلة فعالة لتعزيز مهارات التنظيم الذاتي لدى المتعلم، وهي مهارات ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي، فكلما اتاحة المنصات بيئة رقمية تمكن المتعلم من تنظيم تعلمه وادارته بشكل مستقل، كلما انعكس ذلك إيجابا على أدائه التعليمي، مما يؤكد ان العلاقة بين الطرفين علاقة تأثير مباشر ومتبادل في سياق التحول الرقمي للمنظومة التربوية.

تلعب المنصات التعليمية دورا محوريا في تسهيل التفاعل المستر بين المعلم والتلميذ خارج الحصة الدراسية الرسمية، فإمكانية التواصل المستمر تمكن المتعلم من طرح تساؤلاته واستلام تغذية

[1] Mayer ,ritchared. E.multimedia learning (2and ed.).camsbridge university press.http PP62 2009://doi.org/10.1017/CBO9780511811678

[2] Zimmerman Barry.j becoming a self regulated zearner an overview- theoryinto practice.41(2) 2002.64.70

راجعة حول اعماله، وهو ما يقلل من تراكم الفهم الخاطئ ويعزز المعالجة الفورية للصعوبات، على سبيل المثال تمكن لتلميذة ان ترسل استفسارا عبر المنصات حول تمرين الفيزياء، مثلا يوضح خطوات هذا النوع من الدعم الرقمي الذي يقوم بتقوية العلاقة التربوية ويزيد دافعية التلميذ الى السعي على تحصيل دراسي اعلى[1]

في هذا الأخير يمكننا القول بأن المنصات التعليمية ليست مجرد أداة مساعدة، بل هي امتداد فعلي للدرس تكمل، مالم يتحقق داخل القسم وتعزز فعالية العلاقة التربوية، كما ان تسيير التفاعل خارج زمن الحصة يعالج إشكالات شائعة في الأقسام الجزائرية المكتظة ويوفر بيئة أكثر دعما وتحفيزا للتلميذ.

ثالثا علاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية الإنجاز لدى التلميذ

تعد المنصات التعليمية من الأدوات الحديثة التي تحمل قدرات كبيرة في التأثير على دافعية الإنجاز لدى التلميذ، إلا أن فعاليتها لا تتحقق تلقائيا بمجرد توافرها أو استخدامها بشكل سطحي، بل تتوقف قدرتها الحقيقية على إحداث فرق في التحصيل والدافعية على مدى جودة تصميمها التربوي ومدى تكاملها مع بيئة تعليمية مخططة بشكل واع ومدروس، فلكي تساهم هذه المنصات بفعالية في تعزيز رغبة المتعلم في النجاح، ينبغي أن تتجاوز وظيفتها كوسيط رقمي لنقل المعلومات، لتتحول إلى بيئة تعليمية تفاعلية تحفز المتعلم على المثابرة، وتعزز من شعوره بالجدوى والتمكين. ويتطلب ذلك توفر مجموعة من الخصائص الأساسية، أبرزها :**التفاعل**، الذي يمكن المتعلم من التواصل والمشاركة مع المعلم وزملائه، مما يسهم في تنمية الإحساس بالانتماء والدافعية الذاتية، و**الدعم المستمر** سواء من خلال الإرشاد أو التغذية الراجعة البناءة، الذي يعزز الثقة بالنفس ويقوي الإدراك بكفاءة الذات، كما يعد **التحدي الأكاديمي** من العوامل الجوهرية، حيث تؤدي المهام المصممة بمستوى صعوبة مناسب إلى تحفيز التفكير، وزيادة المثابرة، والرغبة في التفوق، إلى جانب ذلك فإن **المرونة** في التعلم من حيث اختيار التوقيت، وتيرة التقدم، وأسلوب التعلم توفر مساحة للمتعلم لتنظيم تعلمه بما يتناسب مع قدراته واهتماماته، مما يرسخ الشعور بالاستقلالية والمسؤولية. وعند اجتماع هذه العوامل ضمن إطار تعلمي متكامل، فإن المنصات التعليمية تتحول إلى بيئة محفزة قادرة على دعم الإنجاز الأكاديمي وتعزيز النمو الشخصي والمعرفي للتلميذ، بما يفوق بكثير الأدوار التقليدية للتعليم.[2]

[1] Zimmerman Barry،même référence p72.

[2] Zimmerman Barry،même référence pp77.78

رابعا: علاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية التعلم لدى التلميذ

شهدت المنظومة التعليمية في الآونة الأخيرة تحولا جذريا، نتيجة التقدم المتسارع في التكنولوجيا الرقمية واندماجها في مختلف أبعاد العملية التعليمية، وقد برزت المنصات التعليمية في قلب هذا التحول، حيث تجاوزت دورها التقليدي كوسائط لنقل المعرفة لتتحول إلى بيئات تعلمية رقمية تفاعلية، قادرة على تعزيز دافعية التلميذ نحو التعلم من خلال ما تتيحه من فرص متعددة للتفاعل والاكتشاف، فهذه المنصات تتميز بتقديم محتوى ثري ومتعدد الوسائط، يجمع بين النصوص، والصور، والمقاطع المرئية، والعروض التوضيحية، بما يراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة لدى التلاميذ، ويجعل من عملية التعلم تجربة أكثر جذبا وفعالية.

مع ذلك، فإن التأثير الإيجابي للمنصات التعليمية على دافعية التعلم لا يتحقق تلقائيا، بل يرتبط ارتباطا وثيقا بجودة تصميمها البيداغوجي وطرق دمجها في بيئة تعليمية شاملة وداعمة، فكلما زادت مستويات التفاعل التي تتيحها المنصات سواء عبر التواصل المباشر مع المعلمين، أو من خلال تبادل المعرفة بين التلاميذ أنفسهم كلما ارتفعت مستويات الانخراط والمشاركة، وهو ما يعزز رغبة التلميذ في التعلم الذاتي المستمر، كما أن توفير تغذية راجعة فورية، دقيقة وبنّاءة، يسهم في تقوية الإحساس بالتقدم ويغذي شعور التلميذ بالكفاءة الذاتية، الأمر الذي ينعكس إيجابا على ثقته بنفسه ويزيد من استعداده لبذل المزيد من الجهد[1].

علاوة على ذلك، تعد خاصية التحدي من أبرز المحفزات التي ترفع دافعية التلميذ، إذ إن تكليفه بمهام تعليمية ذات صعوبات مدروسة تحفز قدراته العقلية وتدفعه لتجاوز العقبات وبناء الطموح الأكاديمي. كما تلعب **المرونة** التي تتيحها المنصات دورا محوريا، حيث تمنح التلميذ حرية اختيار وتيرة التعلم، ووقت الإنجاز، وطريقة الوصول إلى المعرفة، مما يعزز لديه الشعور بالسيطرة على تجربته التعليمية، ويقوّي دافعيته الذاتية بوصفها ركيزة أساسية للتعلم المستمر.

وعند تفعيل هذه المكونات التربوية والنفسية داخل تصميم المنصات وطريقة استخدامها، تصبح المنصات أكثر من مجرد أداة تقنية، لتتحول إلى بيئة تعليمية ديناميكية تشجع التلميذ على المبادرة، وتنمي قدراته النقدية والإبداعية، وتوفر له الدعم العاطفي والمعرفي اللازم، وبهذا المعنى فإن فعالية المنصات التعليمية لا تقاس بتقنياتها وحدها، بل بكيفية توظيفها ضمن إطار تعليمي شامل يراعي أبعاد المتعلم كافة: النفسية، المعرفية، والاجتماعية، ويهدف في جوهره إلى بناء متعلم مستقل قادر على مواصلة التعلم مدى الحياة.

[1] Ozcan,mouhmed même référence pp30.

خامسا شروط التحصيل الدراسي للتلميذ وعلاقتها بالمنصات التعليمية

ان التعليم هو تغيير في سلوك الكائن الحي سواء كان معرفي او حركي وتتيح ذلك، لابد ان تكون هناك شروط ملائمة تتيح القدرة على التعلم والتحصيل، وهذا يكون حسب طبيعة المتعلم وامكانيته، وبالتالي لابد من مراعاة تلك الشروط التي تساعد المتعلم على اكتساب خبرات وتساعد المربي على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فعالية وديناميكية ومن بين هذه الشروط التي تساعد على عملية التعلم نذكر ما يلي

1-التكرار

لا يقصد به ذلك التكرار الالي الاعمى بل التكرار الموجه الذي يؤدي الى الكمال، فلذلك يستطيع التلميذ ان يحكم حفظ قصيدة من الشعر فانه لابد أن يكررها عدة مرات، وبالتالي فهو تكرار مفيد قائم على أساس الفهم والانتباه والملاحظة الدقيقة .

2-الدفاع

اذ كلما كان الدفاع عند الانسان قويا كان نزوع الانسان نحو النشاط المؤدي الى التعلم قويا أيضا.

3-التدرب الموزع والمركز

يقصد بتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واجدة، اما التدريب الموزع فيتم في فقرات متباعدة، ولقد وجد ان التدريب المركز يؤدي الى التعب والشعور بالملل، كما ان يتعلمه الفرد يكون عرضة للنسيان لعدم وجود الراحة، بينما التدريب الموزع يؤدي الى تثبيت المعلومة وتجديد وتجدد النشاط للتعلم بعد فترات الانقطاع.

4-الطريقة الكلية والجزئية

كلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا او طبيعيا، كلما سهل تعلمه بطريقة كلية، حيث يجب ان يأخذ التلميذ فكرة عامة اجمالية عن الموضوع المراد تعلمه ثم يأخذ بعد ذلك استيعاب أجزاء وتفاصيل الصورة.

6-الارشاد والتوجيه

ان التحصيل القائم على أساس الارشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من توجيهات المعلم، فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجهود اقل من مدة زمنية قل مما لو كان التعلم دون الارشاد.

7-معرفة المتعلم نتيجة ما تعلمه بصفة مستمرة

لقد اثبتت التجربة ان ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا يؤدي الى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة المتعلم لمقدار ما أحرزه من نجاح وما هو عليه يدفعه الى بذل مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه ان كان حسنا وللالتحاق بغيره ان كان مقصرا.

8-النشاط الذاتي

لا شك ان النشاط هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات او المعلومات والمعارف المختلفة، فالانسان لا يستطيع ان يتعلم التفكير الا بالممارسة والحكم على الأشياء وتقديرها، ان التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم المعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده، ونشاطه الذي يكون أكثر رسوخا وثبوتا في الذاكرة.[1]

تجسد العلاقة بين التحصيل الدراسي الجيد والمنصات التعليمية، حيث انها توفر فرص للتكرار الموجه التفاعل التقييم الفوري والرشاد المستمر، تسهم هذه الأخيرة في تفعيل الشروط الأساسية للتحصيل الدراسي، كما تعيد صياغة أدوار كل من المعلم والمتعلم اذ تمنح المتعلم دورا أكثر استقلالية وفاعلية، وتحول المعلم الى موجه وميسر بدلا من ناقل للمعلومة، وبهذا لا تعد المنصات التعليمية مجرد وسيلة تقنية، بل بنية تربوية جديدة تعكس تحولا في القيم التعليمية تعزز من تكافؤ الفرص والانخراط النشط في التعلم، بما يستجيب متغيرات المجتمع الرقمي ويخدم بناء راس مال المعرفي للمتعلم.

[1] شهيرة اقلمين. أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئة على التحصيل الدراسي. مجلة التربية والصحة النفسية مجلد2 العدد1 جامعة الجزائر 2_ 2017ص ص ص 26.27.28

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع المنصات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، من خلال تناولنا للمنصات التعليمية وأهميتها في البيئة التعليمية المعاصرة، ثم علاقتها بالأداء التعليمي للتلميذ، كما تم التطرق إلى علاقة المنصات التعليمية بتحقيق دافعية الإنجاز لدى التلميذ، من خلال عرض كيف تساهم هذه الأدوات الرقمية في خلق بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة، إلى جانب علاقتها بدافعية التعلم من حيث قدرتها على تنمية الرغبة في التعلّم الذاتي واستقلالية المتعلم، بالإضافة إلى ذلك، قمنا بتوضيح شروط التحصيل الدراسي للتلميذ في الوسط المدرسي، ومدى ارتباط هذه الشروط باستخدام المنصات التعليمية، وذلك من خلال التركيز على علاقة هذه الأخيرة في تحسين الأداء الأكاديمي وتجاوز بعض الصعوبات التعليمية.

الفصل السادس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولا: المجال المكاني

ثانيا : المجال الزماني

01-الدراسة الاستطلاعية:

02-مراحل الدراسة الميدانية:

ثالثا : المجال البشري

01-مجتمع الدراسة:

02- عينة الدراسة:

03-خصائص عينة الدراسة

رابعا : منهج وأدوات الدراسة

1- منهج الدراسة:

2-أدوات جمع البيانات

خامسا : أدوات التحليل الإحصائي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة هو بمثابة ركيزة أساسية في الدراسة، نظرا لأنها توضح لنا الطريق المنهجي الذي يتم السير وفقه حتى يتم التوصل الى نتائج موضوعية، والإجابة عن التساؤلات والفرضيات المطروحة في المشكلة محل الدراسة، حيث يعتبر الجانب الميداني تكملة للجانب النظري، والأساس الذي يقوم عليه البحث العلمي.

وسنتناول في هذا الفصل المعنون بـ الإجراءات المنهجية للدراسة كل من: مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري)، ومن ثم توضيح المنهج المستخدم في الدراسة وكذلك عينة الدراسة وكيفية اختيارها ،وكذا أدوات جمع البيانات التي سيتم الاعتماد عليها،

أولا: المجال المكاني

تمت الدراسة الميدانية بمجموعة من المتوسطات الجزائرية والتركيز على تلاميذ الرابعة متوسط وذلك نظرا لأهمية هذه المرحلة باعتبارها إنتقالية ومحددة لمستقبل التلميذ الدراسي ومن ثم تم اختيار ثلاث متوسطات ببلدية بئر العاتر، نظرا لقربهم من مكان السكن بالإضافة الى وجود قرابة من طرف الأساتذة العاملين بالمتوسطات ، حيث تتمثل هذه المؤسسات في:

- متوسطة ساخر محمد الصالح، والتي تقع في حي المطار.
- متوسطة برهوم الطاهر، والتي تقع في حي التضامن.
- متوسطة بوديار بوبكر، والتي تقع في الحي الجديد.

أما بالنسبة لاختيار هذا الموضوع فقد جاء للاعتبارات التالية:

- اهمية المنصات التعليمية في تحسين جودة التعليم خاصة بعد التوسع في استخدامها خلال جائحة كورونا مما يجعل من الضروري دراسة علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الرابعة متوسط بصفة خاصة.
- دورها كبديل أو مكمل للتعليم التقليدي خصوصا في مناطق الظل (بلدية بئر العاتر) التي تعاني نقص في الإمكانات البشرية والمادية.
- الرغبة في معرفة مدى استفادة تلاميذ المتوسطة من هذه المنصات والصعوبات الي يواجهونها في استخدامها سواءا من ناحية التكوين أو الوسائل التقنية (البنية التحتية)

ثانيا: المجال الزماني

يقصد بالمجال الزماني للدراسة المدة الزمنية التي تم استغراقها في إنجاز دراستنا بداية من اختيار الموضوع وصولا الى إيداع المذكرة، حيث يمكن لنا تقسيمه الى مايلي:

01-الدراسة الاستطلاعية:

في اطار بحثنا تم القيام بالدراسة الاستطلاعية وفق ما هو متعارف عليه منهجيا، حيث انه بعد اختيار الموضوع في شهر نوفمبر 2024، وبعد ضبطه مع المشرفة، قمنا بالنزول الى متوسطات دراستنا الميدانية بداية من يوم 15 الى 18 ديسمبر 2024، حيث قمت في الدراسة الاستطلاعية بالنزول الى المتوسطات

وكان ذلك يوم 08افريل 2025 الا ان الاختلاف كان في المجال الزماني بين المتوسطات الثلاث، وهذا بغرض جمع البيانات للدراسة والذين قدموا لي معلومات حول المؤسسات وعدد التلاميذ.

02-مراحل الدراسة الميدانية:

أ- المرحلة الأولى: تم إعداد خطة الدراسة الميدانية وتحرير فصل الإجراءات المنهجية للدراسة، والقيام ببناء الاستمارة في صورتها الأولية وعرضها على الأستاذة المشرفة لتقوم بتصحيحها، ومن القيام بتحكيم الاستبيان لدى مجموعة من المحكمين في شعبة علم الاجتماع بصفة عامة وعلم اجتماع التربية بصفة خاصة، وبناءا على ملاحظاتهم تم تعديلها في نسختها النهائية.

ب_المرحلة الثانية: تم القيام خلالها بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة بداية من 08 أفريل الى غاية 15 أفريل 2025 على أفراد عينة الدراسة، ومن ثم استرجاعها والانطلاق في عمليات تفريغ وتصنيف وتبويب البيانات الميدانية، وحساب النتائج الإحصائية عبر برنامج SPSS.

ج-المرحلة الثالثة: في شهر ماي 2025 تم استخلاص النتائج العامة للدراسة وكتابة المذكرة في نسختها النهائية.

ثالثا: المجال البشري

01-مجتمع الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي للتلميذ، وبناءا على ذلك تم النزول الى ميدان الدراسة المتمثل في ثلاثة متوسطات مثلما تم ذكرها في المجال المكاني، من اجل معرفة ما مدى قابلية تحقق هذا الموضوع ميدانيا، وعليه تم تحديد مجتمع دراستنا في أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط في المتوسطات الثلاثة، وقمنا بتوضيح عدد تلاميذ كل متوسطة، وعدد تلاميذ كل سنة في متوسطة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح عدد تلاميذ متوسطات مجتمع الدراسة

المتوسطة	متوسطة ساخر محمد الصالح،	متوسطة برهوم الطاهر	متوسطة بوديار بوبكر	المجموع
السنة أولى متوسط	264	251	260	775
السنة ثانية متوسط	200	238	215	653
السنة ثالثة متوسط	190	232	180	602
السنة رابعة متوسط	165	160	155	480
المجموع	**819**	**881**	820	2520

المصدر: معطيات تم تقديمها من قبل إدارة المتوسطات

02- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها تلك الوحدات المستخرجة من مجتمع بحثي واحد، والتي تتوفر على تلك المتغيرات التي يريد الباحث أن يدرسها، وقد تضم العينة وحدة معاينة واحدة، أو كل وحدات المعاينة. (بن جخدل، 2019، صفحة 14)

وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على العينة العشوائية العنقودية، وهذا راجع الى أن مجتمع دراستنا متجانس ومعروف، كما أن طبيعة موضوعنا حتمت علينا الاعتماد على العينة العشوائية العنقودية.

وبالاعتماد على معادلة Richard Geiger لتحديد حجم العينة وجدنا أن عينتا تبلغ 96 مفردة، أي ما نسبته 20% من المجتمع الكلي.

الجدول رقم (02): يوضح عدد مفردات العينة في كل متوسطة من متوسطات مجتمع الدراسة

المتوسطة	متوسطة ساخر محمد الصالح،	متوسطة برهوم الطاهر	متوسطة بوديار بوبكر	المجموع
عدد الافواج	05	05	04	09
عدد التلاميذ	165	160	155	480
نسبة العينة	%20	%20	%20	%20
عدد مفردات العينة	33	32	31	96

المصدر: معطيات تم تقديمها من قبل إدارة المتوسطات

وتم حساب افراد العينة كمايلي:

- متوسطة ساخر محمد الصالح: **33=100/ (165*20)**
- متوسطة برهوم الطاهر: **32=100/ (160*20)**
- متوسطة بوديار بوبكر: **31=100/ (155*20)**

03-خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (03): يوضح توزيع حجم العينة حسب الجنس

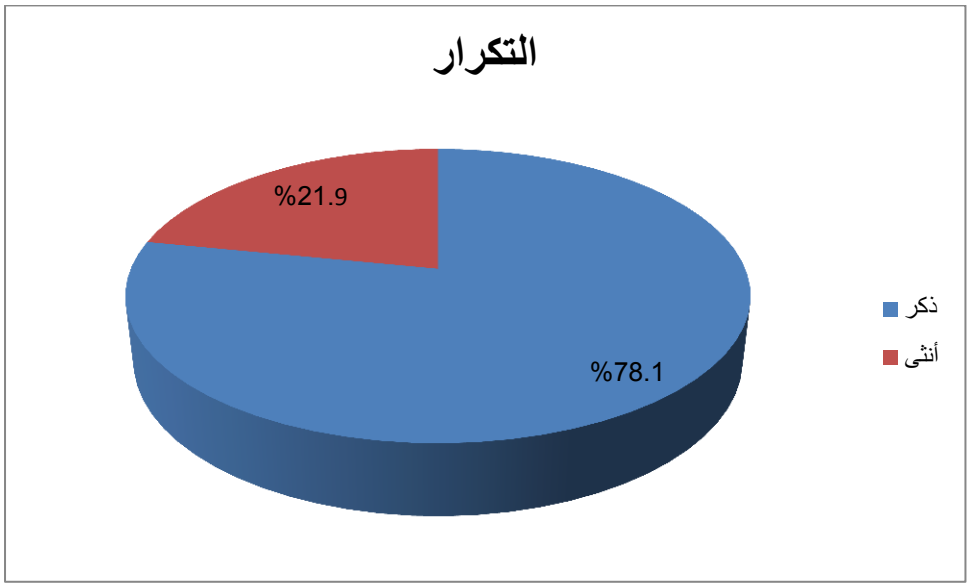
	التكرار	النسبة المئوية%	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	75	78.1	78.1	78.1
أنثى	21	21.9	21.9	100.0
مجموع	96	%100	100.0	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه بان 75 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 78.1 % هم من جنس الذكور، وهذا ما يمكن لنا تفسيره باستقرار الوضع الاسري، وهو ما يجعل الاباء يتولون مسؤولية تسيير الامور العائلية وتلبية الاحتياجات الاسرية المختلفة وهو ما يلغي دور الامهات في تحمل مسؤولية تلبية الاحتياجات الاسرية من الناحية المالية والخارجية، وهو ما يجعل مسؤوليتها تقتصر

على الواجبات المنزلية خاصة الامهات العاطلات عن العمل، في حين نجد 21 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 21.9% من أفراد الدراسة هم من جنس الفئات، وهذا ما نرجعه الى إمكانية وجود حالات طلاق بين أولياء بعض التلاميذ، إضافة الى وجود حالات وفاة أيضا لدى بعض الإباء، كما نجد بان هناك بعض الآباء الذين يعملون في مقرات عمل بعيدة عن مقر سكنهم، وهو ما جعل الأمهات يعوضهن في أداء مهام الآباء احيانا. والشكل التالي يوضح توزيع حجم العينة حسب الجنس:

الشكل رقم (01): يوضح توزيع حجم العينة حسب الجنس



الجدول رقم(04): يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير السن

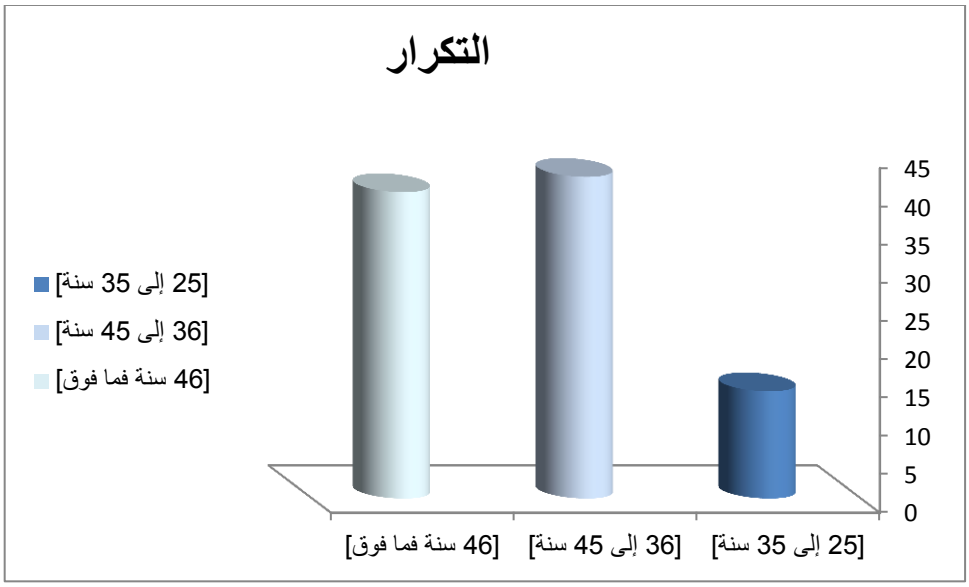
	التكرار	النسبة المئوية%	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
[25 إلى 35 سنة]	14	14.6	14.6	14.6
[36 إلى 45 سنة]	42	43.8	43.8	58.3
[46 سنة فما فوق]	40	41.7	41.7	100.0
مجموع	96	%100	100.0	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الدراسة بأن 42 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 43.8% من أفراد عينة الدراسة يتراوح أعمارهم ما بين 36 الى 45 سنة وهو ما يمكن تفسيره بإرجاعه الى الزواج المبكر للوالدين ، مما جعل هناك تقارب بين الابناء والاباء بسبب تقارب في الذهنيات، بينما نجد 40 من

أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 41.7% يتراوح أعمارهم من 46 سنة فما فوق وهذا ما يمكن لنا تفسيره بمستواهم المعيشي، مما انعكس على زواجهم المتأخر، مما جعل هناك تباعد بين الابناء والاباء في السن، وأخيرا نجد 14 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 14.6% أعمارهم ما بين 25 الى 35 سنة، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى سن زواج الأولياء، والذي نجدها في سن مبكرة وذلك بسبب الوضع المالي والمعيشي لأسرة أولياء التلاميذ، وهو الأمر الذي سهل عليهم الزواج مبكرا وإنجاب الأطفال في سن مبكرة.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير السن



الجدول رقم(05): يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير المستوى التعليمي

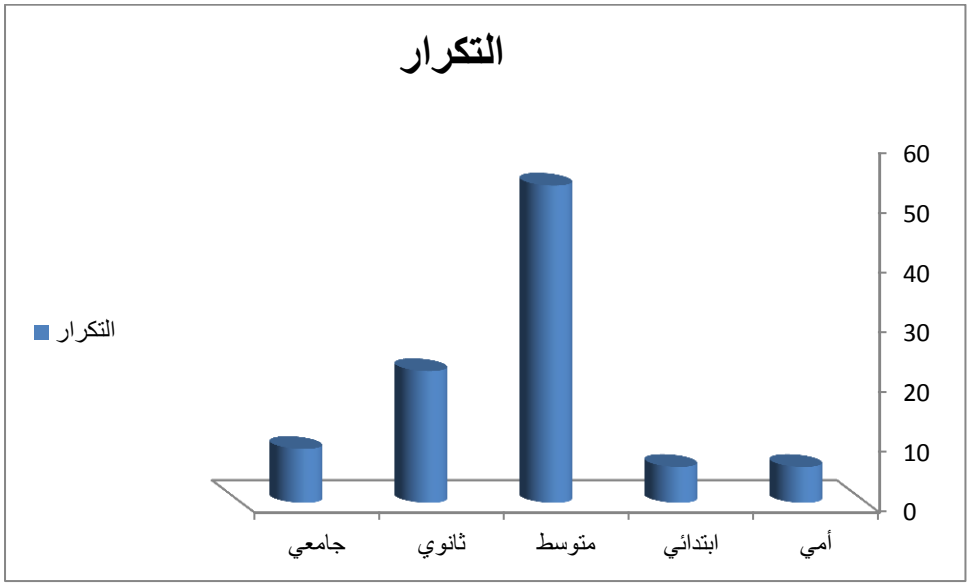
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أمي	06	6.2	12.5	12.5
ابتدائي	06	6.3	55.2	67.7
متوسط	53	55.2	22.9	90.6
ثانوي	22	22.9	9.4	100.0
جامعي	9	9.4	100.0	
مجموع	96	%100	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 53 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 55.2% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى متوسط وهذا ما يمكن تفسيره ببعض الحالات الاجتماعية داخل الأسر مثلا كالشتات الاسري وعجز الاباء عن العمل وهذا ما جعلهم، يتخلون عن الدراسة ويتجهون نحو الحياة المهنية قصد مساعدة اوليائهم على تلبية احتياجات الاسرة، بينما نجد 22 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 22.9% يمتلكون مستوى ثانوي، وهو ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء قاموا بواصلة دراستهم الى الطور الثانوي، وذلك حتى يتسنى لهم الالتحاق بمختلف القوات الامنية، من اجل ضمان مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم، في حين ان 09 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 9.4% لديهم مستوى جامعي، وهو ما يمكن لنا تفسيره بوجود استقرار اسري مالي جعل الاولياء يركزون تركيزهم صوب دراستهم ونيل الشهادات الجامعية، اضافة الى ان اغلبية الذين واصلوا الدراسات الجامعية هم الامهات، وأخيرا نجد 6 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 6.3% لديهم مستوى ابتدائي وأميين على التوالي، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الاولياء قديما كانوا يقطنون في المناطق الريفية التي لا تتوفر على أي مؤسسات تعليمية مع عدم توفر النقل المدرسي.

وبصفة عامة يمكن تفسير هذا التفاوت في المستوى المعيشي لأسرة الأولياء، بانه في حالة تمتع الأسرة بمستوى معيشي كبير ، فإن هذا الأمر سينعكس على توجه الأبناء نحو التعلم، اذ نلاحظ بان توجهم يكون نحو الحياة المهنية أكثر من التعليمية بسبب تمتعهم بمستوى مالي يسمح لهم بحياة كريمة، أما بالنسبة للأسر التي تمتلك مستوى دخل ضعيف، فإن هذا الأمر يؤثر سلبا على التلاميذ اذ أنهم سيتخلون عن مقاعد الدراسة يتوجهون الى العمل من اجل كسب قوت العائلة، وهو ما جعلهم لا يتمتعون بمستوى تعليمي عالي، اذ نجد اغلبهم لديهم مستوى تعليمي ابتدائي ومتوسط.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير الشهادة



الجدول رقم(06): يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير الشهادة

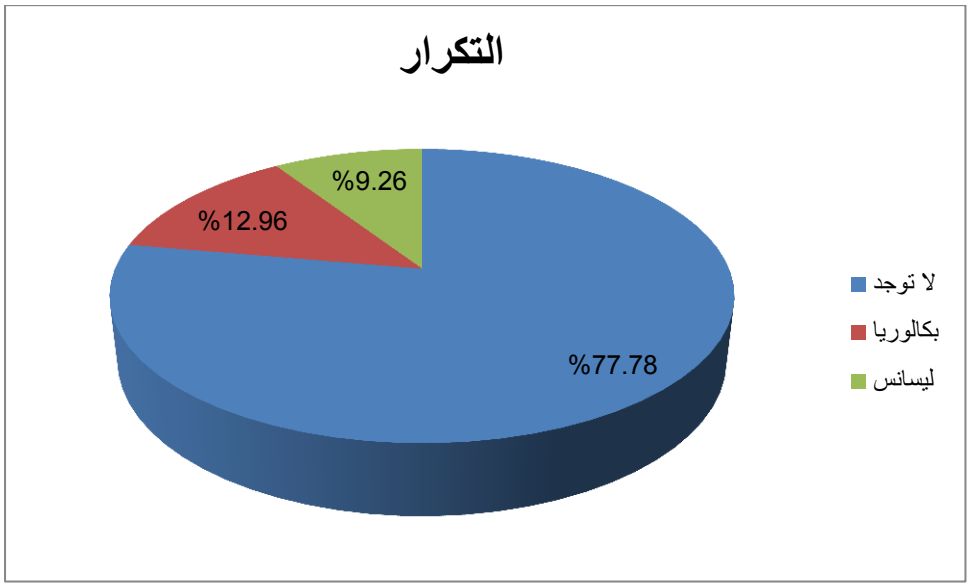
الشهادة	التكرار	النسبة المئوية%	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا توجد	42	43.8	72.4	72.4
بكالوريا	7	7.3	12.1	84.5
ليسانس	5	5.2	8.6	93.1
ماستر	4	4.2	6.9	100.0
مجموع	58	%100	100.0	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 42 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 43.8% من أفراد عينة الدراسة لا يمتلكون اي شهادة وزهو ما يمكن لنا تفسيره بان اغلبية عينة الدراسة لم يواصلون دراستهم اذ انهم توقفوا عند المستوى الابتدائي و المتوسط والثانوي، وهذا ما يعتبر تأكيدا للنتائج المتحصل عليها في السؤال رقم 03، بينما نجد 7 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 7.3% يمتلكون شهادة البكالوريا وهو ما يمكن لنا تفسيره بوجود حالات من الرسوب المدرسي لدى اولياء التلاميذ عندما كانوا يدرسون، وهو ما جعل هناك عدد قليل من الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا، في حين ان 5 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 5.2% لديهم شهادة ليسانس وهو ما يمكن لنا ربطه بان هناك عدد قليل من عينة الدراسة الذين يمتلكون مستوى جامعي خاصة فئة

الاناث (الامهات) اللواتي لا توجد هناك لديهن عراقيل تمنعهم من مواصلة مشوارهم الجامعي، وأخيرا نجد 4 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 4.2% لديهم شهادة ماستر وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن هناك من الاولياء مكن اراد اكمال مشوارهم الجامعي والوصول الى دراسة الدراسات العليا قصد تحقيق اهدافهم العلمية، على الرغم من وجود بعض العراقيل البيروقراطية قديما فيما يتعلق بالدراسة الجامعية، وبصفة عامة يمكن لنا تفسير هذا التفاوت فيما يتعلق بالشهادات المتحصل عليها بإرجاعه الى عدة عوامل مثل عامل المستوى التعليمي حيث أن الشهادات المتحصل عليها تعكس لنا المستوى التعليمي الذي وصل اليه افراد عينة الدراسة، وهذا ما يمكن اعتباره مؤشر على قدرة الاولياء في مساعدة ابنائهم التلاميذ على تصفح مختلف المنصات التعليمية، حيث ان الاباء الذين يمتلكون شهادات جامعية نجدهم قادرين على تصفح المنصات التعليمية ومساعدة ابنائهم في ذلك، والعكس صحيح.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير الشهادة



الجدول(07): يوضح نوع المنصات التعليمية التي يستخدمها الأبناء

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
يوتيوب	63	65.6	65.6	65.6
CLASS ROM	19	19.8	19.8	85.4
CHAT GPT	14	14.6	14.6	100.0
مجموع	96	%100	100.0	

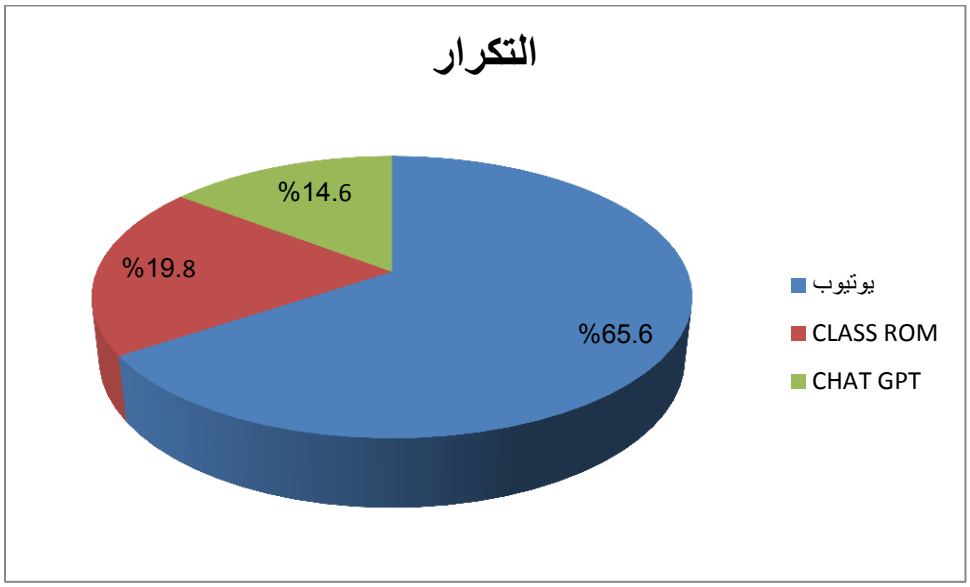
المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 63 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 65.6% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان أبنائهم يستعملون اليوتيوب، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان منصة اليوتيوب توفر كل المعلومات التعليمية للتلاميذ عن طريق الصوت والصورة (تقنية الفيديو) وفي أي مكان وفي زمان، كما انه يسمح للتلاميذ من التفاعل مع المحتوى عبر خاصية التعليقات، في حين ان 19 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 19.8% يستعملون CLASS ROM وهذا ما يمكن تفسيره بأن منصة CLASS ROM تمنح للتلاميذ فرصة الاطلاع على محتوى الدروس وحفظها مما يمكن لها ان يساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي، وأخيرا نجد 14 من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبتهم 14.6% يستعملون CHAT GPT والذي يعتبر من المنصات الحديثة جدا والتي توفر للتلاميذ امكانية حل جميع الواجبات الدراسية كتابيا، كما انها تسمح لهم بالحصول على المعلومات الحديثة حول مختلف اسئلتهم، وبصفة عامة يمكن لنا تحليل هذا التفاوت في النتائج، بإرجاعه الى عاملين:

- سنة تأسيس وظهور المنصات: اذ نجد بان اليوتيوب ظهر خلال عام 2005، بينما CLASS ROM ظهر سنة 2014، وأخيرا ظهر لنا CHAT GPT عام 2018، وهو ما يفسر لنا توجه التلاميذ الى استعمال اليوتيوب بنسبة كبيرة ومن ثم استعمال كل من CLASS ROM و CHAT GPT على التوالي.

- سهولة التصفح: حيث يمكن لنا ملاحظة سهولة تصفح اليوتيوب مقارنة مع باقي المنصات، خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين لا يمتلكون وعي رقمي كبير يسمح لهم بسهولة تصفح كل المنصات خاصة الجديدة منها.

الشكل رقم (05): يوضح نوع المنصات التعليمية التي يستخدمها التلاميذ



رابعا: منهج وأدوات الدراسة

1- منهج الدراسة:

حتى يستطيع كل باحث الوصول الى نتائج علمية حول موضوع دراسته، من الضروري ان يقوم بإتباع طريقة منظمة متسلسلة في البحث، أي يجب عليه إتباع المنهج العلمي الذي يتناسب وموضوعه، وذلك بغية الوصول الى نتائج علمية حول دراسته والإجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة فيها، والمنهج هو بمثابة المسلك أو الطريق الذي ينتهجه الباحث للوصول الى نتائج علمية حول موضوع دراسته.

ولذا تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي والذي يعرف على انه: دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة المدروسة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوضيح وتحديد العلاقات القائمة فيما بينها، بغية التوصل الى وصف علمي دقيق. (حامد ، 2008، صفحة 45)، ولكننا لم نكتفي بالوصف الجاف للظاهرة، بل تم استعمال الإحصائيات والمؤشرات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط وغيرها في الدراسة الميدانية بهدف اختبار الفرضيات والإجابة عن إشكالية الدراسة.

وقد تم تطبيق المنهج الوصفي في دراستنا من خلال إتباع الخطوات التالية:

- القيام بقراءة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا.
- القيام بتحديد إشكالية الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي للدراسة.
- القيام بطرح التساؤلات الفرعية، وصياغة الفرضيات كما هو موضح في فصل الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة.
- القيام باختيار أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة، وتحديدنا لعينة الدراسة والمتمثلة في العينة العشوائية العنقودية.
- الوصول الى النتائج العامة للدراسة.

2-أدوات جمع البيانات

2-1- الاستبيان

يعتبر الاستبيان من أهم وأكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في الدراسات الاجتماعية، ويعرف الاستبيان على انه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في الإستمارة ترسل

للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها. (ابراش، 2009، صفحة 269)

وقد مرت عملية بناء الاستمارة بعدة خطوات وصولا الى نسختها النهائية المعدة للتوزيع على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع 96 الاستمارة على أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد تم تقسيم الاستمارة الخاصة بموضوعنا الى أربعة 04 محاور تضم 35 سؤال على النحو التالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية؛ والذي ضم 05 أسئلة.

المحور الثاني: متعلق بالفرضية الأولى توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي، والذي ضم 09 أسئلة.

المحور الثالث: متعلق بالفرضية الثانية؛ توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الانجاز، والذي ضم 12 سؤال.

المحور الرابع: متعلق بالفرضية الثالثة؛ توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم، والذي ضم 09 أسئلة.

2-2- الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة:

الصدق الظاهري الاستبيان: صدق الدراسة هو مدى استطاعة أداة القياس ما هو مطلوب قياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال عرض الشكل الأولي له على سبعة من المحكمين حيث تم استلامها آنيا من الأساتذة وهم من ذوي الخبرة والاختصاص أين قاموا برأيهم في الاستمارة.

وهذا الجدول يبين أسماء المحكمين وتخصصاتهم:

جدول(08) يبين أسماء المحكمين وتخصصاتهم

المحكمين	التخصص	الجامعة
بن زاوي إبراهيم	علم اجتماع التنظيم والعمل	جامعة تبسة
شاوي رياض	انثروبولوجيا	جامعة تبسة
براك خضرة	علم اجتماع التربية	جامعة تبسة
بولبازين حنان	علم اجتماع التربية	جامعة تبسة
حافي فاطمة	علم اجتماع التربية	جامعة تبسة
خوني وريدة	علم اجتماع التربية	جامعة تبسة
قايدي مختار	علم اجتماع التربية	جامعة تبسة

الجدول رقم (09): تعديلات المحكمين

المحكمين	البنود	التعديلات
بن زاوي إبراهيم	42- 43-30-27-28-31-	حذف بعض البنود التي تحتوي على مصطلح "رمزي" التقليص من عدد الأسئلة.
شاوي رياض	42- 43-30-27-28-31-	حذف بعض البنود التي تحتوي على مصطلح "رمزي" إضافة مصطلح "لاحظت" في كل بند.
براك خضرة	/	/
بولبازين حنان	/	/
حافي فاطمة	05-12-13-14-15-16-20-21-27-29- 35-43-48-	اعادة صياغة البنود التالية.
خوني وريدة	ترى بان المنصات التعليمية بديل للدروس الخصوصية	إضافة بند في المحور الثاني حذف بعض البنود المكررة
قايدي مختار	/	/

جدول(10) : يبرز صدق البيانات حسب المحكمين

عدد البنود	يقيس n	لا يقيس n'	مستوى صدق كل بند	عدد البنود	يقيس n	لا يقيس n'	مستوى صدق كل بند
01	7	0	1	25	2	5	-0.42
02	7	0	1	26	7	0	1
03	7	0	1	27	2	5	-0.42
04	6	1	0.71	28	7	0	1
05	7	0	1	29	3	4	-0.14
06	7	0	1	30	7	0	1
07	3	4	-0.14	31	7	0	1
08	7	0	1	32	6	1	0.71
09	7	0	1	33	7	0	1
10	3	4	-0.14	34	7	0	1
11	5	2	0.42	35	1	6	-0.71
12	7	0	1	36	7	0	1
13	7	0	1	37	3	4	-0.14
14	7	0	1	38	7	0	1
15	3	4	-0.14	39	7	0	1
16	4	3	0.14	40	2	5	-0.42
17	3	4	-0.14	41	7	0	1
18	7	0	1	42	7	0	1
19	2	5	-0.42	43	7	0	1
20	7	0	1	44	7	0	1
21	7	0	1	45	3	4	-0.14
22	7	0	1	46	3	4	-0.14
23	6	1	0.71	47	3	4	-0.14
24	7	0	1				

ولحساب النسبة المئوية الخاصة بثبات الاستمارة تقوم بجمع مستوى صدق كل سؤال مقسومة على عدد البنود * 100، وتكون كالتالي:

(47 /28.75) * 100= 0.61*100= 61%

الجدول رقم (11): قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

رقم الفقرة في الاستمارة	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرومباخ (%)
من 01 الى 30	الاجمالي	**0.822**

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر الجدول رقم (13) قيمة معامل الثبات لاجمالي الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة في الاستبيان. يستخدم معامل الثبات ألفا كرومباخ لتقييم مدى اتساق العناصر الموجودة في كل فقرة من الاستبيان. من خلال الجدول، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ الاجمالية هي 82.2 %.

ويشير معامل الثبات لكافة فقرات إلى نسبة عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة الميدانية، ويمكن اعتماد الاستمارة والوثوق بمخرجاتها.

خامسا: أدوات التحليل الإحصائي

بعد عملية جمع البيانات والمعطيات بالوسائل والأدوات المذكورة اعتمدت الدراسة الراهنة على أساليب كمية وكيفية

- الأساليب الكمية: حيث تم التعبير عنها من خلال استعمال نموذج ليكارت خماسي الدرجات والتكرارات والنسب المئوية في الكشف عن متغيرات الدراسة، وكذا استعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري معامل الثبات ألفا كرو نباخ وكذا المعتمد على المتوسطات الحسابية.

-الأسلوب الكيفي: إذا كان الأسلوب السابق يعطي دلالات رقمية بحتة، فإن الأسلوب الكيفي من شأنه أن يترجم دلالات هذه الأرقام إلى معاني ودلالات لها القدرة على إبراز حقيقة الظاهرة محل الدراسة، وتفسيرها اعتمادا على الجانب النظري.

الجدول (12) يوضح درجات مقياس ليكارت الثلاثي

الإجابات	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	01	02	03

المصدر: أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 238.

يتضح من خلال الجدول أنه يعطي مجال أوسع للإجابة، حيث تمثل إجابة موافق الدرجة الأكبر أي 03ودرجة محايد 02، وغير موافق الدرجة 01.

الجدول(13) يوضح طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي

المتوسط المرجح	[1.66-1.00]	[2.33-1.67]	[3.00-2.34]
اتجاه الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

المصدر: بوقل قول الهادي، تحليل البيانات ب استخدامspss، ندوة علمية جامعة عنابة، 2013، ص 24.

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى مجالات الدراسة التي حددناها في كل من المجال المكاني ،الزماني ،والبشري ،وذلك من خلال نزولنا الى الميدان ،ثم التعرض الى منهج الدراسة الذي يتمثل في المنهج الوصفي ،تليه عينة عشوائية عنقودية ،بالإضافة الى أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة الموجه الى افراد العينة ،وأخيرا التطرق الى الأساليب الإحصائية والتي سيتم استخدامها في الفصل الموالي، من خلال تحليل وتفسير بيانات جداول الفرضيات.

الفصل السابع:

عرض وتحليل البيانات الميدانية

واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

اولا: توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات

التعليمية لتحسين أدائهم التعليمي

ثانيا : توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات

التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز

ثالثا: توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات

التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد

يهدف الجانب الميداني الى اختبار صدق الفرضيات ،او الغائها ونفيها غير ان قبل التعرض الى ذلك لابد لنا من معرفة خصائص مجتمع العينة وافرادها ،من اجل عزل المتغيرات التي ليست لها علاقة بالبحث من جهة ،ومن جهة أخرى ضبط الدلالات الخاصة بالدراسة ،ولذا سنتعرض في هذا الفصل الى عرض وتحليل البيانات الميدانية.

أولا: توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية لتحسين ادائهم التعليمي

الجدول رقم (14): يبين اجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الاولى: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي

الرقم	العبارة	التكرار والنسب المئوية	المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	مستوى الدلالة	الترتيب
			غير موافق	محايد	موافق					
01	تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك	التكرار	9	27	60	2.53	0.664	موافق	0.000	2
		النسبة	9.4	28.1	62.5					
02	المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.	التكرار	11	24	61	2.52	0.696	موافق	0.000	3
		النسبة	11.5	25	63.5					
03	لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية	التكرار	38	25	33	1.95	0.863	محايد	0.000	9
		النسبة	39.6	26	34.4					
04	استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلية مع المادة الدراسية التي يدرسها	التكرار	10	21	65	2.57	0.677	موافق	0.000	1
		النسبة	10.4	21.9	67.7					
05	لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد إستخدام المنصات التعليمة	التكرار	18	22	56	2.40	0.788	موافق	0.000	4
		النسبة	18.8	22.9	58.3					
06	لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة	التكرار	19	29	48	2.30	0.783	محايد	0.000	6
		النسبة	19.8	30.2	50					

	إستخدام المنصات التعليمية								
07	يفضل أبنك العمل الفردي عبر المنصات التعليمية كوسيلة لتحقيق هدفه الدراسي	التكرار	23	25	48	2.26	0.824	محايد	0.000	7
		النسبة	24	26	50					
08	لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ	التكرار	24	25	47	2.24	0.830	محايد	0.000	8
		النسبة	25	26	49					
09	هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدى لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية	التكرار	11	40	45	2.35	0.680	موافق	0.000	5
		النسبة	11.5	41.7	46.9					
						2.3472	.34886	موافق		

المصدر: من إعداد الطالبة الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان: العبارة رقم 04 تحتل المرتبة الاولى حيث اكدت نسبة67.7% على انها موافقة باستخدام المنصات التعليمية جعل ابنك اكثر تفاعلية مع المادة الدراسية التي يدرسها ,في حين اكدت نسبة 21.9 %بانهم على حياد كما اكدت نسبة 10.4%على انها غير موافقة وقد قدر المتوسط الحسابي ب 2.57 وبدلالة مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب 0.677 .لتليها العبارة رقم 01 تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك، حيث أكدت نسبة 62.5% على أنها موافقة ، في حين أكد 28.1 % بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 9.4% أنها غير موافقة وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.53 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.664، ومن ثم العبارة رقم 02 حيث أكدت نسبة 63.5% موافقتها على ان المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس، في حين أكد 25 % بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 11.5% أنها غير موافقة عليه ,وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.52 وبدلالة مرتفعة، وبإنحراف معياري يقدر بـ 0.696، ، لتليها العبارة رقم 05 حيث أكدت نسبة 58.3% موافقتها على أنه تم ملاحظة وجود تحسن في أداء ابنك بعد استخدام المنصات التعليمة، في حين أن 22.9 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 18.8 % أبدت عدم موافقتها على العبارة,وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.40 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.788،

وتأتي بعدها العبارة رقم 06، حيث أكدت نسبة 50% موافقتها على أنه تم ملاحظة وجود إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة استخدام المنصات التعليمية، في حين أن 30.2 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 19.8 % أبدت عدم موافقتها على العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.30 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.783، ثم العبارة رقم 07 حيث أكدت نسبة 50% موافقتها على الابن يفضل العمل الفردي عبر المنصات التعليمية كوسيلة لتحقيق هدفه الدراسي، في حين أن 26 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 24 % أبدت عدم موافقتها للعبارة ,وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.26 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.824%. تليها العبارة رقم 08حيث أكدت نسبة 49% موافقتها على ملاحظة ان ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ، في حين أن 26 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 25 % أبدت عدم موافقتها للعبارة.وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.24 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.830، واخيرا نجد العبارة رقم 03 حيث أكدت نسبة 39.6% عدم موافقتها على ملاحظة أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية، في حين أن 34.4 % أبدت موافقتها على العبارة ، في حين ان 26 % أبدوا حيادهم حول هذه العبارة.وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ : 1.95 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.863.

ويمكن تقديم تحليل مفصل لكل عبارة كمايلي:

الجدول رقم (15): تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك	60	62.5	27	28.1	9	9.4	2.53	0.664	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

العبارة رقم (01): والتي مفادها تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك، حيث أكدت نسبة 62.5% أي 60 من مجموع افراد العينةعلى أنها موافقة

بان المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لأبنائهم، في حين أكد 28.1 % أي 27 من مجموع افراد العينة بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 9.4% أي 9 من مجموع افراد العينة أنها غير موافقة بان المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لأبنائهم.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.53 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.664، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 62.5%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان المحتوى الخاص على هذه المنصات يكون متنوع وموجه لكل المستويات التعليمية، أي بمعنى هناك محتوى تعليمي موجه لكل سنة من السنوات التعليمية ونخص بالذكر سنة رابعة متوسط سواء عبر منصة اليوتيوب التي يقوم فيها المعلمين بوضع دروس سواء تخدم المحتوى الوزاري او محتويات تكوينية تتحدث على امتحانات شهادة التعليم المتوسط او منصة Class room، والتي تعتمد على خاصية الفيديوهات المصورة والمسجلة، بينما نجد منصة Chat Gpt هي منصة مساعدة وتحتوى على معلومات كتابية فقط حول الأسئلة التي يتم طرحها فيها، وهو ما يجعل هناك تنوع في المعلومات المقدمة في هذه المنصات الثلاثة وغيرها من المنصات الأخرى. كذلك يمكن ارجاعها الى جودة المحتوى الأكاديمي ومدى توافقه مع المستوى الدراسي للتلميذ، بالإضافة الى تنوع طرق العرض كالنصوص الأنشطة التفاعلية التي تسهم في جذب انتباه التلميذ وتحفيزه على التعلم، كما تلعب سهولة الاستخدام والتنقل داخل المنصات دورا بارزا خاصة إذا كانت تتيح للتلميذ التعلم بشكل مستقل دون الحاجة لمساعدة الاسرة، كذلك مواءمة اللغة والأسلوب مع المرحلة العمرية للتلميذ وتحديث المحتوى بشكل مستمر ليتماشى مع المناهج الدراسية الحالية.

الجدول رقم (16): المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.	61	63.5	24	25	11	11.5	2.52	0.696	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (02):** والتي مفادها المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس، حيث أكدت نسبة 63.5% أي 61 من مجموع افراد العينة موافقتها على ان المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس، في حين أكد 25 % أي 24 من مجموع افراد العينة بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 11.5%اي 11من مجموع افراد العينة أنها غير موافقة بان المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.52 وبدلالة مرتفعة، وبإنحراف معياري يقدر بـ 0.696، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 63.5%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى المحتوى المقدم في هذه المنصات والذي يكون محتوى مناسب ويتماشي مع المحتوى التعليمي لكل مادة من المواد التعليمية الخاصة بالسنة الرابعة متوسط، وهو ما يتيح فرصة للتلاميذ باستدراك ما فاتهم من الدروس الحضورية المقدمة لهم في المدرسة، وكذا إعادة فهم تلك الدروس، كما أن منصة Class room تسمح بوجود تفاعل بين التلاميذ والأستاذ الذي يتولى تقديم المادة التعليمية لهم، كذلك توفر المحتوى التعويضي الذي يلعب دور بارز ومحوري في وجود دروس مسجلة وملخصات وتمارين مراجعة، يمكن التلميذ من العودة الى ما فاته من دروس في أي وقت وبوتيرة تتناسب مع قدراته، كذلك مرونة الوصول حيث تتيح المنصات للتلميذ إعادة التعلم في الوقت والمكان المناسب، وهو مالا يتوفر في التعليم الصفي التقليدي، أيضا تنوع الوسائط التعليمية كالفيديوهات العروض التعليمية التفاعلية الاختبارات الذاتية يساعد على تعزيز الفهم واستيعاب مالم يتم ادراكه في الصف، كذلك التغذية الراجعة الفورية، حيث تساعد الاختبارات الالكترونية والتصحيحات الانية على تصحيح الأخطاء وتعزيز التعلم الذاتي، مما يسد الفجوة بشكل اسرع

بالإضافة الى دور الدعم التفاعلي الذي يسهم في شرح ما صعب على التلميذ وما فاته من دروس وخاصة تلميذ الرابعة المتوسط، كما ان دافعية التلميذ تلعب دور أساسي في استفادته من الفرص التي تتيحها المنصات التعليمية أخيرا مشاركة الاولياء في تنظيم وقت لمتابعة وتوجيه أبنائهم نحو استخدام المنصات التعليمية بفاعلية وهذا قد يكون عامل داعم في تعويض التلميذ ما فاته.

الجدول رقم (17): لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية	33	34.4	25	26	38	39.6	1.95	0.863	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (03)**: والتي مفادها: لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 39.6% أي 38من مجموع افراد العينة عدم موافقتها على ملاحظة أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية، في حين أن 34.4 % أي 33 من مجموع افراد العينة أبدت موافقتها على ملاحظة أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية ، في حين ان 26 % أي 25من مجموع افراد العينة أبدوا حيادهم حول هذه العبارة .

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ : 1.95 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.863، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق ، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 39.6%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الأساتذة يحاولون مساعدة التلاميذ على تحقيق أقصى تحصيل دراسي لهم، وهم يعلمون بان توقيت الحصص لا يسمح لهم بإيصال الأفكار بطريقة مناسبة الى كل التلاميذ بسبب وجود فوارق فردية بين التلاميذ في مستويات الذكاء والاستيعاب، وهو ما جعلهم ينصحون التلاميذ بمحاولة التعلم من خلال المنصات التعليمية حتى تتم زيادة قدره فهمهم

واستيعابهم للمحتوى التعليمي الخاص بتلك المادة التعليمية. كذلك ضعف التكوين او غياب الوعي الكافي لدى بعض المعلمين بأهمية المنصات التعليمية، ودورها في دعم التعلم الذاتي كما ان بعضهم لايزال يفضل الأساليب التقليدية في التدريس، وقد يواجه بعض الصعوبات في التكيف مع التقنيات الرقمية الحديثة نتيجة نقص المهارات التقنية، ومن جهة أخرى قد تؤثر ظروف العمل مثل الكثافة في المقررات الدراسية وضيق الوقت في عدم قدرتهم على دمج المنصات ضمن انشطتهم الصفية، إضافة الى ذلك فان غياب المتابعة والتقييم من طرف الإدارة بخصوص استخدام المنصات قد يساهم في تقليل حماس الأساتذة لتشجيع التلاميذ عليها، وقد يكون الامر مرتبط بنقص الإمكانيات التقنية لدى التلميذكاالحواسيب الهاتف الذكي .

الجدول رقم (18): استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية التي يدرسها

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية التي يدرسها	65	67.7	21	21.9	10	10.4	2.57	0.677	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (04):** والتي مفادها: استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلية مع المادة الدراسية التي يدرسها، حيث أكدت نسبة 67.7% أي 65 من مجموع افراد العينة موافقتها على أن استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلية مع المادة الدراسية التي يدرسها، في حين أن 21.9 %اي 21من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 10.4 % أي 10من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على ان استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلية مع المادة الدراسية التي يدرسها.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ : 2.57 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.677، وهو ما يعنى ان هناك تشتت عالي في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق ، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 67.7%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن هناك تناسب في محتوى البرامج التعليمية الخاصة بالمواد المقدمة في المتوسطات من جهة، وبين المحتوى التعليمي المقدم في المنصات التعليمية، حيث يقوم الاساتذة بتقديم نفس الدروس المقدمة في الحصص الحضورية في المدرسة ولكن بشرح معمق ومفصل مع اعطاء الأمثلة، وذلك راجع الى أنهم غير مقيدين بتوقيت معين على عكس الحصص التعليمية الحضورية والتي يكون فيها توقيت الحصة ساعة واحدة، وهو ما يجعل المعلم غير قادر على الإلمام بكل المحتوى مع تقديم الأمثلة، وهذا ما جعل التلاميذ يلجؤون الى المنصات التعليمية قصد زيادة استيعابهم وفهمهم للمواد التعليمية، وهذا مثلما تؤكده النظرية التفاعلية الرمزية ، حيث أنها توصلت الى ان المنصات التعليمية هي بمثابة آداة للتواصل بين مختلف الفاعليين التربويين والتي تحدث وفقها جملة من التفاعلات يتم من خلالها تبادل المعاني والأفكار والرموز بين الفاعلين. كذلك يمكن ارجاعها الى عدة عوامل من بينها البيئة التعليمية المحفزة والتكنولوجيات الحديثة، حيث توفر المنصات التعليمية بيئة تعليمية تعتمد على أحدث التقنيات الرقمية، مما تجعل عملية التعلم أكثر جذبا للتلاميذ اللذين يعيشون في عصر التكنولوجيا هذه البيئة التفاعلية المرنة تحفز التلميذ على المشاركة، من خلال استخدام الوسائل التقنية المتعددة مثل الفيديوهات المحاكاة مما يسهم في تعزيز اهتمامه بالمادة الدراسية وزيادة تفاعله معها، كما تمكن هذه المنصات للتلميذ من تنظيم وقته وسرعة تعلمه وفقا لقدراته واحتياجاته الفردية، مما يعزز الشعور بالمسؤولية الذاتية تجاه التعلم هذا التحكم الشخصي يحفز التلميذ على المشاركة بفعالية أكبر ، حيث يشعر انه جزء نشط في مسيرته التعليمية وليس مجرد متلقي سلبي للمعلومات بالإضافة الى توفير محتوى محدث باستمرار هذا ما يضمن ان المعلومات التي يتلقاها التلميذ تكون مواكبة لأحدث التطورات العلمية والثقافية، هذا التجديد المستمر يحفز التلميذ على متابعة التعلم بجدية واهتمام، حيث يدرك ان ما تعلمه ذو صلة بالعالم الحقيقي ومتغيراته، كذلك من العوامل الأخرى التي تؤثر إيجابا هو تعديل المحتوى ومستوى صعوبته، بما يتناسب مع قدرات واهتمامات التلميذ مما يمنع الشعور بالإحباط الناتج عن التحديات غير المناسبة او الملل، بسبب المحتوى السهل هذه التعديلات ترفع من دافعية التلميذ وتساعده على تحقيق افضل أداء، من خلال تجربة تعلم ملائمة وفردية ، كما تلعب عوامل الدعم التقني المتوفر في المنصات التعليمية وسهولة الوصول اليها عبر أجهزة متعددة، مثل الحواسيب والهواتف الذكية دورا

أساسيا في ضمان استمرارية التعلم دون انقطاع، حيث توفر هذه العوامل بيئة تعليمية مرنة تسمح للتلميذ بالتفاعل مع المحتوى في أي وقت ومكان، مما يعزز من انتظامه وتحفيزه على الاستمرار، اخيرا تساهم المنصات في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على التواصل والتعاون بين التلاميذ والمعلمين مما يعزز من روح الفريق ويحفز التفكير النقدي والتعلم التعاوني.

الجدول رقم (19): لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد إستخدام المنصات التعليمة

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد استخدام المنصات التعليمة	56	58.3	22	22.9	18	18.8	2.40	0.788	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (05)**: والتي مفادها: لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد استخدام المنصات التعليمة، حيث أكدت نسبة 58.3% أي 56 من مجموع افراد العينة تم موافقتها على أنه تم ملاحظة وجود تحسن في أداء ابنك بعد استخدام المنصات التعليمة، في حين أن 22.9 % أي 22من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 18.8 % أي 18 من مجموع افراد العينة بدت عدم موافقتها أنه تم ملاحظة وجود تحسن في أداء ابنك بعد استخدام المنصات التعليمة.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.40 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.788، وهو ما يعنى ان هناك تشتت عالي في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 58.3%.

وهذا ما يمكن لنا اعتباره مؤشر من مؤشرات نجاح وفعالية المنصات التعليمية المختلفة، التي تقدم محتوى تعليمي يتناسب مع محتويات البرامج الدراسية من جهة، ومن جهة أخرى يمكن اعتبارها بمثابة دليل على الانتشار الكبير الذي أصبحت تحظى به هذه المنصات التعليمية في الوسط التربوي خاصة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كذلك تنمية مهارات التفكير التحليلي والنقدي احد العوامل التي قد تفسر تحسن أداء التلميذ هو ان المنصات التعليمية غالبا، ما تتضمن أنشطة واسالة تقيس الفهم العميق، وتتطلب مهارات التفكير العليا كالتحليل المقارنة والتفسير، حيث ان هذه الأساليب تساعد التلميذ على تطوير فهم اعمق للمحتوى بدلا من الحفض الالي مما ينعكس إيجابا

على أدائه التعليمي، كذلك يمكن ارجاعها الى تحسين جودة التغذية الراجعة فالمنصات التعليمية توفر التغذية الراجعة الفورية ودقيقة على أداء التلميذ في النشطة والاختبارات، وهذا ما يساعده على معرفة نقاط القوة والضعف لديه بشكل مباشر وتتيح له تصحيح أخطائه بسرعة وفعالية، وهو ما يساهم في تعزيز أدائه بالإضافة الى إمكانية الوصول الى مصادر تعليمية متنوعة كالمقالات فيديوهات تجارب وغيرها ، وهو ما يوسع افاق التلاميذ المعرفية ويعزز قدراتهم على الربط بين المفاهيم مما يؤدي الى فهم شامل وتحسن في الأداء التعليمي.

الجدول رقم (20): لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة استخدام المنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة إستخدام المنصات التعليمية	48	50	29	30.2	19	19.8	2.30	0.783	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (06)**: والتي مفادها: لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليهم نتيجة استخدام المنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 50% أي 48 من مجموع افراد العينة تم موافقتها على أنه تم ملاحظة وجود إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة استخدام المنصات التعليمية، في حين أن 30.2 % أي 29 من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 19.8 % أي 19 من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها أنه تم ملاحظة وجود التزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليهم نتيجة استخدام المنصات التعليمية. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.30 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.783، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس لكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 50%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن المنصات التعليمية التي يستعين بها التلاميذ ذات فعالية وكفاءة كبيرة وذلك مثلما تم التوصل إليه في العبارة رقم 05، كما ان منصة Chat Gpt توفر للتلاميذ إمكانية

حل الواجبات مهما كانت درجة صعوبتها. يمكن ارجاعه الى مجموعة من العوامل التي توفرها هذه البيئة الرقمية تتيح المنصات نظام منظم وجدول دقيق للمهام مع تحديد مواعيد نهائية واضحة لإنجاز الواجبات وهذا ما يعزز من وعي التلميذ بالوقت والمسؤوليات المدرسية كما تشجعه على الالتزام بحل واجباته ضمن الاطار الزمني المحدد مما يدعم مهاراته في إدارة الوقت في التخطيط العلمي كما تعتمد المنصات على تقديم الواجبات بأساليب تفاعلية وجذابة هذا الأسلوب يقلل من الرتابة التي قد ترافق الواجبات التقليدية ويزيد من دافعية التلميذ المشاركة النشطة في الصف مما يؤدي الى التزامه المستمر في انجاز المهام المطلوبة وتحسين أدائه التعليمي. كذلك الأدوات التحفيزية كالنقاط الإشارات والمكافئات الرمزية عند انجاز المهام بنجاح، هذه الاليات تفعل الدافعية الداخلية والخارجية للتلميذ وتولد لديه شعورا بالإنجاز والتقدير وهذا ما يدفعه الى الالتزام المستمر بحل واجباته لتحقيق مزيد من التقدير والتقدم، بالإضافة الى متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم في الوقت الفعلي من خلال تقارير دولية او تنبيهات حول المهام المنجزة والمتأخرة، فهذا الانخراط الاسري يعزز من الرقابة والمتابعة الاسرية مما يدفع التلميذ الى الالتزام بسلوك دراسي مسؤول نتيجة ادراكه لوجود متابعة مستمرة من الاسرة والأستاذ.

الجدول رقم (21): ترى بأن المنصات التعليمية بديل للدروس الخصوصية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
ترى بأن المنصات التعليمية بديل للدروس الخصوصية	48	50	25	26	23	24	2.26	0.824	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (07):** والتي مفادها: يفضل أبنك العمل الفردي عبر المنصات التعليمية كوسيلة لتحقيق هدفه الدراسي، حيث أكدت نسبة 50% أي 48من مجموع افراد العينة تم موافقتها على الابن يفضل العمل الفردي عبر المنصات التعليمية كوسيلة لتحقيق هدفه الدراسي، في حين أن 26 % أي25من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 24 % أي 23من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على الابن يفضل العمل الفردي عبر المنصات التعليمية كوسيلة لتحقيق هدفه الدراسي.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.26 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.824، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 50%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن هناك تفاوت في مستويات الذكاء والاستيعاب بين التلاميذ من جهة، ومن جهة أخرى هناك تفاوت في طرق المراجعة والتعلم حيث هناك من يفضل العمل الفردي، وهناك من يفض العمل الجماعي، حيث ان العمل الفردي يسمح للتلاميذ بالتركيز الجيد مع محتوى المواد التعليمية المقدمة ويجعله مركز بصورة كبيرة، على عكس العمل الجماعي الذي تقل فيه مستويات التركيز والانتباه.

تعد المنصات التعليمية بديلا فعالا للدروس الخصوصية نظرا لما توفره من مقومات تعليمية متكاملة تلبي احتياجات التلميذ دون الحاجة الى دعم خارجي مباشر كذلك يمكن ارجاعها الى البيئة فتوفير بيئة أكثر هدوء وخالية من التشتت تمكن التلميذ من التركيز بفاعلية أكبر ، مقارنة بأجواء المنزل اثناء الحصص الخصوصية، كما تسهم في تخفيف العبء الزمني على التلميذ وولي الامر حيث تتيح المرونة في اختيار أوقات الدراسة دون الحاجة الى التنقل او التقيد بجداول المعلمين الخصوصيين، كذلك من الناحية النفسية والسلوكية، حيث انها تشجع على روح المبادرة لدى التلميذ ،حيث ينخرط في التعلم من تلقاء نفسه ويكتشف المحتوى دون الاعتماد الكامل على التوجيه الخارجي، مما يسهم في بناء استقلاليته كما انها توفر له بيئة امنة نفسيا تتيح للتلميذ ارتكاب الأخطاء والتعلم منها دون الخوف من الاحراج او الضغط المرتبط بالتقييم المباشر في جلسات الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (22): لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ	47	49	25	26	24	25	2.24	0.830	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (08):** والتي مفادها: لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ، حيث أكدت نسبة 49% أي 47من مجموع افراد العينة تم موافقتها على ملاحظة ان ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ، في حين أن 26 % أي 25 من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة،

بينما نجد ان 25 % أي 24 من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على ملاحظة ان ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.24 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.830، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 49%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن التلاميذ على وعي ذاتي كبير بضرورة تحسين مستواهم الدراسي، وذلك حتى سيستطيعون الحصول على علامات ومعدلات اكبر من التي تحصلوا عليها سابقا، إضافة الى أنها تعتبر بمثابة مؤشر على رغبة التلاميذ في تكوينهم انفسهم ذاتيا، لأنهم يدركون بأن التعلم بلا يتوقف فقط في المدرسة او في حل الواجبات المطلوبة منهم من قبل الاساتذة، بل انه من أراد ان يحسن مستواه الدراسي ويطور مهاراته التعليمية فانه لابد عليه من الاعتماد على التكوين الذاتي له من خلال المطالعة وحل الواجبات والتمرينات من اجل تعزيز قدراتهم التعليمية، كذلك يمكن ارجاعها الى ان التلميذ له دافعية ذاتية عالية ورغبة حقيقية في التعلم، حيث ان هذا السلوك يعكس استقلالية التفكير ونضج التلميذ واهتمامه الزائد بالدراسة، وقد يكون أيضا مدفوع بالشغف وحب الاستطلاع كما قد يكون وجود طموح يدفعه نحو التفوق والتميز ، كما قد يكون انعكاس على بيئته الاسرية الداعمة والمشجعة له على المبادرة والاجتهاد، وهذا ما يعزز قيمة العلم والتعلم والعمل الجاد لديه، بالإضافة الى المنافسة داخل الصف فعند حلوله مهام خارج الاطار المدرسي المكلف به تجعله اكثر مهارة وعلى علم باي سؤال يطرح من طرف المعلم داخل الصف وهذا ما يجعله اكثر فخر واعتزاز بنفسه امام زملائه واساتذته، كذلك قد يكون تعبيرا على حاجة داخلية فالتلميذ دائما يسعى الى لفت الانتباه الإيجابي من المعلم او الحصول على اشادة او تقدير معنوي من طرف المعلم.

الجدول رقم (23): هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدي لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدى لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية	45	46.9	40	41.7	11	11.5	2.35	0.680	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (09):** والتي مفادها: هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدي لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 46.9% أي 45 من مجموع افراد العينة تم موافقتها على أن هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدي لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية، في حين أن 41.7 % أي 40من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 11.5 % أي 11من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على أن هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدي لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.35 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.680، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 46.9%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن التلاميذ عند استخدامهم المستمر للمنصات التعليمية يزداد مستوى استيعابهم، إضافة الى زيادة قدراتهم ومهاراتهم الفكرية والتعليمية، مما ينعكس ايجابا على تطور تحصيلهم الدراسي، وبالتالي تصبح لديهم القدرة على القيام بالتفكير النقدي اتجاه الدروس او الأفكار التعليمية التي يتعرضون لها في مختلف المواد التعليمية.

ثانيا :توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الانجاز

الجدول رقم (24): يبين اجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الثانية: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو الانجاز

الرقم	العبارة	التكرار والنسب المئوية	المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	مستوى الدلالة	الترتيب
			غير موافق	محايد	موافق					
01	تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة	التكرار	6	24	66	2.62	0.603	موافق	0.000	01
		النسبة	6.3	25	68.7					
02	-يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة	التكرار	22	25	49	2.28	0.817	محايد	0.000	08
		النسبة	22.9	26	51.1					
03	يبادر ابنك إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم	التكرار	22	32	42	2.21	0.794	محايد	0.000	10
		النسبة	22.9	33.3	43.8					
04	يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات	التكرار	32	34	30	1.96	0.808	محايد	0.000	12
		النسبة	33.3	35.4	31.3					
05	يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر للتطوير مكتسباته الدراسية	التكرار	20	25	51	2.32	0.801	محايد	0.000	7
		النسبة	20.6	26	53.1					
06	يسعى ابنك للتفوق على زملائه في الانشطة الصفية	التكرار	15	24	57	2.44	0.751	موافق	0.000	3
		النسبة	15.6	25	59.4					
07	لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.	التكرار	15	30	51	2.38	0.743	موافق	0.000	4
		النسبة	15.6	31.3	53.1					

08	يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية	التكرار	21	32	43	2.23	0.788	محايد	0.000	9
		النسبة	21.9	33.3	44.8					
09	يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الأستاذة.	التكرار	24	33	39	2.16	0.799	محايد	0.000	11
		النسبة	25	34.4	40.6					
10	تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد تقدم ابنك اثناء الفصل الدراسي	التكرار	15	33	48	2.34	0.737	موافق	0.000	6
		النسبة	15.6	34.4	50					
11	تساهم المنصات في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.	التكرار	9	28	59	2.52	0.665	موافق	0.000	2
		النسبة	9.4	29.2	61.5					
12	لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.	التكرار	15	31	50	2.36	0.742	موافق	0.000	5
		النسبة	15.6	32.3	52.1					
المجموع						2.3203	0.33624	متوسط		

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان: العبارة رقم 01 تحتل المرتبة الاولى من حيث أكدت نسبة 68.7% على أنها موافقة بان المنصات التعليمية تظهر محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة، في حين أكد 25 % بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 6.3% أنها غير موافقة على هذه العبارة وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.62 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.603، لتليها العبارة رقم 11 حيث أكدت نسبة 61.5% موافقتها على أن المنصات تساهم في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية، في حين أن 29.2 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 9.4 % أبدت عدم موافقتها على هذه. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.52 ومن ثم العبارة رقم 06، حيث أكدت نسبة 59.4 موافقتها على أن الابناء يسعون الى التفوق

على زملائهم في الانشطة الصفية، في حين أن 25 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 15.6 % أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.44 ، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.751، وهو ما لتليها العبارة رقم 07حيث أكدت نسبة 53.1% موافقتها على أن الابناء يبدون مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له، في حين أن 31.3 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 15.6 % أبدت عدم موافقتها ، أبدت عدم موافقتها على العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.16 ، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.799، ومن ثم العبارة رقم 12 و حيث أكدت نسبة 52.1% موافقتها على ملاحظة وجود رغبة لدى الابناء في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية، في حين أن 32.3 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 15.6 % أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة.وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.36 وبانحراف معياري قدر بـ: 0.742، تأتي بعدها العبارة رقم 10، حيث أكدت نسبة 50% موافقتها على أن لمنصات التعليمية تتيح لك متابعة ورصد تقدم ابنك اثناء الفصل الدراسي، في حين أن 34.4 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 15.6 % أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة.وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.34 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.737، تليها العبارة رقم 05، حيث أكدت نسبة 53.1% موافقتها على ان الابناء يعتمدون على المنصات بشكل متكرر لتطوير مكتسباته الدراسية، في حين أن 26 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 20.6% أبدت عدم موافقتها على العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.32 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.801، والعبارة رقم 02 ،حيث أكدت نسبة % 51.1 موافقتها على أن الابناء يستخدمون المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة، في حين أكد 26 % بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 22.9% أنها غير موافقة على هذه العبارة. وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.28 وبإنحراف معياري يقدر بـ 0.817، ومن ثم نجد العبارة رقم 08 حيث أكدت نسبة 44.8% موافقتها على ملاحظة ان ابنك يظهر روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية، في حين أن 33.3 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 21.9 % فأبدت عدم موافقتها على هذه العبارة.وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.23 ، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.788، ومن ثم والعبارة رقم 03 حيث أكدت نسبة 43.8% على موافقتها بأن الابناء يبادرون إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم، في حين أن 33.3 % أبدت حيادها حول محتوى هذه العبارة، في حين ان 22.9 % أبدوا عدم موافقتهم على هذه العبارة وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.21 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.794،

وتليها العبارة رقم 09 حيث أكدت نسبة 40.6% موافقتها على ان ابنك يتحمل مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الاساتذة، في حين أن 34.4 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 25 % أبدت عدم موافقتها على هذه على العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.16 ، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.799، واخير العبارة رقم 04 حيث أكدت نسبة 35.4% على حيادها حول مشاركة الابناء في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات، في حين أن 33.3 % أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة، بينما نجد ان 31.3 % أبدت موافقتها على هذه العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 1.96 ، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.808.

ويمكن تقديم تحليل مفصل لكل عبارة كمايلي:

الجدول رقم (25): تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة	66	68.7	24	25	6	6.3	2.62	0.603	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

العبارة رقم (01): والتي مفادها تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة، حيث أكدت نسبة 68.7% أي66من مجموع افراد العينة على أنها موافقة بان المنصات التعليمية تظهر محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة، في حين أكد 25 % أي 24 من مجموع افراد العينة بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 6.3% أي 6 من مجموع التكرارات أنها غير موافقة بان المنصات التعليمية تظهر محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.62 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.603، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات

التالية من مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 68.7%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن محتوى المنصات التعليمية مناسب وملائم لمحتوى البرامج الدراسية المقدمة في المتوسطات، اي بمعنى أن محتوى المنصات يكون وفق البرنامج الوزاري لمختلف المواد التعليمية ويكون مدعم بأمثلة وواجبات منجزة، وهو ما يجعل التلاميذ اثناء استخدام هذه المنصات عدة مرات من زيادة فهمهم واستيعابهم للمحتوى التعليمي، تعد المنصات التعليمية من الوسائط الرقمية التي تظهر محتوى تعليمي موجه نحو دعم استيعاب التلاميذ وفهمهم للمواد الدراسية، غير أن هذا الأثر الإيجابي لا يتحقق تلقائيا بل يرتبط أيضا بعوامل من بينها جودة المحتوى المعروض تؤدي دورا محوريا، اذ يجب أن يكون متدرجا ومرتبطا لخدمة المتعلم اليومية ليسهم فعلا في الفهم العميق فالمحتوى الجيد لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يراعي تبسيط الأفكار المعقدة وتوضيحها باستخدام أمثلة واضحة وسياقات، بل يراعي تبسيط الأفكار المعقدة وتوضيحها باستخدام أمثلة واضحة وسياقات علمية تساعد المتعلم على ربط المعرفة الجديدة بما يعرفه مسبقا ، كذلك تختلف فاعلية هذه المنصات تبعا للفروق الفردية بين التلاميذ مثل الخلفية المعرفية ومستوى اللغة والقدرة على التفاعل نع الوسائط الرقمية، كما أن استيعاب المحتوى يتطلب من المتعلم دورا نشطا يتمثل في التفاعل والتطبيق والتأمل الذاتي وهي عمليات معرفية لا تتحقق بمجرد مشاهدة أو قراءة المحتوى.

الجدول رقم (26): يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة	49	51.1	25	26	22	22.9	2.28	0.817	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (02):** والتي مفادها يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة، حيث أكدت نسبة51.1 % أي 49من مجموع التكرارات موافقتها على أن الابناء يستخدمون المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة، في حين أكد 26 % أي 25 من مجموع افراد العينة بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 22.9% أي 22 من مجموع التكرارات أنها غير موافقة بان الابناء يستخدمون المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.28 وبدلالة متوسطة، وبإنحراف معياري يقدر بـ 0.817، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 51.1%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الابناء يريدون ترسيخ المحتوى التعليمي المقدم لهم من قبل الاساتذة في الحصة، وهذا يكون من خلال تكرار مشاهدة الشرح المقدم في المنصات حول محتوى المادة التعليمية وحل مختلف الواجبات المقدمة لهم من طرف الاساتذة استعانة بالمنصات التعليمية وخاصة CHAT GPT واليوتيوب، وهذا ما يمكن ارجاعه الى التفاعل المستمر الموجود في هذه المنصات، إضافة الى جاذبية وفاعلية المنصات التعليمية فعندما تكون المنصات مصممة بطريقة بديهية وسهلة الاستخدام فإنها تشجع التلاميذ على اللجوء اليها والتفاعل معها أيضا، إذا كان الاقران يستخدمونها ويتحدثون عن فوائدها ومرونة استخدمها فبطبيعة الحال سيتم التأثر بهم ويتبنى التلاميذ هذا السلوك، كذلك يمكن ارجاعها الى توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة كالكمبيوتر او الجهاز اللوحي او الهاتف الذكي وهذا ما سيسهل على التلاميذ الى الوصول الى المنصات التعليمية والتأقلم معها بشكل ممتاز، كذلك حب الاكتشاف قد يملك ابنك فضولا طبيعيا والرغبة في اكتشاف المواضيع الجديدة فالمنصات التعليمية فضاء غني بالمعلومات والموارد التي تشبع هذا الفضول.

الجدول رقم (27): يبادر ابنك إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يبادر ابنك إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم	42	43.8	32	33.3	22	22.9	2.21	0.794	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (03)**: والتي مفادها: يبادر ابنك إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم، حيث أكدت نسبة 43.8% أي 42من مجموع التكرارات على موافقتها بأن الابناء يبادرون إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم، في حين أن 33.3 % أي 32 من مجموع التكرارات أبدت حيادها حول محتوى هذه العبارة، في حين ان 22.9 % أي 22 من مجموع افراد العينة أبدوا عدم موافقتهم على أن الابناء يبادرون إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.21 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.794، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 43.8%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى حرص واهتمام التلاميذ الذي جعلهم يبحثون على ايجاد بدائل علمية تساعدهم على زيادة فهمهم لمحتويات المواد التعليمية بهدف حل مختلف التمارين المبرمجة في هذه المواد، اضافة الى وجود تلائم بين ما يتم تقديمه في مختلف المنصات التعليمية والدروس المقدمة في المتوسطات، وهذا ما يمكن اعتباره مؤشرا على وجود حب التعلم الذاتي لدى التلاميذ.

الجدول رقم (28): يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات	30	31.3	34	35.4	32	'33.3	1.96	0.808	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (04):** والتي مفادها: يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات، حيث أكدت نسبة 35.4% أي 34من مجموع افراد العينة على حيادها حول مشاركة الابناء في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات، في حين أن 33.3 % أي 32 من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة، بينما نجد ان 31.3 % أي 30 من مجموع التكرارات أبدت موافقتها على مشاركة الابناء في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 1.96 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.808، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة محايد بنسبة 35.4%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بارجاعه الى عدة عوامل كوجود فروقات فردية بين التلاميذ فيما يتعلق بكيفية استخدام هذه المنصات، وهو ما جعل البعض منهم لا يشارك في الانشطة التعليمية المعروضة عبرها، اضافة الى عدم توفر المتطلبات اللازمة لتشغيل هذه المنصات والتي تتمثل في (الانترنت، هواتف ذكية، حواسيب وغيرها)، كما نجد بعض التلاميذ الذين قاموا باستيعاب محتويات البرامج التعليمية في المتوسطة دون اللجوء الى هذه المنصات.

الجدول رقم (29): يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر للتطوير مكتسباته الدراسية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر للتطوير مكتسباته الدراسية	51	53.1	25	26	20	20.6	2.32	0.801	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (05)**: والتي مفادها: يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر للتطوير مكتسباته الدراسية، حيث أكدت نسبة 53.1% أي 51 من مجموع التكرارات موافقتها على ان الابناء يعتمدون على المنصات بشكل متكرر لتطوير مكتسباته الدراسية، في حين أن 26 % أي 25 من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 20.6% أي 20من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على ان الابناء يعتمدون على المنصات بشكل متكرر للتطوير مكتسباته الدراسية.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.32 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.801، وهو ما يعنى ان هناك تشتت عالي في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 53.1%.

وهذا ما يمكن تفسيره بإرجاعها إلى نقص الدعم المدرسي والخصوصي (عدم قناعة بعض التلاميذ بفكرة الدروس الخصوصية)، فالدعم الغير كافي في المدرسة يجعل التلاميذ يلتجئون للمنصات التعليمية قصد تدارك نقص الفهم والاستيعاب الذي يعانون منه، اضافة الى ان هذه النتيجة يمكن اعتبارها دليل على حب التلاميذ للمطالعة والاستطلاع مما يعتبر مؤشر على وجود رغبة في التكوين الذاتي لأنه يمكن اعتباره مكمل للتكوين المدرسي حتى يستطيع التلميذ تحقيق التفوق الدراسي.

الجدول رقم (30): يسعى ابنك للتفوق على زملائه في الانشطة الصفية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يسعى ابنك للتفوق على زملائه في الانشطة الصفية	57	59.4	24	25	15	15.6	2.44	0.751	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (06)**: والتي مفادها: يسعى ابنك للتفوق على زملائه في الانشطة الصفية، حيث أكدت نسبة 59.4 %أي 57 من مجموع التكرارات تم موافقتها على أن الابناء يسعون الى التفوق على زملائهم في الانشطة الصفية، في حين أن 25 % أي 24 من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 15.6 % أي 15من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على أن الابناء يسعون الى التفوق على زملائهم في الانشطة الصفية.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.44 أوبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.751، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 59.4%.

وهذا ما يجعل التلاميذ يبحثون عن كل ما يمكنهم من تحقيق التفوق الدراسي، ومن بين هذه الحلول نجد المنصات التعليمية التي تقدم للتلاميذ فرصة ذهبية من اجل تحسين تحصيلهم الدراسي من خلال زيادة قدراتهم ومهاراتهم التعليمية المختلفة (الفهم، الإدراك والحفظ)، كما هناك عامل مهم اخر يؤدي بالتلاميذ الى محاولة تحقيق التفوق في الانشطة الصفية الا وهو التنافس التعليمي بين التلاميذ على الحصول على اكبر العلامات والمعدلات، وهو ما يمكن لنا تفسيره بان البيئة التعليمية لها دور كبير في تحفيز التلاميذ على اللجوء الى المنصات التعليمية.

الجدول رقم (31): لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.	51	53.1	30	31.3	15	15.6	2.38	0.743	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (07):** والتي مفادها: لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له، حيث أكدت نسبة 53.1% أي 51 من مجموع افراد العينة تم موافقتها على أن الابناء يبدون مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له، في حين أن 31.3 % أي 30 من مجموع التكرارات أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 15.6 % أي 15 من مجموع التكرارات أبدت عدم موافقتها على أن الابناء يبدون مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.38 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.743، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 53.1%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود رغبة لدى التلاميذ في التفوق الدراسي مما يجعلهم يحاولون حل جميع الواجبات المسندة إليهم على أكمل وجه، اضافة إلى اعتبار عامل المنافسة بين التلاميذ سبب في تحفيزهم على إتمام جميع أنشطتهم المطلوبة منهم، كما أن عامل الرقابة الأسرية يمكن اعتباره سبب في ذلك لان المراقبة الدائمة من طرف الأولياء على التلاميذ يجعلهم يركزون في دراستهم ويقومون بحل كافة الواجبات المسندة إليهم.

الجدول رقم (32): يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية	43	44.8	32	33.3	21	21.9	2.23	0.788	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (08):** والتي مفادها: يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 44.8% أي 43 من مجموع افراد العينة تم موافقتها على ملاحظة ان ابنك يظهر روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية، في حين أن33.3 % أي 32من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 21.9 % أي 21 من مجموع التكرارات أبدت عدم موافقتها على ملاحظة ان ابنك يظهر روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.23 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.788، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 44.8%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن محتوى المنصات التعليمية ساعد التلاميذ على زيادة قدرات فهمهم واستيعابهم لمختلف المحتويات التعليمية الخاصة بالمواد المدروسة من طرفهم، م ما انعكس ايجابا على زيادة تحصيلهم الدراسي، ما ادى الى وجود تنافس علمي بين التلاميذ في الحصول على المراتب الاولى في القسم.

الجدول رقم (33): يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الأستاذة

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الأستاذة.	39	40.6	33	34.4	24	25	2.16	0.799	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (09):** والتي مفادها: يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الاساتذة، حيث أكدت نسبة 40.6% أي 39 من مجموع التكرارات موافقتها على ان ابنك يتحمل مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الاساتذة، في حين أن 34.4 % أي 33 من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 25 % أي 24 من مجموع التكرارات أبدت عدم موافقتها على أن على ان ابنك يتحمل مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الاساتذة.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.16 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.799، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 40.6 %.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان التلميذ اصبح يمتلك حس المسؤولية الذاتية والدافعية الداخلية للتعلم ،مما يدفعه الى استخدام المنصات التعليمية دون الاعتماد الكلي على الأستاذ .فقد تعلمه من حلال الممارسة والتوجيه الاولي في كيفية الدخول الى هذه المنصات ،والبحث عن محتوى يتناسب مع محتواه الدراسي ،كان يكتب في اليوتيوب عبارة مثلا شرح معادلة او قانون في مادة الرياضيات للسنة الرابعة متوسط ،كما يطور التلميذ تدريجيا القدرة على التمييز بين المحتوى الجيد الذي يخدم محتواه والمحتوى الضعيف والذي لا يخدم محتواه ،مستندا الى وضوح الشرح ،كذلك عدد المشاهدات او تعليقات الاخرين .وهذا ما يعكس فضوله المعرفي ورغبته في الفهم ، مما يجعله اكثر استقلالية وثقة في توجيه تعامله الذاتي.

الجدول رقم (34): تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد تقدم ابنك اثناء الفصل الدراسي

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد تقدم ابنك اثناء الفصل الدراسي	48	50	33	34.4	15	15.6	2.34	0.737	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (10):** والتي مفادها: تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد تقدم ابنك اثناء الفصل الدراسي، حيث أكدت نسبة 50% أي 48 من مجموع التكرارات تم موافقتها على أن لمنصات التعليمية تتيح لك متابعة ورصد تقدم ابنك اثناء الفصل الدراسي، في حين أن 34.4 % أي 33 من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 15.6 % أي 15من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على أن لمنصات التعليمية تتيح لك متابعة ورصد تقدم ابنك اثناء الفصل الدراسي.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.34 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.737، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 50%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن المنصات التعليمية لا يتم استخدامها فقط من طرف التلاميذ، بل يمكن أيضا للأولياء استخدامها، وهو ما يجعلهم يراقبون أبنائهم من خلال استعانة الأولياء بهذه المنصات عند قيامهم بمراجعة الدروس رفقة أبنائهم التلاميذ، إذ أنهم يلجؤون إلى المنصات من اجل طرح أسئلة تقييمية على أبنائهم حتى يستطيعون معرفة ما مدى تفوقهم في الدراسة.

الجدول رقم (35): تساهم المنصات في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تساهم المنصات في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.	50	61.5	28	29.2	9	9.4	2.52	0.665	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (11):** والتي مفادها: تساهم المنصات في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية، حيث أكدت نسبة 61.5% أي 50 من افراد العينة تم موافقتها على أن المنصات تساهم في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية، في حين أن 29.2 % أي 28 من مجموع التكرارات أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 9.4 % أي 9 من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على أن المنصات تساهم في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.52 وبدلالة موافقة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.665، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 61.5%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن المنصات التعليمية تساهم في تطوير المهارات الذاتية كتنمية الذكاء المنطقي الرياضي للتلميذ ،من خلال تدريبه على حل المسائل الحسابية بطريقة تدريجية ، باستخدام منصات تعليمية تقدم شروحات تفاعلية وتمارين متنوعة ،كذلك استخدامه المكرر لتطبيقات او فيديوهات تعليمية في مادة الرياضيات ،مثل التي تشرح استراتيجيات الضرب او القسمة الذهنية ،يعزز من مرونته في التعامل مع الأرقام ويزيد من ثقته في نفسه ،من جهة أخرى تتيح المنصات فرصة لتطوير حس الابتكار ،خاصة من خلال الرسومات والتمثيلات البصرية ،مثلا استخدام اليوتيوب او تطبيقات الرسم فيمكن للتلميذ ان يطلع على تقنيات فنية مختلفة كالتضليل ،المنظور ،التلوين او الرسم الواقعي والخيالي هذا ما يفتح له المجال لتجريب أدوات جديدة ،ومحاكاة فنانين العالم ،ثم التعبير عن أفكاره ومشاعره برسوماته الخاصة .أي ان للتلاميذ من خلال مختلف

العمليات التربوية التي يقوم بإنجازها عبر المنصات التعليمية، تنعكس ايجابا على تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والإبداعية، مما يسهل عليهم اثبات تقديرهم الذاتي اعتمادا على نتائج تحصيلهم التعليمي.

الجدول رقم (36): لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.	50	52.1	31	32.3	15	15.6	2.36	0.742	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (12):** والتي مفادها: لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية، حيث أكدت نسبة 52.1%اي 50 من مجموع التكرارات موافقتها على ملاحظة وجود رغبة لدى الابناء في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية، في حين أن 32.3 %اي 31 من مجموع افراد العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 15.6 % أي 15 من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على ملاحظة وجود رغبة لدى الابناء في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.36 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.742، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس لكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 52.1%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن المنصات التعليمية تعتبر الوسيلة الأفضل من ناحية السرعة والجودة في تقديم الخدمات التعليمية مقارنة مع الوسائل التقليدية، اضافة الى انه يمكن لك اعادة مشاهدة مختلف المحتويات التعليمية المنشورة عبر المنصات في اي مكان وزمان، بمعنى لا يوجد قيد

في مشاهدتها، هذا كله يمكن لنا ان نعتبره مؤشر على ان المنصات التعليمية تساهم في تعزيز رغبة التلاميذ نحو انجاز مختلف وظائفهم التعليمية.

ثالثا: توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق ادائهم نحو التعلم

الجدول رقم (37): يبين اجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الثالثة: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو التعلم

الرقم	العبارة	التكرار والنسب المئوية	المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	مستوى الدلالة	الترتيب
			غير موافق	محايد	موافق					
01	يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية	التكرار	11	25	60	2.51	.696	قوي	0.000	02
		النسبة	11.5	26	62.5					
02	يبدي ابنك استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية	التكرار	18	34	44	2.26	.761	متوسط	0.000	08
		النسبة	18.8	35.4	45.8					
03	يمتلك ابنك اهداف تعليمي واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية	التكرار	10	23	63	2.55	.679	قوي	0.000	01
		النسبة	10.4	24	56.6					
04	يشعر ابنك بالرضا عند انجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية	التكرار	18	27	51	2.34	.779	قوي	0.000	07
		النسبة	18.8	28.1	53.1					
05	يزيد الاستخدام المتكرر للمنصات من تحقيق ابنك للتركيز في العملية التربوية	التكرار	20	19	57	2.39	.813	قوي	0.000	06
		النسبة	20.8	19.8	59.4					
06	الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي	التكرار	14	19	63	2.51	.740	قوي	0.000	03
		النسبة	14.6	19.8	56.6					
07	تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية	التكرار	38	24	34	1.96	.870	متوسط	0.000	09
		النسبة	39.6	25	35.4					
08	لدى ابنك القدرة	التكرار	14	26	56	2.44	.737	قوي	0.000	05
		النسبة	14.6	27.1	58.3					

	على حل أي واجب مدرسي يكلفه								
09	تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي	التكرار	13	23	60	2.49	.725	قوي	0.000	04
		النسبة	13.5	24	62.5					
						2.3835	.36967			

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان: العبارة رقم 03 تحتلب المرتبة الاولى من حيث أكدت نسبة 56.6% على موافقتها بأن الابناء يمتلكون اهداف تعليمية واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية، في حين أن 24 % أبدت حيادها حول محتوى هذه العبارة، في حين ان 10.4 % أبدوا عدم موافقتهم على هذه العبارة .وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.55 ، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.679، لتليها العبارة رقم 01 حيث أكدت نسبة 62.5% على أنها موافقة بان ابنائهم يبادرون بالبحث عن دروس او محتوى اضافي عبر المنصات التعليمية، في حين أكد 26 % بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 11.5% أنها غير موافقة على هذه العبارة. وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.51 , وبانحراف معياري يقدر بـ 0.696، ومن ثم العبارة رقم 06 حيث أكدت نسبة 56.6 موافقتها على أن الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي، في حين أن 19.8 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 14.6% أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.51 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.740، لتليها العبارة رقم 09 حيث أكدت نسبة 56.6 موافقتها على أن الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي، في حين أن 19.8 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 14.6% أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.51 ، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.740، ومن ثم العبارة رقم 08 حيث أكدت نسبة 58.3% موافقتها على أن الابناء يملكون القدرة على حل أي واجب مدرسي يكلفه، في حين أن 27.1 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 14.6 % أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة . وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.44، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.737، وتأتي بعدها العبارة رقم 05 حيث أكدت نسبة 59.4% موافقتها على ان الاستخدام المتكرر للمنصات يزيد من تحقيق ابنك للتركيز في العملية التربوية، في حين أن 20.8 % عدم موافقتها على هذه العبارة، بينما نجد ان 19.8% ابدت حيادها. على هذه العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.39، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.813ومن ثم العبارة رقم 04 حيث أكدت نسبة 53.1% على موافقتها بان الابناء يشعرون بالرضا عند انجازهم المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية، في حين أن 28.1 % أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 18.8 %أبدت عدم موافقتها على هذه العبارة. وقد قدر

المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.34 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.779، ، والعبارة رقم 02حيث أكدت نسبة 45.8 % موافقتها على أن الابناء يبدون استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية، في حين أكد 35.8 % بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 18.8% أنها غير موافقة على هذه العبارة.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.26 ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.761، 02، واخير العبارة رقم 07 حيث أكدت نسبة 39.6% عدم موافقتها على أنهم يلاحظون اهتمام ابنائهم بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية، في حين أن 35.4 % أبدت موافقتها على هذه العبارة، بينما نجد ان 25 % أبدت حيادها حول العبارة. وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 1.96 ، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.870.

ويمكن تقديم تحليل مفصل لكل عبارة كمايلي:

الجدول رقم (38): يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية	60	62.5	25	26	11	11.5	2.51	.696	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

العبارة رقم (01): والتي مفادها يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 62.5%اي 60 من مجموع افراد العينة على أنها موافقة بان ابنائهم يبادرون بالبحث عن دروس او محتوى اضافي عبر المنصات التعليمية، في حين أكد 26 % أي 25 من مجموع افراد العينة بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 11.5% أي 11 من مجموع التكرارات أ غير موافقة بان ابنائهم يبادرون بالبحث عن دروس او محتوى اضافي عبر المنصات التعليمية.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.51 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.696، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 62.5%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الابناء يعتمدون على التكوين الذاتي بغية تطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية، وذلك يكون من خلال حب الاطلاع الدائم والمستمر حول المواد التعليمية المعروضة الجديدة مثلا اسئلة الفروض والامتحانات التي توضع مسبقا من اجل حل هذه الامتحانات التي تخلق روح الابداع في الامتحانات الرسمية في المتوسطات ، على الرغم من عدم وجود تكليف من قبل الاساتذة لهم بالقيام بذلك، ولعلى من الامور التي ساعدت التلاميذ على التكوين الذاتي نجد توفر هذه المنصات التعليمية، والتي لا تتطلب الي مجهود قصد البحث فيها عن المعلومات، وهو ما يمكن اعتباره بمثابة مؤشر على نجاعة المنصات التعليمية في التأثير الايجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال زيادة رغباتهم في التكوين العلمي الذاتي.

الجدول رقم (39): يبدي ابنك استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يبدي ابنك استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية	44	45.8	34	35.8	18	18.8	2.26	.761	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (02):** والتي مفادها يبدي ابنك استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 45.8 % أي 44 من مجموع افراد العينة تم موافقتها على أن الابناء يبدون استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية، في حين أكد 35.8 % أي ان 34 من مجموع التكرارات بأنهم على حياد فيما يتعلق بهذه العبارة، وأخيرا نجد 18.8% أي 18 من مجموع التكرارات أنها غير موافقة بان الابناء يبدون استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 2.26 وبدلالة متوسطة، وبإنحراف معياري يقدر بـ 0.761، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 45.8%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن التلاميذ يحاولون البحث على كل ما من شانه ان يساهم في الرفع من مكتسباتهم المعرفية ، وهو ما جعلهم يلجؤون الى المنصات التعليمية التي تعتبر بمثابة بديل تعليمي ناجح من اجل اكتساب المعلومات العلمية المتعلقة بمختلف المواد الدراسية التي يقوم بدراستها في المتوسطة، اضافة الى ان المنصات التعليمية توفر كم هائل من المعلومات التعليمية التي تتوافق ومحتويات البرامج الدراسية الوزارية، اضافة الى ان عامل سهولة تصفح هذه المنصات جعل التلاميذ يبادرون الى الانخراط فيها للتعلم، لأنها تعتمد على طرق واساليب دراسية تتناسب مع كل التلاميذ على اختلاف فروقاتهم الفردية، وهو ما يجعل هناك اقبال كبير من طرف التلاميذ على التعلم بواسطة هذه المنصات التعليمية.

الجدول رقم (40): يمتلك ابنك اهداف تعليمي واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يمتلك ابنك اهداف تعليمي واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية	63	56.6	23	24	10	10.4	2.55	.679	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (03)**: والتي مفادها: يمتلك ابنك اهداف تعليمي واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 56.6%اي 63 من مجموع التكرارات تم موافقتها بأن الابناء يمتلكون اهداف تعليمية واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية، في حين أن 24 % أي 23 من مجموع تكرارات أبدت حيادها حول محتوى هذه العبارة، في حين ان 10.4 % أي 10من مجموع افراد العينة

أبدوا عدم موافقتهم على أن الابناء يمتلكون اهداف تعليمية واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.55 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.679، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 56.6%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى ان المنصات التعليمية توفر برامج تتناسب والمحتويات الوزارية لمختلف المواد الدراسية التي يدرسونها، اضافة الى انها تسمح لهم بمعرفة مختلف المواضيع السابقة في امتحان شهادة التعليم المتوسط ومعرفة الاجابات النموذجية لها، وهو ما من شانه ان يجعل التلميذ يتعود على كيفية طرح الاسئلة في الامتحانات الرسمية مما ينعكس ايجابا على تقليل شعور الخوف والقلق لدى التلاميذ، اضافة الى المنصات التعليمية تسمح للتلاميذ من القيام بعملية التكوين الذاتي عن طريق اكتساب معلومات دراسية جديدة خارجة عن نطاق المحتويات الدراسية التي يتم تلقينها لهم في المتوسطات، دون ان نغفل ان المنصات التعليمية تسمح لهم بإمكانية حل جميع التمرينات التي يواجهون فيها صعوبة، وهذا ما يعتبر بمثابة مؤشر على نجاعة المنصات التعليمية لدى تلاميذ الطور المتوسط بصفة عامة، ولدى تلاميذ السنة الرابعة متسوط بصفة خاصة.

الجدول رقم (41): يشعر ابنك بالرضا عند انجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يشعر ابنك بالرضا عند انجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية	51	53.1	27	28.1	18	18.8	2.34	.779	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (04):** والتي مفادها: يشعر ابنك بالرضا عند انجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 53.1% أي 51 من مجموع افراد العينة على موافقتها بان الابناء يشعرون بالرضا

عند انجازهم المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية، في حين أن 28.1 % أي 27 من مجموع التكرارات أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 18.8 %أي 18 من مجموع افراد العينة ابدت عدم موافقتها بان الابناء يشعرون بالرضا عند انجازهم المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.34 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.779، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 53.1%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان المنصات التعليمية توفر كل المعلومات الدراسية التي تسهل على التلاميذ من انجاز مختلف مهامهم التعليمية من خلال حل الواجبات الدراسية، اعادة شرح الدروس المقدمة في المتوسطات، كما تعزز رضا التلميذ وتشجعه على الاستمرار في التكوين الذاتي المعتمد على المحتويات التعليمية المقدمة في هذه المنصات، كما ان سهولة استخدام هذه المنصات جعل التلاميذ يقومون بإنجاز كل المهام بسرعة كبيرة وفي وقت قصير، مما يقلص من امكانية تعرضهم للإرهاق والتعب، هذا الاخير الذي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، وهو ما يمكن لنا اعتباره بان المنصات التعليمية تمثل البديل الناجع الذي يساعد التلاميذ على حل كل مشكلاتهم التعليمية التي يمكن ان تعرضهم اثناء مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم (42): يزيد الاستخدام المتكرر للمنصات من تحقيق ابنك للتركيز في العملية التربوية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يزيد الاستخدام المتكرر للمنصات من تحقيق ابنك للتركيز في العملية التربوية	57	59.4	19	19.8	20	20.8	2.39	.813	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (05)**: والتي مفادها: يزيد الاستخدام المتكرر للمنصات من تحقيق ابنك للتركيز في العملية التربوية، حيث أكدت نسبة 59.4% أي 57 من مجموع افراد العينة موافقتها على ان الاستخدام المتكرر للمنصات يزيد من تحقيق ابنك للتركيز في العملية التربوية، في حين أن 20.8 % أي 20 من

مجموع التكرارات عدم موافقتها على هذه العبارة، بينما نجد ان 19.8% أي 19 من مجموع التكرارات ابدت حيادها.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.39 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.813، وهو ما يعنى ان هناك تشتت عالي في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 59.4%.

وهذا ما يمكن تفسيره بإرجاعها إلى ان المحتوى المقدم في المنصات التعليمية يساهم في نيل رضا التلاميذ، لأنه يساهم في التغلب على مختلف المشاكل التعليمية التي تواجه التلاميذ في مشوارهم الدراسي، اضافة الى أن المنصات التعليمية تعتبر بمثابة البديل التعليمي المناسب الذي يسمح للتلاميذ بالحصول على التكوين الذاتي، هذا الاخير يساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية، مما ينعكس ايجابا على زيادة تحصيلهم الدراسي، وهذا هو الهدف المسطر من قبل التلاميذ عند دراستهم، كما ان هذه المنصات لا تكتفي بتقديم الدروس فقطن بل نجدها احيانا تقوم بتنزيل محتويات نفسية واجتماعية تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق بين حياتهم الشخصية والدراسية، بمعنى التغلب على مختلف الضغوط والمشاكل النفسية والاسرية التي من شانها ان تؤثر سلبا على مستوى تركيزهم في الدراسة.

الجدول رقم (43): الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي	63	56.6	19	19.8	14	14.6	2.51	.740	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (06)**: والتي مفادها: الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي، حيث أكدت نسبة 56.6 أي 63 من مجموع التكرارات تم موافقتها على أن الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي، في حين أن 19.8 % أي 19 من مجموع التكرارات أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 14.6% أي 14 من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على أن الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.51 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.740، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 56.6%.

وهذا ما يمكن تفسيره بان التلاميذ يريدون دائما التفوق في مسارهم الدراسي، وهذا لن يتحقق الا من خلال تحقيق تحسن في المستويات التعليمية لهم في جميع المواد الدراسية التي يدرسونها، ومن جهة أخرى لن يتحقق هذا التحسن الا من خلال وجود رغبة ودافعية ذاتية لدى التلاميذ للتعلم، وفي هذا الخصوص نجد ان المنصات التعليمية تعتبر مورد من الموارد التعليمية المتاحة التي يمكن استغلالها من طرف التلاميذ النجباء، والتي تساهم في تلبية هذه الرغبات ودافعية التلاميذ نحو استخدامها، كذلك لا يمكن اغفال دور الاساليب التعليمية التي تجعل التلاميذ الممتازين اكثر تفاعلا كما انها تعزز دافعيتهم نحو التعلم وتحسن ادائهم التعليمي، كذلك الوعي التربوي يساعد التلاميذ على ادراك اهمية وميزة هذه المنصات في تعزيز مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (44): تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية	34	35.4	24	25	38	39.6	1.96	.870	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (07):** والتي مفادها: تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية، حيث أكدت نسبة 39.6% أي 38 من مجموع افراد العينة عدم موافقتها على أنهم يلاحظون اهتمام ابنائهم بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية، في حين أن 35.4 % أي 34 من مجموع افراد العينة أبدت موافقتها على أنهم يلاحظون اهتمام ابنائهم بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية، بينما نجد ان 25 % اي24 من مجموع افراد العينة أبدت حيادها حول العبارة.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ : 1.96 وبدلالة متوسطة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.870، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق ، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة 36.9%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن المنصات التعليمية غير مخصصة لشعب معينة فقط، بل هي متاحة لكل الشعب، اي ان اي تلميذ مهما كانت شعبته يمكن له ان يتصفح هذه المنصات التعليمية ويعتمد عليها في دراسته، لأنها توفر كل المعلومات سواء الادبية او العلمية، وهذا ما يجعل هناك اقبال كبير للتلاميذ على هذه المنصات التعليمية بسبب سهولة استخدامها من جهة، ومن جهة ثانية المحتوى التعليمي المتنوع التي توفره هذه المنصات، وخاصة منصة CHAT GPT التي تحتوي على معلومات كبيرة جدا في شتى التخصصات الدراسية وفي كل السنوات التعليمية، كما أن هذه النتيجة يمكن اعتبارها كدليل على فعالية المنصات التعليمية في المجال الدراسي لمختلف التلاميذ.

الجدول رقم (45): لدى ابنك القدرة على حل أي واجب مدرسي يكلفه

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
لدى ابنك القدرة على حل أي واجب مدرسي يكلفه	56	58.3	26	27.1	14	14.6	2.44	.737	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (08):** والتي مفادها: لدى ابنك القدرة على حل أي واجب مدرسي يكلفه، حيث أكدت نسبة 58.3% أي 56 من مجموع التكرارات موافقتها على أن الابناء يملكون القدرة على حل أي واجب

مدرسي يكلفه، في حين أن 27.1 % أي 26 من مجموع التكرارات أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان 14.6 % أي 14 من مجموع التكرارات أبدت عدم موافقتها على أن الابناء يملكون القدرة على حل أي واجب مدرسي يكلفه.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.44 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.737، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين، والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 58.3%.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان المنصات التعليمية توفر المساعدة العلمية المطلوبة للتلاميذ للتغلب على مختلف المشاكل التي يمكن ان تؤثر على قابلية التلاميذ للتحصيل الدراسي، ومن بين هذه المشكلات نجد ضعف فهم واستيعاب التلاميذ لمختلف المواد الدراسية، وهو ما يجعلهم يجدون صعوبة في حل مختلف الواجبات الدراسية التي يتم تكليفه بها، وفي هذا الخصوص نجد بان المنصات التعليمية قد قامت بحل هذا المشكل من خلال امكانية حل هذه الواجبات بواسطتها خاصة منصة CHAT GPT التي تسمح للتلاميذ من حل جميع الواجبات عن طريق قيام التلاميذ بإدخال معطيات الواجب وطلب حلها، حيث يتم حلها مباشرة وفي ثواني معدودة وجعلها متوفرة مما يجعل التلميذ يقوم بكتابتها ورقيا، أو نسخها عبر الحاسوب، وهو ما يوضح لنا الاهمية الكبيرة التي تحتلها المنصات التعليمية في المجال التعليمي.

الجدول رقم (46): تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التكرار	نسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي	60	62.5	23	24	13	13.5	2.49	.725	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على نتائج spss

- **العبارة (09):** والتي مفادها: تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي، حيث أكدت نسبة 62.5 %اي 60 من مجموع التكرارات موافقتها على أن الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي، في حين أن 24 %أي 23 من افراد مجتمع العينة أبدت حيادها على هذه العبارة، بينما نجد ان13.5%اي 13 من مجموع افراد العينة أبدت عدم موافقتها على أن الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي.

وقد قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ: 2.51 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري قدر بـ: 0.740، وهو ما يعنى ان هناك تشتت متوسط في إجابات مفردات المبحوثين والتي شملت بعض درجات مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق،) مع ارتفاعها عند درجة غير موافق بنسبة وهذاما يمكن تفسيره بان المنصات التعليمية لا تقوم بتوفير الدروس والمحتويات التعليمية فقط، بل انها يمكن لها ان تساعد التلاميذ عن طريق تقديم الارشاد والتوجيه المدرسي لهم كذلك من ناحية ميول التلاميذ فالمنصات التعليمية توضح هل التلميذ ميولاته للفرع الادبي وهذا من خلال حله للواجبات كاللغة العربية وهذا ما لامسته في تلاميذ الرابعة متوسط في المدارس الثلاث عند النزول الى ميدان الدراسة فاغلب التلاميذ لديهم ميول ادبي او الفرع العلمي في حله للواجبات في مادة العلوم ، وهذا يكون من خلال وجود بعض القنوات التي تقوم بتنزيل فيديوهات حول كيفية اختيار التخصصات وافاقها المستقبلية سواء في الطور الثانوي أو في الطور الجامعي، وحتى اعطاء قائمة باسما المهن والوظائف التي يمكن للتلميذ شغلها عند دراسة هذه التخصصات والشعب، وهو ما يجعل المنصات التعليمية تحظي بمتابعة واختمام كبير من قبل التلاميذ وأوليائهم، وذلك راجع الى مختلف أدوراها الكبيرة في تسهيل العملية التعليمية بمختلف ابعادها.

خلاصة الفصل

لقد تناولنا في هذا الفصل الخاص بعرض وتحليل البيانات الخاصة بعرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ،كل من عرض تحليل البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ،والتي تمحورت في ثلاث فرضيات تمثلت في الفرضية الأولى الخاصة ب توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي ،والفرضية الثانية الخاصة ب توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية في تحقيق دافعيتهم للإنجاز ،والفرضية الثالثة والأخيرة التي تمثلت في توجد علاقة قوية في استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية في تحقيق دافعيتهم للإنجاز وقد اعتمدنا في تحليل هذه البيانات المتحصل عليها ببعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة ،وسنتعرض لنتائج الدراسة في الفصل الذي يليه.

الفصل الثامن :

استخلاص نتائج الدراسة الميدانية

أولا: استخلاص وتحليل نتائج

الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات

1_ استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الأولى المتعلقة

ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي.

2-استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الثانية المتعلقة

ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو الإنجاز.

3-استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الثالثة المتعلقة

ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو التعلم.

ثانيا : استخلاص نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الدراسات السابقة.

1-استخلاص نتائج الدراسة في ضوء الدراسات الأجنبية.

2-استخلاص نتائج الدراسة

في ضوء الدراسات العربية.

3-استخلاص نتائج الدراسة في ضوء الدراسات المحلية.

ثالثا : استخلاص نتائج الدراسة الميدانية في ضوء المقاربة السوسيولوجية

رابعا : النتائج العامة للدراسة

الخاتمة

تمهيد

يهدف أي بحث تربوي الى الكشف عن ظاهرة معينة ،وهذا من خلال البحث عن الأسباب المؤثرة فيها، او الى تحليلها وتفسيرها بناءا على المعطيات المستقاة من الميدان ،انطلاقا من تساؤلات ثم تحديد فرضيات يكون الهدف منها هو التحقق منها ميدانيا ،امابالتحقيق او النفي ،حيث نسعى في هذا الفصل الى عرض نتائج البحث ،من خلال مناقشة نتائجها ،والاجابة عن تساؤلاتها ،والتحقق من فرضياتها ،وهذا بالاعتماد على الدراسات السابقة ،والمقاربة السوسيولوجية المفسرة لمتغيرات البحث.

أولا: استخلاص وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الأولى المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي.

في الجدول رقم (14) نلاحظ ان البديل الأكثر وزنا هو (موافق) بمتوسط حسابي 2.34 مما يدل على ان الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة، وهي موافق وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري0.34 التي تعكس التشتت القوي لاستجابات المبحوثين.

من خلال المعطيات نستنتج أن الفرضية الاولى محققة والتي مفادها: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي

2-استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الثانية المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو الإنجاز

في الجدول رقم (24) نلاحظ ان البديل الأكثر وزنا هو (متوسط) بمتوسط حسابي 2.32 مما يدل على ان الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة وهي محايد وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري0.33 تعكس التشتت الضعيف لاستجابات المبحوثين.

من خلال المعطيات نستنتج ان الفرضية الثانية محققة والتي مفادها: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو الانجاز، ولكن بدرجة متوسطة.

3-استخلاص النتائج في ضوء الفرضية الثالثة المتعلقة ب توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو التعلم

في الجدول رقم (37) نلاحظ ان البديل الأكثر وزنا هو (قوي) بمتوسط حسابي 2.38 مما يدل على ان الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة وهي موافق، وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري0.36 التي تعكس التشتت الضعيف لاستجابات المبحوثين.

من خلال المعطيات نستنتج أن الفرضية الثالثة محققة والتي مفادها: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو التعلم.

ثانيا: استخلاص نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الدراسات السابقة.

1-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات الأجنبية

- تتفق نتائج دراسة (أنخيلو خوسويه وأخرون 2023) مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى ان توفر المنصات التعليمية إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الانترنيت في أي وقت ومن أي مكان ، مما يسمح للطلاب بالتعلم وفقا لوتيرتهم الخاصة واحتياجاتهم، كما تهتم هذه المنصات في تعزيز التعامل والتعاون بين الطلاب والمعلمين من خلال أدوات مثل المنتديات الثقافية والدردشات عبر الانترنيت والمساحات المشتركة ما يعزز بيئة تعلم تشاركية، اضافة الى انها تتيح إمكانية تخصيص المحتوى التعليمي وفقا لاحتياجات كل تلميذ، حيث توفر مسارات تعلم مخصصة ومحتوى تكيفيا لتعزيز الفهم والاستيعاب، وهو ما يتفق بشكل نسبي مع نتائج دراستنا التي توصلت الى ان المنصات التعليمية تظهر محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة، اضافة الى ان المنصات تساهم في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.

- تختلف كل نتائج دراسة (تينغتينغ روي وأخرون 2023) مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى ان التقدم في التعلم الرقمي تباطأ أو تراجع 32% من المنصات لم تعد تعمل ولم يتم تحديثها منذ عام2020، خاصة في افريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا، اضافة الى ضعف التفاعل فقط 33% من المنصات تحتوي على مستوى تفاعلي، بينما تعتمد معظم المنصات على ملفاتPDF، وهو ما يختلف بشكل كلي مع نتائج دراستنا التي توصلت الى انه توجد علاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية، وهذا ما يظهر من خلال تحقق جميع فرضيات دراستنا.

- تختلف نتائج دراسة (محمد أوزجان 2021) مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى أن المعلمون أن العوامل الأسرية (كالدعم الأسري والبيئة المنزلية) تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي، كما ان العوامل الاجتماعية والاقتصادية (مثل مستوى دخل الأسرة، بيئة السكن) لها تأثير ملحوظ، اضافة الى ان الاستعداد النفسي للتلميذ، والدعم المدرسي، وطريقة التدريس تعتبر أيضا من المؤثرات المهمة وهو ما يختلف بصفة كاملة مع نتائج دراستنا التي توصلت الى انه توجد علاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية، وهذا ما يظهر من خلال تحقق جميع فرضيات دراستنا.

2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات العربية

- تختلف نتائج دراسة(هيفاء جار الله معيض المالكي 2020) مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى ان ممارسة معلمات رياض الاطفال للمنصات الالكترونية بلغت 87.2% وذلك عند توفير بيئة تعليمية تتم بالمرونة واستخدام اكثر من طريقة لعرض المعلومات، كما بينت وجود معوقات في استخدام معلومات للمنصات الالكترونية بلغت نسبتها 78.2% منها قلة الموارد المالية ضعف شبكة الانترنت داخل المدرسة وكثرة مهام وأدوار المعلمة الإشراقية وضعف البرامج التدريبية الخاصة، وهو ما يختلف بصفة كاملة مع نتائج دراستنا التي توصلت الى انه توجد علاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية، وهذا ما يظهر من خلال تحقق جميع فرضيات دراستنا.

3-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات المحلية

- تتفق نتائج دراسة (عمور عمر وآخرون 2023) مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى نتيجة مفادها: أن للمنصات التعليمية الرقمية دور كبير في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فيما تتفق مع نتائج دراستنا الحالية التي توصلت الى أنه توجد علاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.

ثالثا : استخلاص نتائج الدراسة الميدانية في ضوء المقاربة السوسيولوجية

- توجد علاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية، وهذا ما تؤكده النظرية التفاعلية الرمزية والتي أكدت على ان المنصات التعليمية توفر فضاء اجتماعي رقمي يتيح للتلاميذ التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين من خلال هذه التفاعلات، يكتسب التلميذ معاني إيجابية تؤثر في فهمه للدراسة كالتعاون بين التلاميذ في مجموعات دراسية افتراضية عبر المنصات التعليمية يمكن ان يعزز تقديره الذاتي ويحفزه على تحسين أدائه، اضافة الى انها تشجع على التفاعل المستمر بين التلميذ والمعلم أو بين التلاميذ، ما يجعل العملية التعليمية أكثر حيوية،

- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي، وهذا ما تؤكده النظرية التفاعلية الرمزية التي أكدت على دافعية الانجاز تعزز المثابرة والطموح وتسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي كأحد مكونات الاداء، كما انها تساعد على تجاوز الصعوبات من خلال استمرارية الجهد والرغبة في التحسن، مما ينعكس ايجابيا على الأداء التعليمي، كما انه يتشكل من

خلال التفاعل الاجتماعي بين التلميذ والمعلم حيث تلعب التغذية الراجعة الإيجابية دورا في تعزيز جودة الاداء.

- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو الانجاز، ولكن بدرجة متوسطة، وهو مثلما أكدته النظرية التفاعلية الرمزية التي توصلت الى ان دافعية الإنجاز تعتبر نتاجا للتفاعل بين الفرد وبنيته الاجتماعية حيث تتأثر الدافعية بالقيم والتوقعات الاجتماعية المحيطة فهي ترى ان النجاح الدراسي يعكس تكوين الهوية في اطار الانتماء والاعتراف الاجتماعي، كما انها اكدت على ان المنصات التعليمية تشكل فضاءات يتفاعل فيها التلاميذ مع الرموز والمعاني المرتبطة بالإنجاز والتقدير مما يعزز تقديرهم لذواتهم ويسهم في بناء هوية تعليمية إيجابية.

- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو التعلم، وهو مثلما أكدته النظرية التفاعلية الرمزية التي توصلت الى ان دافعية التعلم يبني من خلالها التفاعل الرمزي بين المعلم والمتعلم حيث تعزز عبارات التجميع والتقدير كذلك الشعور بالانتماء والرغبة في التعلم، اضافة الى انها تبنى دافعية الإنجاز من خلال التفاعلات الرمزية داخل الصف، كالثناء، التقدير والمقارنة الايجابية التي تمنح التلميذ الشعور بالكفاءة،

رابعا: النتائج العامة للدراسة

بناءا على مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، تم التوصل الى النتائج العامة التالية:

- توجد علاقة بين المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي لدى التلميذ في المدرسة الجزائرية.
- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي.
- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو الانجاز، ولكن بدرجة متوسطة.
- توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق أدائهم نحو التعلم.

خاتمة

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة، تتأكد الأهمية البالغة للمنصات التعليمية الرقمية باعتبارها إحدى الركائز الأساسية التي باتت تشكل تحولا نوعيا في ممارسات التعليم والتعلم داخل المدرسة الجزائرية. فمن خلال ما توفره هذه المنصات من محتوى تفاعلي، وموارد معرفية متعددة، وأدوات تقييم متنوعة، أصبحت تمثل أداة محورية في الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وتعزيز مشاركتهم النشطة في العملية التعليمية.

لقد بينت هذه الدراسة، من خلال الإطارين النظري والميداني، كيف أن الاستخدام المنظم والمدروس للمنصات الرقمية التعليمية يسهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات، ويدعم مبدأ التعلم الذاتي، ويتيح فرصا أكبر للتفاعل بين التلاميذ والمعلمين، مما ينعكس إيجابا على جودة العملية التعليمية ككل. كما أن هذه المنصات تمثل بديلا فعالا لتجاوز بعض التحديات التقليدية التي تواجه المدرسة الجزائرية، مثل نقص الموارد، وضعف التوجيه، وتفاوت المستويات التحصيلية بين التلاميذ.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك علاقة واضحة بين استخدام المنصات التعليمية الرقمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ، حيث تبين أن التلاميذ الذين يوظفون هذه الأدوات بانتظام يحققون أداء تعليميا أفضل، ويظهرون دافعية أكبر نحو الإنجاز. كما أن هذه العلاقة تزداد قوة في ظل وجود بيئة داعمة ومهارات رقمية مناسبة، مما يشير إلى أهمية تكامل هذه العوامل في إنجاح التجربة الرقمية داخل المؤسسات التربوية.

وعليه، نستخلص في نهاية هذه الدراسة أن المنصات التعليمية الرقمية لم تعد مجرد وسيلة تكميلية، بل أصبحت عنصرا أساسيا في دعم العملية التربوية والتعليمية، مما يستدعي من المدرسة الجزائرية إعادة النظر في آليات إدماجها بشكل فعال ومنهجي. ويكون ذلك من خلال الاستثمار في تكوين التلاميذ والمعلمين على حسن استخدامها، وتوفير البنية التحتية والتكنولوجية المناسبة، بالإضافة إلى تطوير محتويات تعليمية رقمية تتماشى مع الخصوصيات البيداغوجية للمنهاج الوطني.

إن تعزيز التحصيل الدراسي في المدرسة الجزائرية لم يعد رهين الوسائل التقليدية فحسب، بل أصبح مرهونا أيضا بمدى الانفتاح على الأدوات الحديثة، وعلى رأسها المنصات التعليمية الرقمية، التي تفتح آفاقا واسعة لتعليم أكثر شمولية وفاعلية، يسهم في تحقيق أهداف التربية والتعليم في الجزائر.

خاتمة

وفي هذا السياق، يبرز تساؤل جديد يستحق الدراسة والبحث المعمق:

ما دور التكوين المستمر للأساتذة في تحسين فاعلية استخدام المنصات التعليمية الرقمية داخل الأقسام الدراسية؟

وهو تساؤل من شأنه أن يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تسلط الضوء على البعد التكويني للمعلمين، باعتباره أحد العوامل الحاسمة في نجاح أي تحول رقمي في المنظومة التربوية.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز فعالية استخدام المنصات التعليمية في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وهي كالآتي:

ضرورة إدماج المنصات التعليمية ضمن المقاربات التربوية المعتمدة في المؤسسات التربوية، وجعلها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية.

توفير برامج تكوين مستمر للأساتذة والتلاميذ حول كيفية الاستخدام البيداغوجي الفعال للمنصات التعليمية.

تحسين البنية التحتية الرقمية بالمؤسسات التربوية، من خلال توفير التجهيزات التقنية المناسبة وضمان الربط الدائم بشبكة الإنترنت.

إشراك أولياء التلاميذ في دعم ومتابعة استخدام أبنائهم للمنصات التعليمية، من أجل توجيههم وتحفيزهم وتعزيز استقلاليتهم في التعلم.

اعتبار المنصات التعليمية مكملًا للوسائل التعليمية التقليدية، لا بديلاً عنها، بما يسمح بتحقيق التوازن بين التعليم الحضوري والرقمي.

العناية بمحتوى المنصات التعليمية من حيث التنوع والتحديث المنتظم ليتماشى مع حاجات المتعلمين ومستوياتهم المعرفية.

تشجيع الدراسات المستقبلية التي تتناول العلاقة بين استخدام المنصات التعليمية ومخرجات التعلم في أطوار وبيئات تعليمية مختلفة.

المقترحات

وانطلاقًا من المعطيات الميدانية والتربوية التي أفرزتها الدراسة، يمكن اقتراح مجموعة من المبادرات العملية التي قد تسهم في الرفع من نجاعة استخدام المنصات التعليمية، نذكر منها:

توصيات ومقترحات

تطوير منصة تعليمية جزائرية موحدة تدمج بين المحتوى التفاعلي والمقاربة بالكفاءات، وتراعي خصوصيات المتعلم الجزائري.

إدراج مفاهيم الثقافة الرقمية والتعلم الذاتي ضمن المناهج الدراسية لتنمية كفايات التلميذ الرقمية وتعزيز استقلاليته في التعلم.

إشراك التلاميذ في إنتاج بعض الموارد الرقمية على المنصات التعليمية، بما يعزز روح المبادرة لديهم ويكرّس التعلم النشط.

تنظيم مسابقات تربوية رقمية على مستوى المؤسسات والمحليات، بغرض تحفيز التلاميذ على التفاعل الإيجابي مع المنصات التعليمية.

تشجيع الشراكات بين قطاع التربية الوطنية والمؤسسات التكنولوجية لتطوير موارد تعليمية رقمية ذات جودة عالية وملاءمة تربوية.

تخصيص أوقات محددة داخل الحصص الدراسية لاستخدام المنصات التعليمية تحت إشراف المعلمين، بما يضمن التوجيه التربوي السليم.

فتح آفاق البحث السوسيولوجي والتربوي لمزيد من الاستقصاء حول أثر التكنولوجيا التعليمية على التحصيل والدافعية والتنشئة المدرسية.


قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع باللغة العربية

1- الكتب:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، المجلد 6، ط3، بيروت، 1994.
2. أحمد إبراهيم أحمد، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المصارف الحديثة، الإسكندرية، مصر، 2000.
3. أحمد محمد أحمد، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
4. براهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الخليل، ط2، بيروت، لبنان، 1996.
5. حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2005.
6. حلي المليحي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2004.
7. راشد، علي، مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
8. رشيد أورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000.
9. ربحي مصطفى عليان، البيئة الإلكترونية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
10. سلاطنية بلقاسم، وبوعناقة علي، علم الاجتماع التربوي (مدخل ودراسة قضايا المفاهيم)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
11. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
12. عبد الله الصمادي، وماهر الربيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر، عمان، 2003.
13. عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2009.
14. كامل محمد محمد عويضة، علم النفس المعرفي، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، لبنان، 1996.
15. محمد أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.
16. محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية والتعليمية الأكاديمية: أسبابها وعلاجها، ط3، دار الميسرة، عمان، 2010.
17. محمد بكر نوفل، وفريال محمد أبو عواد، علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011.
18. مسعود جيران، معجم الرائد، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1992.

19. مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005.

20. محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

21. يامنة عبد القادر سماعلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ط1، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2011.

2- المجلات والمقالات:

1. أوباج حاج، ورعاش المبارك، "استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد: منصة Easy Classنموذجًا"، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، 2021.

2. بوعبزة أحمد، وحديد يوسف، "سوسيولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر"، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 1، جامعة جيجل، الجزائر، 2019.

3. حمراني، عبد القادر، "المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية"، مجلة لسانيات الترجمة، 2022.

4. رعاش المبارك، والحاج أوباح، "استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم"، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، 2021.

5. شهيرة إقلمين، "أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي"، مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 2، العدد 1، 2017.

6. عمور عمر، وآخرون، "المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي"، مجلة الراصد للعلوم الاجتماعية، المجلد 3، العدد 1، جامعة المسيلة، 2023.

7. فضيلة شيروف، وهبة بوشوشة، "دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 25، العدد 1، جامعة باتنة، 2024.

8. نجوى فيران، "التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي"، مجلة المعيار، المجلد 24، العدد 52، 2020.

9. هطال،زهر اليوم،وحيقون أسامة،دور المدرسة الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة من خلال البرامج التربوية المجلة الجزائرية للامن الإنساني،5(1) 2020ص450.

10. هيفاء جار الله معيض المالكي، "دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة"، المجلة التربوية، العدد 73، جامعة الملك سعود، السعودية، 2020.

3- الرسائل والأطروحات الجامعية:

قائمة المصادر والمراجع

1. أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرهما على التحصيل الدراسي، ماجستير، جامعة الجزائر، 2008.

2. تونسية يونسي، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين، ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2015/2012.

3. سمية قدوري، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018.

4. سوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في التحصيل، ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011/2010.

5. الشوارية دالية، وآخرون، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمنصات التعليمية، ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019.

6. علي هنودة، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021.

7. سميرة سلمان حامد، واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصة التعليمية، ماجستير، المملكة العربية السعودية، 2021.

8. توفيق بروكي، وجمعة سياطة، نظام LMD وتأثيره على التحصيل الدراسي، ماجستير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018/2017.

4- المصادر الإلكترونية:

1. موقع المعاني، "قاموس عربي عربي"، الرابط: https://www.almaany.com.

2. موقع الجزيرة نت، "شات جي بي تي.. تطبيق الدردشة الذكي"، الرابط: https://www.aljazeera.net.

3. موقع جامعة الجلفة، "الفصل الثالث: المدرسة ومفهومها التربوي"، الرابط: https://www.univ-djelfa.dz.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. *Mayer, Richard E., Multimedia Learning (2nd ed.), Cambridge University Press, 2009.*

2. Mehmet Ozcan, "Factors Affecting Students' Academic Achievement According to the Teachers' Opinion", Education Reform Journal, Volume 6, Number 1, 2021.

3. Tingting Rui et al., Mapping National Digital Learning Platforms: Key Trends Across 184 Countries, EdTech Hub, 2023.

4. Zimmerman, Barry J., Becoming a Self-Regulated Learner: An Overview, Theory into Practice, 41(2), 2002.

الملاحق

الملحق رقم (01): إذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 359 / 2025

إلى السيد (ة): قتال عبد الرؤوف، شهبوب صالح، عمارنية عبد الرزاق

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : تحريش فتحي المدى التخصص : علم اجتماع التربية

الطالب2 : ..... التخصص : .....

موضوع البحث :

التحولات السياسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ في المدرسة الجزائرية

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 2025/05/22

الأستاذ المشرف

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

CamScanner

الملحق رقم (02): تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): ذهيب فطم الزهراء

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 115219439

الصادرة بتاريخ 2019.07.23 عن دائرة/بلدية: بئر العاتر

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علوم اجتماع تربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: الممارسات التعليمية وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ في المدرسة الجزائرية

إشراف الأستاذ(ة): بسو سيف سعيدة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

حررت في: تبسة في 22 ماي 2025

إمضاء المعني بالأمر

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الملحق رقم (03): الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع

إستمارة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص:علم اجتماع التربية

المنصات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ في المدرسة الجزائرية

–دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية بئر العاتر ولاية تبسة–

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ:

–نصيب قطر الندى د. سنوسي سمية

ملاحظة: في إطار البحث العلمي نضع بين يديكم هذه الإستمارة نرجو منك وضع علامة أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الإجابات لأغراض علمية.

المحور الأول: البيانات السوسيوديموغرافية

1-الجنس:

ذكر ☐ أنثى. ☐

2-السن:

[من25الى35سنة] ☐ من[36سنة إلى 45سنة] ☐ [من 46فما فوق] ☐

3-المستوى الدراسي

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- الشهادة المتحصل عليها إن وجدت

بكالوريا ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

مستوى آخر أذكره:.....

5- ما نوع المنصات التعليمية التي يستخدمها ابنك:

.....

المحور الثاني: توجد علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحسين أدائهم التعليمي

الرقم	العبارة	درجة الموافقة		
		موافق	محايد	غير موافق
06	تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك			
07	المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.			
08	لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية			
09	استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية التي يدرسها			
10	لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد إستخدام المنصات التعليمة			
11	لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة إستخدام المنصات التعليمية			
12	ترى بأن المنصات التعليمية بديل للدروس الخصوصية			
13	لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ			
14	هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدى لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية			

المحور الثالث: توجد علاقة قوية بين إستخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو الإنجاز

الرقم	العبارة	درجة الموافقة		
		موافق	محايد	غير موافق
15	تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة			
16	يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة			
17	يبادر ابنك إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم			
18	يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات			
19	يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر لتطوير مكتسباته الدراسية			
20	يسعى ابنك للتفوق على زملائهم في الأنشطة الصفية			
21	لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.			
22	يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية			
23	يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الأستاذة.			
24	تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد، تقدم إبنك أثناء الفصل الدراسي			
25	تساهم المنصات في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.			
26	لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.			

المحور الرابع: توجد علاقة قوية بين إستخدام التلاميذ للمنصات التعليمية وتحقيق دافعيتهم نحو التعلم

الرقم	العبارة	درجة الموافقة		
		موافق	محايد	غير موافق
27	يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية			
28	يبدي ابنك استعدادا للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية			
29	يمتلك ابنك أهداف تعليمية واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية			
30	يشعر ابنك بالرضا عند انجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية			
31	يزيد الاستخدام المتكرر للمنصات من تحقيق تركيز ابنك في العملية التربوية			
32	الأبناء الأكثر استخداما للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي			
33	تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية			
34	لدى ابنك القدرة على حل أي واجب مدرسي يكلفه			
35	تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي			

الملحق رقم (04): نتائج spss

البيانات الشخصية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	75	78.1	78.1	78.1
	انثى	21	21.9	21.9	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 إلى 30 سنة	14	14.6	14.6	14.6
	من 36 إلى 45 سنة	42	43.8	43.8	58.3
	من 46 سنةفمافوق	40	41.7	41.7	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

المستوى_التعليمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	12	12.5	12.5	12.5
	متوسط	53	55.2	55.2	67.7
	ثانوي	22	22.9	22.9	90.6
	جامعي	9	9.4	9.4	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

الشهادة_المتحصل_عليها

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاتوجد	42	43.8	72.4	72.4
	بكالوريا	7	7.3	12.1	84.5
	ليسانس	5	5.2	8.6	93.1
	ماستر	4	4.2	6.9	100.0
	Total	58	60.4	100.0	
Manquante	Système manquant	38	39.6		
	Total	96	100.0		

ما_نوع_المنصات_التعليمية_التي_ستخمها_إبنك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	يوتيوب	63	65.6	65.6	65.6
	كلاصروم	19	19.8	19.8	85.4
	جاتجيبيتي	14	14.6	14.6	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	95	99.0
	Exclus[a]	1	1.0
	Total	96	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.822	30

معامل الفا كرونباخالمحور الأول:المنصات التعليمية وتحسين الأداء التعليمي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	96	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	96	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
326.	9

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: المنصات التعليمية والدافعة نحو الانجاز

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	96	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	96	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.631	12

معامل الفا كرونباخ المحور الثالث المنصات التعليمية والدافعة نحو التعلم

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	95	99.0
	Exclus[a]	1	1.0
	Total	96	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.605	9

معاملات الارتباط للمحاور ومستوى الدلالة

- المحور الأول

		المحور_الأول
المحور_الأول	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	96
تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك	Corrélation de Pearson	.427**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.	Corrélation de Pearson	.486**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.115
	Sig. (bilatérale)	.264
	N	96
استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية التي يدرسها	Corrélation de Pearson	.471**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد إستخدام المنصات التعليمة	Corrélation de Pearson	.597**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة إستخدام المنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.417**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
ترى بأن المنصات التعليمية بديل للدروس الخصوصية	Corrélation de Pearson	.472**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ	Corrélation de Pearson	.610**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدى لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.600**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96

التكرارات والنسبالمؤوية للمحور الأول

تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	9	9.4	9.4	9.4
	محايد	27	28.1	28.1	37.5
	موافق	60	62.5	62.5	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	11	11.5	11.5	11.5
	محايد	24	25.0	25.0	36.5
	موافق	61	63.5	63.5	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	38	39.6	39.6	39.6
	محايد	25	26.0	26.0	65.6
	موافق	33	34.4	34.4	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية التي يدرسها

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	10	10.4	10.4	10.4
	محايد	21	21.9	21.9	32.3
	موافق	65	67.7	67.7	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

الملاحق

لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد استخدام المنصات التعليمة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	18	18.8	18.8	18.8
	محايد	22	22.9	22.9	41.7
	موافق	56	58.3	58.3	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة إستخدام المنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	19	19.8	19.8	19.8
	محايد	29	30.2	30.2	50.0
	موافق	48	50.0	50.0	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

ترى بأن المنصات التعليمية بديل للدروس الخصوصية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	23	24.0	24.0	24.0
	محايد	25	26.0	26.0	50.0
	موافق	48	50.0	50.0	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	24	25.0	25.0	25.0
	محايد	25	26.0	26.0	51.0
	موافق	47	49.0	49.0	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدى لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	11	11.5	11.5	11.5
	محايد	40	41.7	41.7	53.1
	موافق	45	46.9	46.9	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

2- المحور الثاني

		المحور_الثاني
المحور_الثاني	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	96
تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة	Corrélation de Pearson	.491**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة	Corrélation de Pearson	.362**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يبادرانك إلى انجازالتمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم	Corrélation de Pearson	.401**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات	Corrélation de Pearson	.419**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر لتطوير مكتسباته الدراسية	Corrélation de Pearson	.569**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يسعى ابنك للتفوق على زملائهم في الأنشطة الصفية	Corrélation de Pearson	.457**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.	Corrélation de Pearson	.490**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.515**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الأستاذة.	Corrélation de Pearson	.452**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد ابنك أثناء الفصل الدراسي	Corrélation de Pearson	.358**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
تساهم المنصات فى تعزيز التقدير الذاتى لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.	Corrélation de Pearson	.384**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.	Corrélation de Pearson	.455**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96

النسب والتكرارات للمحور الثاني

تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	6	6.3	6.3	6.3
	محايد	24	25.0	25.0	31.3
	موافق	66	68.8	68.8	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

-يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	22	22.9	22.9	22.9
	محايد	25	26.0	26.0	49.0
	موافق	49	51.0	51.0	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يبادر ابنك إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	22	22.9	22.9	22.9
	محايد	32	33.3	33.3	56.3
	موافق	42	43.8	43.8	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	32	33.3	33.3	33.3
	محايد	34	35.4	35.4	68.8
	موافق	30	31.3	31.3	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر لتطوير مكتسباته الدراسية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	20	20.8	20.8	20.8
	محايد	25	26.0	26.0	46.9
	موافق	51	53.1	53.1	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يسعى ابنك للتفوق على زملائهم في الأنشطة الصفية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	15	15.6	15.6	15.6
	محايد	24	25.0	25.0	40.6
	موافق	57	59.4	59.4	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	15	15.6	15.6	15.6
	محايد	30	31.3	31.3	46.9
	موافق	51	53.1	53.1	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	21	21.9	21.9	21.9
	محايد	32	33.3	33.3	55.2
	موافق	43	44.8	44.8	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الأستاذة.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	24	25.0	25.0	25.0
	محايد	33	34.4	34.4	59.4
	موافق	39	40.6	40.6	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد تقدم ابنك أثناء الفصل الدراسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	15	15.6	15.6	15.6
	محايد	33	34.4	34.4	50.0
	موافق	48	50.0	50.0	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

تساهم المنصات في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	9	9.4	9.4	9.4
	محايد	28	29.2	29.2	38.5
	موافق	59	61.5	61.5	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	15	15.6	15.6	15.6
	محايد	31	32.3	32.3	47.9
	موافق	50	52.1	52.1	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

2- المحور الثالث

		المحور_الثالث
المحور_الثالث	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	96
يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.474**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يبدي ابنك استعداد للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.546**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	95
يمتلك ابنك أهداف تعليمة واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.467**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يشعر ابنك بالرضا عندانجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.534**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
يزيد استخدام المتكرر للمنصات من تحقيق تركيز ابنك في العملية التربوية	Corrélation de Pearson	.622**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
الأبناء الأكثر استخدام للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي	Corrélation de Pearson	.481**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية	Corrélation de Pearson	.443**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
لدى ابنك القدرة على حل واجب مدرسي يكلفه	Corrélation de Pearson	.356**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96
تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي	Corrélation de Pearson	.472**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	96

التكرارات والنسبا لمؤوية

يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	11	11.5	11.5	11.5
	محايد	25	26.0	26.0	37.5
	موافق	60	62.5	62.5	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يبدي ابنك استعداد للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	18	18.8	18.9	18.9
	محايد	34	35.4	35.8	54.7
	موافق	44	45.8	45.3	100.0
	Total	96	100.0		

يمتلك ابنك أهداف تعليمة واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	10	10.4	10.4	10.4
	محايد	23	24.0	24.0	34.4
	موافق	63	65.6	65.6	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يشعر ابنك بالرضا عند انجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	18	18.8	18.8	18.8
	محايد	27	28.1	28.1	46.9
	موافق	51	53.1	53.1	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

يزيد استخدام المتكرر للمنصات من تحقيق تركيز ابنك في العملية التربوية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	20	20.8	20.8	20.8
	محايد	19	19.8	19.8	40.6
	موافق	57	59.4	59.4	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

الأبناء الأكثر استخدام للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	14	14.6	14.6	14.6
	محايد	19	19.8	19.8	34.4
	موافق	63	65.6	65.6	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	38	39.6	39.6	39.6
	محايد	24	25.0	25.0	64.6
	موافق	34	35.4	35.4	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

لدى ابنك القدرة على حل واجب مدرسي يكلفه

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	14	14.6	14.6	14.6
	محايد	26	27.1	27.1	41.7
	موافق	56	58.3	58.3	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غيرموافق	13	13.5	13.5	13.5
	محايد	23	24.0	24.0	37.5
	موافق	60	62.5	62.5	100.0
	Total	96	100.0	100.0	

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

المحور الأول:

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
هناك تطور ملحوظ في مستوى التفكير النقدى لابنك نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية	96	2.53	.664
المنصات التعليمية ساعدت ابنك على تعويض ما فاته من الدروس.	96	2.52	.696
لاحظت أن بعض الأساتذة لا يدعمون تلاميذهم لاستخدام المنصات التعليمية	96	1.95	.863
استخدام المنصات التعليمية جعل ابنك أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية التي يدرسها	96	2.57	.677
لاحظت تحسنا في أداء ابنك بعد استخدام المنصات التعليمة	96	2.40	.788
لاحظت إلتزام ابنك بحل واجباته المقدمة إليه نتيجة إستخدام المنصات التعليمية	96	2.30	.783
ترى بأن المنصات التعليمية بديل للدروس الخصوصية	96	2.26	.824
لاحظت أن ابنك ينجز مهام إضافية دون طلب من الأستاذ	96	2.24	.830
تعتقد أن المحتوى المتوفر على المنصات التعليمية متنوع وملائم للمستوى الدراسي لابنك	96	2.35	.680
N valide (listwise)	96		

المحور الثاني:

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
تظهر المنصات التعليمية محتوى يساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم بسهولة	96	2.62	.603
يستخدم ابنك المنصات التعليمية بشكل منتظم خلال الدراسة	96	2.28	.817
يبادرانك إلى انجاز التمارين على المنصات دون انتظار توجيه من المعلم	96	2.21	.794
يشارك ابنك في الأنشطة التعليمية المعروضة عبر المنصات	96	1.98	.808
يعتمد ابنك على المنصات بشكل متكرر لتطوير مكتسباته الدراسية	96	2.32	.801
يسعى ابنك للتفوق على زملائهم في الأنشطة الصفية	96	2.44	.751
لاحظت أن ابنك يبدي مثابرة واضحة في إنهاء الأنشطة التعليمية المسندة له.	96	2.38	.743
يظهر ابنك روحا تنافسية ايجابية بعد استخدامه للمنصات التعليمية	96	2.23	.788
يتحمل ابنك مسؤولية تعلمه الذاتي عبر المنصات دون اعتماد على الأستاذة.	96	2.16	.799
تتيح لك المنصات التعليمية متابعة ورصد ابنك أثناء الفصل الدراسي	96	2.34	.737
تساهم المنصات في تعزيز التقدير الذاتي لدى ابنك من خلال انجازاته العلمية.	96	2.52	.665
لاحظت بأن ابنك لديه رغبة في استكمال أنشطة المنصات التعليمية أكثر من التقليدية.	96	2.36	.742
N valide (listwise)	96		

المحور الثالث:

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
يبادر ابنك بالبحث عن دروس أو محتوى إضافي عبر المنصات التعليمية	96	2.51	.696
يبدي ابنك استعداد للمشاركة في التعليم عبر المنصات التعليمية	95	2.26	.761
يمتلك ابنك أهداف تعليمة واضحة يسعى لتحقيقها عبر المنصات التعليمية	96	2.55	.679
يشعر ابنك بالرضا عند إنجازه المهام التعليمية عبر المنصات التعليمية	96	2.34	.779
يزيد استخدام المتكرر للمنصات من تحقيق تركيز ابنك في العملية التربوية	96	2.39	.813
الأبناء الأكثر استخدام للمنصات التعليمية لديهم رغبة في تطوير مستواهم الدراسي	96	2.51	.740
تلاحظ اهتمام ابنك بالمواد الأدبية عكس المواد العلمية أثناء استخدام المنصات التعليمية	96	1.96	.870
لدى ابنك القدرة على حل واجب مدرسي يكلفه	96	2.44	.737
تساهم المنصات التعليمية في تحديد الميول المستقبلية لتخصص ابنك في الطور الثانوي	96	2.49	.725
N valide (listwise)	95		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	96	2.3473	.30353
N valide (listwise)	96		

إجمالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحور_الأول	96	2.3472	.34886
المحور_الثاني	96	2.3203	.33624
المحور_الثالث	96	2.3835	.36967
N valide (listwise)	96		